

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

التربية البدنية المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية بثانويتي النعيم النعيمي و لغريسي عبد العالي بالجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إشراف الدكتور:

أحمد بن العربي

إعداد الطلبة:

العلمي بخليفة

السعيد بن اسعيد

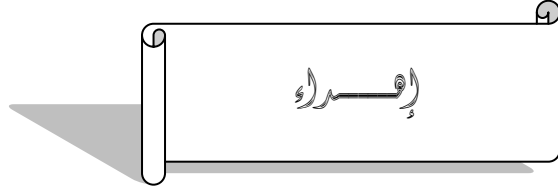
لجنة المناقشة:

1. أ ميلود بكاي رئيسا

2. أ أحمد بن العربي مقرا

3. أ بن علية بوعبدلي مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2017



الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله - عليه الصلاة والسلام -

أهدي هذا العمل المتواضع لـ:

- روح أمي الفاضلة - رحمها الله -

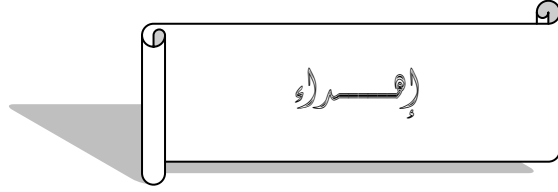
- والدي أطال الله في عمره .

- إله زوجي الفاضلة .

- إله اولادي: أدي، أدي، أدي، أدي، أدي .

- إله أعمام صديقي: رحمتي القريب والعلمي بخليفة

السعيد



الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله - عليه الصلاة والسلام -

أهدي هذا العمل المتواضع لك:

أبو الديق الكرميين حفظهما الله وإخوتي

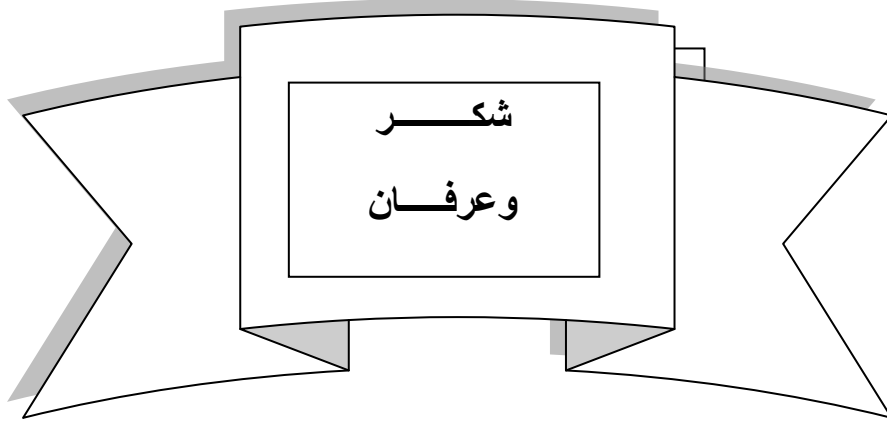
إلى زوجتي الفاضلة التي ساندتني وأمانت وودادها عمالي

إلى فلذة كبدي محمد علي العرفاء

- إلى كل من مررت به في العوا وساحرتني في أنجاز هذا العمل: التبريت، ربيع، محمد، كريمة، بن حليمة، معمر...

إلى كل عزيز في القلب ولم ينكره اللسان.

العلوي



نحمدك ربي ونشكرك على ما تفضلت به علينا من واسع فضلك ورحمتك، ونسالك ربنا بعزتك وجلالك ان تتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهك الكريم.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام :-

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أهدى اليكم معروفا فكافؤه، فان لم تستطيعوا فأدعوا له}

من هذا المنطلق وإعترافا بالجميل، يطيب لنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى أستاذنا الكريم الفاضل المشرف على البحث الاستاذ الدكتور **أحمد بن العربي** الذي تكرم بإشرافه على هذا العمل وعلى إرشاداته وتوجيهاته القيمة.

ونتقدم بخالص الشكر الى كل من مد يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بكلمة طيبة....

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على التربية البدنية المدرسية داخل المدرسة، ودورها في الرفع من معنويات التلميذ النفسية والعقلية، لأجل تحقيق أحسن مستوى من التحصيل الدراسي، والتكيف الاجتماعي للتلميذ.

ولقد أعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بإعتباره ينصب على محاولة التعرف على تأثير ممارسة التربية البدنية المدرسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي بثانوية نعيم النعيمي وثانوية لغريسي عبد العالي، وكان حجم العينة يتكون من 82 تلميذ أختيروا من الثانويتين بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وأعتمد في ذلك على نسبة 10%

وعينة الاساتذة من 06 اساتذة تم اختيارهم من نفس الثانويتين بطريقة عمدية. أما بالنسبة لجمع البيانات فقد اعتمد على أداة الاستبيان، استمارة استبيان موجه للتلاميذ وأخرى للأساتذة وزعت ثم تم جمعها، بعد ذلك تم تحليل وتفريغ البيانات وقد أستخدمت النسب المئوية لتحليل نتائج الإستبائيين لجميع الأسئلة المقيدة، بعد تسجيل التكرارات وحسابها، أما بالنسبة للأسئلة المفتوحة فقد حسبت تكرارات كل الاجابات المشابهة على نفس السؤال ثم حسبت النسبة المئوية، وبهذه الطريقة تم حساب النسب المئوية بالنسبة للأسئلة المقيدة والأسئلة المفتوحة في الاستبيان الخاص بالأساتذة، وبعد جمع وتفريغ البيانات في جداول قامت مجموعة البحث بتحليل وتفسير النسب المئوية كفيما .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	
مقدمة.....	أ. ب

الجانب النظري:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية البحث.....	03
2- تحديد فرضيات البحث.....	04
3- أهمية البحث واهدافه.....	05
4- أسباب اختيار مشكلة البحث.....	06
5- المنهج المتبع والادوات المعتمدة في البحث.....	06
6- تحديد المفاهيم.....	09

الفصل الثاني: التربية البدنية وأهميتها.

تمهيد.....	11
1- مفهوم التربية البدنية.....	12
2- أهمية التربية البدنية.....	13
2: 1- في المجال التربوي.....	13
2: 2- في المجال النفسي.....	13
2: 3- في المجال الاجتماعي.....	14
2: 4- في المجال الصحي.....	14
3- أهداف التربية البدنية.....	15
4- التطور التاريخي للتربية البدنية المدرسية في الجزائر.....	16
خلاصة.....	23

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي وعلاقته بالتربية البدنية المدرسية.

- تمهيد..... 24
- 1- مفهوم التحصيل الدراسي..... 25
- 2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 26
- 1:2 القدرات العقلية للتلميذ..... 26
- 2:2- العوامل الجسمية للتلميذ..... 27
- 3:2- الخصائص الشخصية للتلميذ..... 27
- 4:2- العوامل النفسية للتلميذ..... 28
- 5:2- العوامل الاسرية..... 29
- 6:2- العوامل المدرسية..... 29
- 3- اهداف التحصيل الدراسي الجيد..... 31
- 4- شروط التحصيل الدراسي الجيد..... 31
- 5- علاقة التحصيل الدراسي بالتربية البدنية المدرسية..... 32
- خلاصة..... 35

الفصل الرابع: مجالات التربية البدنية والمدرسة.

- تمهيد..... 36
- 1- مجالات التربية البدنية المدرسية..... 37
- 1 : 1 - مجال التربية الصحية..... 37
- 1 : 2- مجال التربية الترويحية..... 41
- 2- العلاقة بين مجالات التربية البدنية المدرسية..... 44
- 3- طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية في مجال التربية البدنية..... 45
- 3 : 1- طريقة خدمة الفرد..... 45
- 3 : 2- طريقة خدمة الجماعة..... 50
- 3 : 3- طريقة تنظيم المجتمع..... 51
- خلاصة..... 54

الجانب الميداني:

الفصل الخامس: المنهجية المعتمدة في العمل الميداني.

- 1 - التعريف بميدان البحث 55
- 2- مادة الاستبيانات 56
- 2 : 1- بنودها 56
- 2 : 2- صياغتها 57
- 3- عينة البحث 58
- 4- طريقة جمع البيانات 60
- 5- طريقة تفريغ البيانات 60
- 6- الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث 60

الفصل السادس: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

- 1- عينة التلاميذ 62
- 2- عينة الاساتذة 80

الفصل السابع: نتائج البحث ومقترحاته .

- 1- عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات 91
- 2- الإقتراحات والتوصيات 94
- خاتمة 97
- قائمة المراجع 99
- فهرس الجداول 103

الملاحق

مقدمة:

عرفت التربية البدنية المدرسية عدة تحولات وتطورات من خلال مسيرتها الطويلة ومع فجر الاستقلال أولت الدولة الجزائرية إهتماما بهذا القطاع، وخصصت له وزارات و قوانين تحميه وتسيره،ولهذا الغرض كله سنت قوانين (76-81 وقانون 89-93) اللذان تجلت فيهما المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية المدرسية، حيث يؤكد ميثاق او قانون التربية البدنية لسنة 1976 "أن الشباب يشكل أئمن رأسمال الأمة وعند إقرارسياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية بصفقتها عاملا لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية، إذ أنها تشكل بحكم القيم التربوية والمدنية والخلقية التي تحملها احدى دعائم هذه السياسية".

وتماشيا مع المبادئ العامة للتحولات التي تعرفها البلاد في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية استوجب الظرف أن تدمج كعنصر أساسي يساير مختلف التغيرات، التي ترمي إلى بعث الإنسان الجزائري الجديد، خاصة وأن وضعية التربية البدنية التي ورثناها عن العهد الاستعماري لم تكن أبدا لتستجيب لطموحات الشباب الجزائري وقواه الحية، وفي إطار التنسيق بين مختلف وزارات التربية الوطنية، الشباب والرياضة، الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية رابطات الرياضات المدرسية، الاتحادية الجزائرية للرياضات المدرسية، تقرر تحديد استراتيجية جديدة للتكفل الفعلي بالتربية البدنية في الوسط المدرسي مع الوعي بالدور الحيوي الذي تلعبه الرابطات والاتحاديات داخل الحركة الرياضية الوطنية والمجتمع على العموم، وبالرغم من ذلك نجد من بين المدن الجزائرية التي تعاني من قلة الامكانيات المادية والوسائل الخاصة بالتربية البدنية ولاية الجلفة، ومن بين المؤسسات التعليمية بهذه الولاية ثانوية النعيم النعيمي ومتقنة لغريسي عبد العالی (ميدان البحث)، ومن ثمة فقلة ممارسة التربية البدنية او انعدامها في المؤسسة التعليمية يؤثر سلبا على التلاميذ ومن ثم على تحصيلهم الدراسي .

وشعورا بأهمية وضرورة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية، فقد جاء هذا البحث منصبا على دراسة أثر التربية البدنية المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمؤسستين ميدان البحث، لتكون شاملة لجميع جوانب التلميذ (العقلية، الجسمية، النفسية، الاجتماعية)

حتى ينمو ويتطور بالشكل الذي تتكامل فيه هذه الجوانب ، ذلك أن جيل التلاميذ يتوسط جيل الطفولة وجيل الشباب ، وبالتالي يتأثر بالأول ويؤثر في الثاني .

هذا وقد تم تناول هذا الموضوع في الجانبين ، جانب نظري وآخر ميداني

الجانب النظري: ويتضمن أربعة فصول هي:

الفصل الأول يحتوي على تحديد المشكلة وفروض البحث ، وأيضاً أهمية وأهداف البحث وكذا المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في البحث ، وفي آخر الفصل تم التعرض الى المفاهيم الواردة فيه.

الفصل الثاني ويتضمن مفهوم التربية البدنية المدرسية وأهميتها وأهدافها، وتطورها التاريخي بالجزائر.

الفصل الثالث تضمن التحصيل الدراسي وعلاقته بالتربية البدنية المدرسية ، من خلال تحديد مفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ، وأهدافه وشروطه وعلاقته بالتربية البدنية المدرسية.

الفصل الرابع والأخير من هذا الجانب ، تضمن مجالات التربية البدنية المدرسية من حيث المجال الصحي ، المجال الترويحي (التربية الصحية والترويحية) وكذا طرائقها المتمثلة في طريقة خدمة الفرد وطريقة خدمة الجماعة وطريقة تنظيم المجتمع .

أما الجانب الميداني فيشتمل على ثلاثة فصول هي:

الفصل الخامس تضمن المنهجية المعتمدة في العمل الميداني من حيث التعريف بميدان البحث ومادة الاستبيانات وبنودها وصياغتها ، وكذا عينة البحث وشروط اختيارها وحجمها ومكانها و زمانها ، كما احتوى على طريقة جمع البيانات وطريقة تفرغها والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

الفصل السادس تم فيه عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها ، من خلال استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ .

الفصل السابع والأخير من خطة البحث فقد تضمن نتائج البحث من خلال ربط النتائج بالفرضيات المعتمدة والأهداف المحددة ، وكذا اقتراحات وتوصيات.

وفي الأخير ختم البحث بخلاصة تضمنت عرضاً موجزاً لما احتواه البحث .

الجانب النظري

العناصر:

- الفصل الاول : الإطار العام للدراسة .
- الفصل الثاني : التربية البدنية وأهميتها .
- الفصل الثالث : التحصيل الدراسي وعلاقته بالتربية البدنية المدرسية .
- الفصل الرابع: مجالات التربية البدنية والمدرسة .

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

العناصر:

- 1 . إشكالية البحث .
- 2 . تحديد الفرضيات .
- 3 . أهمية البحث وأهدافه .
- 4 . أسباب اختيار مشكلة البحث .
- 5 . المنهج المتبع والأدوات المعتمدة في البحث .
- 6 . تحديد المفاهيم .

1- إشكالية البحث:

تعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورا هاما في بناء كيان أية أمة الاقتصادية و الاجتماعي والثقافي ، لما تلعبه من أدوار أساسية في تنشئة وتربية الأجيال في أي مجتمع يتوافق مع قيمه وأهدافه التي يصبوا الى تحقيقها ، وتزداد فاعلية المدرسة كلما زاد الاهتمام بالفئات المختلفة التي تضمها من معلمين وتلاميذ ،وهنا نشير الى ان المواد الدراسية المقررة تلعب دورا هاما في تنمية القدرات التحصيلية للتلاميذ ، في الوقت الذي نجد فيه التربية البدنية مهمشة وليست لها أهمية كباقي المواد الدراسية الأخرى بالرغم من أهميتها في الحفاظ على اللياقة البدنية للتلاميذ وزيادة تحصيلهم.

إذ هذه الأخيرة لم تعد مجرد نشاط عبثي خال من أي معان أوقيم،بل تطورت عبر مسيرة الإنسان كنظام اجتماعي وكمركب ثقافي له وجهه المشرف (1)

لقد أصبحت التربية البدنية المدرسية عنصرا مهما من المنظومة التربوية والتي تشمل كل أنواع التربية المختلفة وأساليبها تأخذ بعدا علميا له مبادئه وأصوله وطرقه ، كالتربية العقلية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية والنفسية،والتي أعطت للبشرية افضل السبل لتحقيق الاستقرار النفسي ومدتها بأحسن الطرق لاستثمار الطاقة الإنسانية ، والتي أثبتت أن الممارسة الرياضية بصورة عامة في المرحلة الثانوية عملت وتعمل دائما على تطوير الجوانب البدنية النفسية كما تعمل على تحسين كفاءة الأداء والرفع من قابلية التلميذ،ومن هنا فهي تحتل مكانة متميزة بين البرامج التربوية من حيث سعيها إلى إعداد التلميذ بدنيا.

ولأهمية هذا الموضوع ذو الصلة بعملية التحصيل الدراسي المختلفة الجوانب والتأثيرات سنحاول من خلال هذا البحث تشخيص أهمية ممارسة التربية البدنية المدرسية في الرفع من المستوى الدراسي للتلميذ،الذي يبقى الهدف الأسمى لكل تعديل أو إجراء تستهدفه المنظومة التربوية ببرامجها خصوصا بالنسبة للمقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا، كما سنعمل على اثبات الدور النفسي الذي تلعبه التربية البدنية في الإحساس بالراحة لدى التلاميذ ، بما تكسبهم من طاقات متجددة للدراسة ، مع التأكيد على أن التربية البدنية لا تنقص من اهتمامات التلاميذ الأخرى ولا تشغلهم عن الدراسة .

(1)د/امين انور الخولي : اصول التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الاولى ، الجزء الاول، دار الفكرالعربي ، القاهرة، مصر، 1998 ص52.

إن تشخيص هذه الجوانب الثلاثة للتربية البدنية يمكن من تأكيد دورها كعامل مساعد وجانب مهم يحتاج إليه التلميذ أثناء تكوينه الدراسي للوصول به الى مستوى أفضل من التحصيل ، وهذا يقودنا الى التساؤل عن المعوقات التي تمنع من تحقيق النتائج المرجوة من ممارسة التربية البدنية المدرسية واقعيًا، باعتبارها حسب المنظومة التربوية الجزائرية شرطًا ضروريًا لضمان الصحة وتنمية المواهب والقدرات العقلية، مما جعل منها مادة ضرورية كغيرها من مواد البرامج الدراسية عملاً بقاعدة العقل السليم في الجسم السليم.(1) وبناء عليه فإن إشكالية البحث تتمحور حول الاسئلة التالية :

- 1- إلى أي مدى يهتم تلميذ السنة الثالثة ثانوي بحصة التربية البدنية ؟
- 2- كيف تؤثر التربية البدنية المدرسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- 3 ماهي أهم المشاكل التي تعيق بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن ممارسة التربية البدنية ؟

2-تحديد فرضيات البحث :

على ضوء ما جاء في إشكالية البحث يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي :

الفرضية العامة :

للتربية البدنية أثر كبير في تنمية وترقية القدرات التحصيلية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الفرعية :

- يوجد اهتمام كبير لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لممارسة التربية البدنية .
- تؤثر التربية البدنية المدرسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- توجد مشكلات تعيق بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن ممارسة التربية البدنية المدرسية.

(1) احمد ايت واعلي : (في نكرى الاصلاح الرياضي الابعاد والثوابت)مجلة الوحدة،العدد 388 ،من 20الى 26 اكتوبر 1988 ،ص44.

3 . أهمية البحث وأهدافه:

إذا كانت البحوث تختلف في مواضيعها، فهي تتفق في كونها ذات أهمية في الناحيتين العلمية والعملية، وتكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

3: 1-أهمية البحث: تعتبر التربية البدنية المدرسية ذات قيمة تربوية أشاد بها علماء عديدون، من بينهم المفكر التربوي "هربرت ريد" فيقول في هذا الصدد: >> إن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، هو الوقت الوحيد الذي يمضى على أحسن وجه <<. (1)

وذلك لأهميتها من حيث أنها تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي خاصة في المدارس، كما أنها مظهر من مظاهر التربية العامة التي تهدف إلى إيجاد العقل السليم في الجسم السليم.

لهذا فإن التربية البدنية المدرسية تشكل عنصراً رئيسياً في تزويد التلميذ بمعارف ومعلومات تغطي الجوانب النفسية والصحية والاجتماعية ، إضافة إلى معلومات تغطي الجوانب العلمية والقدرات العقلية للتلميذ لتحسين مستوى تحصيله الدراسي.

كما تكمن أهمية هذا البحث في محاولة الوقوف على واقع التربية البدنية في مدارسنا وتبصير الأولياء والمربين بأهمية ممارسة التربية البدنية ، وأن لا يعتبروها حصة للتسلية والترفيه، أو أنها لا تفيد في مجال التحصيل الدراسي خصوصاً وأن التلاميذ في هذا السن يمرون بمرحلة مختلفة عن بقية المراحل التعليمية الأخرى ، كونها توافق مرحلة المراهقة والتي تتسم بتغيرات وتطورات في جميع جوانب الشخصية الجسمية ، النفسية العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، آخذين بعين الاعتبار ما يمكن ان ينجر من عدم ممارسة التربية البدنية المدرسية على سوء توافق صحة التلميذ في هذه المرحلة .

3: 2- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى الإطلاع والتعرف على التربية البدنية المدرسية داخل المدرسة، ودورها في الرفع من معنويات التلميذ الجسمية والعقلية، لأجل تحقيق أحسن مستوى من التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي له، وهذا من خلال تحقيق الأهداف التالية:

(1)د/امين الخولي : المرجع السابق ،ص47.

- 1-الوقوف على واقع التربية البدنية المدرسية في الميدان.
- 2-الوقوف على أهم المشكلات التي تمنع بعض التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية.
- 3-معرفة الدور النفسي الذي تلعبه التربية البدنية ، لمساعدة التلاميذ على الدراسة .
- 4- ابراز وتوضيح مستوى اهتمام التلاميذ بالتربية البدنية.
- 5- جلب الانتباه الى مكانة التربية البدنية بالمدارس.
- 6-التدريب على تقنيات البحث العلمي.
- 7-إثراء مكتبة المعهد ببحث جديد حول أثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي.
- 4- أسباب إختيار مشكلة البحث :

لكل بحث علمي أسباب تدفع بالباحث إلى اختياره،ومن الأسباب التي دعت الى تناول هذا البحث مايلي:

- 1-يعتبر موضوع التربية البدنية المدرسية في الجزائر من المواضيع التي قل فيها البحث العلمي، وعليه فهو موضوع جديد نسبيا.
- 2- الإحساس العميق بالمشكلة ومعايشتها يوميا ، ومنها منع بعض الأولياء أبناءهم من ممارسة التربية البدنية في المدرسة ، بحجة أنها تعيقهم عن الدراسة وعدم حصولهم على تحصيل دراسي جيد.
- 3-يوجد من ينظر الى التربية البدنية المدرسية على أنها حشو في الجدول الدراسي .
- 4-وجود بعض التهميش لهذه المادة من طرف بعض مدراء المدارس ، وذلك بتحويل منصبها المالي إلى مواد دراسية أخرى كالعلوم ، الفيزياء، اللغة، التاريخ، وهذه المواد في نظرهم أكثر أهمية.

5-المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في البحث:

- 5: 1- المنهج المتبع في البحث:يشير مفهوم المنهج الى الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم ،بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته ، حتى يصل الى نتيجة معلومة .(1)

(1)د/محمد سيد فهمي:قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،مصر، 1999، ص64.

والمنهج الوصفي بإعتباره أحد المناهج الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، فإنه يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة موضوع الدراسة ، بل في وضعها الراهن ، وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة.(1)

وللمنهج الوصفي خطوات واضحة المعالم تتمثل في : (2)

- 1-الشعور بالمشكلة وجمع العلومات وبيانات تساعد على تحديدها .
 - 2-تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد وأكثر من سؤال.
 - 3-وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة، ليتجه الباحث من خلالها إلى الحل المطلوب .
 - 4-إختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة مع توضيح حجمه ونوعها .
 - 5 يختار الباحث ادوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات ، كالإستبيان أوالمقابلة أوالاختبار أوالملاحظة، وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه.
 - 6- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
 - 7- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها .
 - 8-تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.
- ونظرا لكون هذه الخطوات تتناسب مع مقاصد ومراحل البحث ، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي ، بإعتباره ينصب على محاولة التعرف على ظاهرة تأثير الخدمات الاجتماعية المدرسية في المجال البدني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي بثانوية النعيم النعيمي ومتقنة لغريسي عبد العالی .
- حيث تعتبر هذه الظاهرة من بين الظواهر التربوية التي تحتاج الى توضيح حقيقتها وأسبابها ووضعها الراهن ، مع الإلمام بجميع جوانبها للتحقق من صدق أو بطلان مايتواتر لدى الكثيرين حولها .

(1)د/حامد عبد السلام زهران: علم النفس، النمو، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، مصر 1995ص34.

(2)انظر/عمار عوابدي: تطبيقات المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون تاريخ، ص135.

5: 2- الأدوات المعتمدة في البحث: الأداة هي وسيلة الباحث لجمع بياناته ولتحقيق هدفه من البحث ،وقد يستخدم الباحث أداة واحدة أو أكثر حسب طبيعة مشكلة البحث وفروضه وتماشيا مع طبيعة هذا البحث فقد اعتمدت الأداة التاليتين :

أ- الملاحظة البسيطة :باعتبارها تهدف الى :

ملاحظة الظواهر تلقائيا في ظروفها الطبيعية ، دون اخضاعها للضبط العلمي ، وبغير استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعها ، كملاحظة أوجه الاختلاف التي يمارسها الناس في حي من الأحياء .(1)

والهدف من إستخدام أداة الملاحظة البسيطة ،كونها لا تتطلب وقتا طويلا،كما يمكن للباحث تسجيل ملاحظاته دون أن يضطر إلى التفاعل مع الجماعة أوالموقف المدروس . وبالنسبة لموضوع هذا البحث تسمح بالتعرف على الجو السائد في ميدان البحث وذلك بتحقيق بيئة آمنة للتلميذ ، لأن المكان الذي يستخدمه التلميذ للنشاط التربوي البدني يجب ان يكون محيطا آمنا،وذلك بتحقيق بعض الشروط الضرورية منها :

-خلو مكان النشاط من المخاطر ، سعته ومدى ملائمة الأدوات لممارسة النشاط

- فحص المكان والأدوات من حين لآخر .

-الأمن والإشراف على التلاميذ أثناء اللعب ،والترويح والتعليم .

وبالتالي كلها عوامل يمكن ملاحظتها اثناء حصة التربية البدنية بالعين المجردة.

ب-الاستبيان باعتباره : وسيلة من وسائل جمع البيانات ،ويعتمد اساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الاسئلة ، ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الاسئلة الواردة فيه، وإعادته ثانية ، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد ، سواء في فهم الاسئلة أو تسجيل إجابات عنها.(2)

(1)سامية محمد فهمي واخرون :مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ،دار المعرفة، مصر، بدون تاريخ 1341 .
(2)د/عبد الله محمد الشريف:مناهج البحث العلمي ،الطبعة الاولى،طباعة ونشر وتوزيع الكتب الجامعية،الاسكندرية،مصر 1996 ،نقلا عن جمال زكي والسيد ياسين :اسس البحث الاجتماعي ،ص204،205.

والهدف من استخدام وسيلة الاستبيان في هذا البحث ، كونها تساعد في الحصول على بيانات لعدد كبير من المبحوثين بأقل وقت وجهد ممكنين ، بالإضافة الى سهولة تقييمها أكثر من وسيلة اخرى .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6: 1- الخدمة الاجتماعية: هي علم وفن ،تقدم من خلالها المساعدة لمن يجد صعوبة في التكيف ، ويحتاج إلى هذه المساعدة التي يعطيها من هم في حالة تكيف اجتماعي سليم حتى لا يصبح في سوء تكيف ، وذلك بواسطة الأخصائي الاجتماعي في مؤسسة إجتماعية لتنمية القيمة والرفاهية الاجتماعية للأفراد والجماعات ، في حدود أهداف وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه . (1)

6: 2- الخدمة الاجتماعية المدرسية: هي مجموعة الجهود والخدمات التي يهيؤها أخصائيو إجتماعيون لأطفال المدارس وطلبة معاهد التعليم، على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، أي تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة. (2)

6: 3- الطور الثانوي: هي المرحلة الوسطى في سلم التعليم العام ،بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي ، وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة والنامية على حد سواء ، وهي تقابل المرحلة العمرية من (16 الى 18)سنة.(3)

6: 4- الأثر: هو تلك النتيجة المترتبة على وجود أوغياب الخدمات الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ،سواء كانت تلك النتيجة إيجابية أو سلبية.

-
- (1) علي عباس دندراوي:مدخل في الخدمة الاجتماعية ،المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع،الاسكندرية1996، ص15.
 - (2)مرجع نفسه:ص102،نقلا عن عبد المحي صالح،اسهامات الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،الاسكندرية1995،ص13
 - (3)احمد لوغريت:التعليم الثانوي ومبررات اصلاحه ،رسالة ماجستير،معهد علم النفسوعلوم التربية، جامعة الجزائر1999- 1995،ص36،37 .

5:6- التحصيل الدراسي: يعرفه "عبد المحسن الكنانى" ،هو: كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة،والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين، أو كليهما. (1)

6: 6- التربية البدنية المدرسية: هي عبارة عن مجموعة الطرق والنظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية ، وهي تربية نظامية للجسم تعطيه نمطا معيناً من المبادئ والأسس التي تعاشه ،وتبني حياته في الحاضر والمستقبل ،كما أنها تجمع جميع المكتسبات التي يتزود بها الفرد طول حياته. (2)

(1)د/محمد عبد العزيز العزباوي: الإتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ،الطبعة الاولى،مكتبة المجتمع العربي،اللاذقية، 2008 ، ص227.

(2)الكشف الفيدرالي العالمي للتربية البدنية :رغم 0 ،ديسمبر1978 .

الفصل الثاني : التربية البدنية وأهميتها

العناصر:

تمهيد

- 1 مفهوم التربية البدنية المدرسية.
- 2 أهمية التربية البدنية المدرسية.
- 2: 1. في المجال التربوي .
- 2: 2. في المجال النفسي.
- 2: 3. في المجال الاجتماعي .
- 2: 4. في المجال الصحي.
- 3 أهداف التربية البدنية المدرسية.
- 4 . التطور التاريخي للتربية البدنية المدرسية.

خلاصة

تمهيد

جسم سليم وعقل حلِيم وخلق قويِم ثلاثية ترقى في رحاب المدرسة بل هي هدف المدرسة، ولما كان دور التربية العناية بالجسم فإن ذلك معناه ليس أن تبقى حبيسة هذا الجسم، بل ترقى إلى إيجاد التوازن بين الجسم والعقل والأخلاق، بإعتبار التربية البدنية فن تربوي متكامل يراعي الجسم وينشط العقل في ميدان الأخلاق السامية والعادات العالية، فينشأ المواطن الصالح الذي يشكل رفقة أقرانه مجتمع نشيطاً راقياً وعليه سنوضح في هذا الفصل مفهوم التربية البدنية المدرسية ثم إبراز أهميتها وتبيان أهدافها وفي الأخير المراحل التطورية للتربية البدنية المدرسية بالجزائر.

1- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء ، وإن نجدها تختلف في شكلها فان مضمونها لم يتغير ، ويرى "تشارلز بيو تشر" أن :التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. (1)

وهكذا تزداد الحاجة إلى التربية البدنية ، وتظهر أكثر فأكثر كأداة ضرورية لتصحيح آفات الحياة الاجتماعية الحديثة ، فهي ليست مجرد لهو ولعب أو نوعا من الحشو في البرامج الدراسية أو فترة راحة مبرمجة بين الدروس النظرية اليومية .

ويرى " فيري" أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، وأنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والإنفعالية والعقلية. فالتربية البدنية والرياضية والتربية الرياضية ، هي مصطلحات تعبر عن حركات الإنسان المنظمة سواء في مستواها التعليمي التربوي البسيط في المدرسة ، وهومانسميه بالتربية البدنية أوفي إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات، وهذا مانسميه الرياضة أوحثي في إطار تطبيق المهارات المتعلمة بالمجال التنافسي بين الأفراد، والجماعات أوهذا مانسميه بالتربية الرياضية. (2)

والتربية البدنية هي مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون، التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب ، وتهدف الى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم. حيث يمكنه الإعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية، أي أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة والنظر والسماع والإكتشاف والفهم والإبتكار والتعبير والتبليغ(3) يمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضة من منظور إجرائي على أساس أنها مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفة والاتجاهات، وهي مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية ، وهي مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات وموجهات للبرامج والأنشطة. (4)

(1) صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، الطبعة الثامنة، الجزء الاول، دار المعارف، القاهرة ، مصر، 1968 ، ص 57.

(2) د/محمود عوض بسيوني، د/فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 06، 07.

(3) وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، مطبعة هومة، المركز الوطني للوثائق التربوية ،حسين داي، الجزائر ، 1998، ص 137.

(4) د/أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، الطبعة الثالثة، دارالفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2001 ، ص 34.

2- أهمية التربية البدنية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته، وعرف عبر ثقافته الفوائد المختلفة التي يمكن أن يجنيها من ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة، كاللعب والتمارين البدنية والتدريب المهني، كما أدرك أن هذه المنافع لا تقتصر على الجانب البدني فحسب، بل يمتد تأثيرها الإيجابي إلى الجوانب النفسية والإجتماعية والعقلية، والمعرفية والحركية والمهارية الفنية، وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا، منسقا ومتكاملا وتكمن أهمية التربية البدنية في المجالات التالية:

1: 2- في المجال التربوي:

مكانتها مرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا . ويرى العالم الأمريكي "جون ديوي" أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي . (1)

والتربية البدنية نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب، من خلال أهداف تربوية وثقافية إجتماعية في جوهرها، ولعل الهدف الأساسي من نظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي، هو التنشئة الإجتماعية للمواطن الصالح .

فالتربية البدنية تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي، وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا . (2)

2: 2- في المجال النفسي:

إن برامج التربية البدنية والرياضية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية، فهي إن كانت تهتم بالجانب البدني الحركي، والجانب المعرفي، فإنها تضع في إعتبارها الارتقاء بوجود الإنسان وتهتم بسلوكياته، وتفاعله الانساني ككائن له ذات يعتزبها، ويحرص على تأكيدها. فبرامج التربية البدنية تثري حياة الإنسان وتضفي السعي والمغزى لوجوده، وذلك من خلال فرص التعبير الحركي المختلفة والمتنوعة. (3)

(1)د/امين انور الخولي: مرجع سابق، ص47.

(2) وزارة التربية الوطنية: مرجع سابق، ص140.

(3)وزارة التربية الوطنية: مرجع سابق، ص142.

2: 3- في المجال الاجتماعي:

للتربية البدنية أهمية اجتماعية ،حيث تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة ،فهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعدادة للحياة المتزنة والممتعة ،كما تساعد على التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه،ومن خلال أنشطتها تدعم العلاقات الودية،وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة،فالتربية البدنية قادرة على تقديم الكثير لتغطية الاحتياجات وتلبية الرغبة في التأثيرعلى الغير ، كما تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان.(1)

2: 4- في المجال الصحي:

لقد أفادت الدراسات والبحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم،يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم،وانخفاض الكوليسترول في الدم،والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية ،كما أوضحت الدراسات والبحوث في مجالات الطب والتربية البدنية أن النشاط البدني قادرعلى خفض التوترات والضغط الانفعالية وسوء التغذية ، ومحاربة التدخين والإدمان .

وللتمرينات البدنية دورعلاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهروعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة.(2)
إن البرامج الرياضية المنظمة والإمكانيات الحديثة للنشاط البدني داخل المدرسة تعمل على تكامل النمو البدني والعقلي والنفسي ،وتزيد من إمكانيات التلميذ على تحمل مجهود اليوم الدراسي وما يتبعه من مجهودات مدرسية يكلف بها في منزله .
في حين أن التلميذ الضعيف البنية،أوالذي لا يشترك في البرنامج والأنشطة المدرسية يتعرض للقلق والاضطرابات النفسية، ويكون أقل قدرة على الاستيعاب،كما يكونأقل قدرة على الإستمرار طويلا في التفكير والتركيز وعلى هذا كان الامام "ابوحامد الغزالي" لينصح بالسماح للطفل بعد الإنصراف من المكتبة،ان يلعب لعبا جميلا ليستريح اليه من تعب التعلم، فان منع من اللعب فإنه يصاب بالإرهاق،وهذا يميث قلبه،ويبطل ذكاؤه وينقص عليه عيشه { (3)

(1)د/امين انور الخولي: الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، رقم 216، رجب 1417هـ /ديسمبر 1996 ،ص 212

(2) وزارة التربية الوطنية: مرجع سابق ،ص 143.

(3)الامام ابو حامد الغزالي: احياء علوم الدين ، المجلد الثالث ،دار احياء الكتاب العربي1991 ،ص 07.

3- أهداف التربية البدنية:

ليست التربية البدنية حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية ، فعن طريق برنامج التربية الموجه توجيهها صحيحا يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء أوقات فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا، كما يشتركون في نشاط من النوع الذي يضيء على حياتهم، فيكسبهم الصحة البدنية والعقلية، ومن خلال هذا كله يمكن تلخيص هذه الاهداف فيما يلي: (1)

1- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ، من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية البدنية، والعمل على تنمية القوام السليم بالتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.

2- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ وذلك في ضوء طبيعة الخصائص العمرية ومستوياتهم المختلفة .

3- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والحركية وصولا الى تنمية القدرات البدنية الخاصة ، من خلال الاشكال التنافسية داخل المدرسة وخارجها.

4- تنمية المهارات البدنية النافعة للمستقبل ، في إطار التربية المستديمة للحياة.

5- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية لهذه المرحلة العمرية .

6- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي، وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات، وتنمية صفة التعاون والإقتراح المتبادل وخدمة البيئة المحيطة .

7- العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والصحة العامة متناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الدراسية الأخرى.

8- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال ممارسة النشاط الدراسي وخارجه .

9- اكتساب الصحة حيث تسمح التربية البدنية والرياضية عن طريق نشاطاتها لجميع الوظائف. (2)

(1) د/محمود عوض بسيوني ، د/فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق ، ط09، 11.

(2) أمانة الدولة للتعليم الثانوي والتقني :برنامج التربية البدنية ، مديرية التعليم ، ط198، ص07.

الكبرى، بدفع وتحفيز إنجازاتها وكذلك التنسيق الجيد، وتنشيط النمو وتسهيل ذلك التأقلم في الوسط البدني.

10- التطور الحركي، فالتربية البدنية تساعد التلميذ على الشعور بجسمه، وتحسين قدراته البسيكولوجية .

11- التربية الاجتماعية للشباب ، وهذا يمكن من معرفة نفسه ، والتحكم في مكوناته والفهم وتقبل القوانين ، والإحساس بالمسؤولية.

4- التطور التاريخي للتربية البدنية المدرسية في الجزائر:

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي عادة الاستقلال ، تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة ، ضف إلى ذلك هجرة الإطارات القليلة الموجودة وبالمقابل لهذا الوضع كانت بقايا التركة الاستعمارية، من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما، وحتى المدارس الابتدائية الموجودة آنذاك ، كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها الى ميادين للألعاب الرياضية. حيث وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في الميدان الرياضي ، خاصة التنظيمية منها ، والتكوين ومن أجل تخطي هذه المشاكل تطلب الامر تغيير النصوص الموروثة في النظام الاستعماري.(1)

حيث تم في 10 جويلية 1963 (إعداد ميثاق الرياضة) ، مرسوم رقم : 63/25 ولكن رغم هذا فإلى غاية سنة 1969 ، الرياضة عند الأطفال كانت مهمشة كليا ، ولا يهتم بالطفل إلا عندما يصل الى مرحلة المنافسة ، حيث يظهر قدرات عالية وكفاءة كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منظم بل صدفة ، او يكون الطفل موهوب في الاختصاص .(2)

مع بداية السبعينيات حاولت وزارة الشباب والرياضة فتح مدارس رياضية ، وهذا من أجل تكوين التلاميذ فأنشأت مدارس تربية متعددة عملت على تكوين التلاميذ بدنيا وتطوير القدرات العقلية، والمعارف والمهارات ، وبموجب الامر رقم : 21/72 المؤرخ في

07 يونيو 1972

(1) السيدة لعلاي : (وضعية الرياضة المدرسية)، المدرسة والحياة ، العدد الخامس ، مارس 1983 ، ص 07.

(2) الجريدة الرسمية لسنة 1962 ، ص 1142.

المتعلق بإنشاء الجمعيات الرياضية في الأول منه، والمتضمن الرقابة الطبية في المادة 69 منه (1):

إن الرقابة الطبية مجانية واجبارية بالنسبة لجميع الممارسين الرياضيين، بمختلف قطاعات النشاط الرياضي، وجاء في المادة 70: إنشاء في كل ولاية مركز للطب الرياضي. ومن ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا على تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية، وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى، من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى المدرسي عموما، والحركة الوطنية للرياضة بصورة أخص، وبفضل هذا التواجد للرياضة لعب التنشيط الرياضي آنذاك (تحت رعاية الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والجامعية) حسب الوسائل التي يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية، لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية مكونات نوادي المدينة نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية. (2)

وفي سنة 1976 تم مراجعة ميثاق الرياضة، أين كانت عدة نقاط غامضة من الواجب إعادة النظر فيها، إما أنها غير مكتملة، أو غير مبنية على أسس علمية، ولاتسائر التقدم الرياضي الجديد في تلك الفترة.

ثم جاء قانون التربية البدنية سنة 1976، المتضمن المبادئ العامة للتربية البدنية في الباب الأول منه المادة الأولى: إن التربية البدنية وهي مندرجة في النظام الشامل للتربية الوطنية، حق لجميع المواطنين وواجب عليهم وهي عامل للتفتح البدني والمعنوي لجميع المواطنين.

المادة الثانية: إن تنظيم التربية البدنية إجباري في جميع قطاعات النشاط الرياضي وفي الباب الثاني الفصل الأول المتعلق بتعليم التربية البدنية في المادة السادسة منه: تشكل التربية البدنية بالنسبة لقطاع التكوين والتعليم مادة إجبارية في جميع الامتحانات والمسابقات، بإعتبارها جزءا لا يتجزأ من جميع مناهج التعليم. (3)

(1) وزارة الشبيبة والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، قصر الامم نادي الصنوبر البحري، ديسمبر 1993، ص 210.

(2) وزارة الشبيبة والرياضة: المرجع السابق، ص 21.

(3) الجريدة الرسمية لسنة 1976، ص 1254، 1255.

أما المادة السابعة منه: تتولى وزارة الشبيبة والرياضة الاشتراك مع الوزارات الأخرى المعنية وضع محتوى برامج ومواقيت تعليم التربية البدنية، وكذلك تطبيقه في مؤسسات التكوين والتعليم .

المادة الثامنة: تساهم وزارة الشبيبة والرياضة في تسيير مؤسسات التعليم، التي تتاط بها مهمة إستقبال التلاميذ الموهوبين في التربية البدنية وذلك بترقية مواهبهم ، وضمان النمو الكامل لقدراتهم البدنية من جهة وإعدادهم لمهنة تعلم التربية البدنية من جهة أخرى (1) وفي نفس السنة وبتاريخ 23 أكتوبر تم إنشاء قرار وزاري مشترك رقم 81/76 ، الذي أعطى إنطلاقة جديدة للحركة الرياضية وهذا بواسطة المواهب الشابة والإطارات الرياضية الموجودة آنذاك، وكذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية، حيث تم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية، وكان المخطط منهجي يحتوي على المحاور التالية:

- 1- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية.
- 2- الرياضة المدرسية والجامعية .
- 3- الرياضة النخبوية ووضعها الرياضييين.
- 4- تكوين اطارات البحث العلمي المنشأة والعتاد الرياضي.
- 5- التنظيم البيداغوجي للأقسام الرياضية .
- 6 تكيف البرنامج المدرسي مع المنهج الدراسي والمتطلبات الضرورية المعاصرة.

ولقد ورد في الميثاق الوطني سنة 1976 فيما يخص مجهودات الدولة، في مجال التربية البدنية وإسهاماتها ورد في هذا الميثاق مايلي: >> انتهاج سياسة جديدة وجريئة في ميدان الرياضة ،حتى توفر للشبيبة الجزائرية كل الإمكانيات ،التي تساعد على إزدهار الطاقات البدنية والمعنوية.<< ومن أجل هذا فإن المؤسسات التعليمية كلها ستتضمن المنشأة التي تغطي قطاعات واسعة من الأنشطة الرياضية ،في الوقت الذي تزود فيه المدن والقرى بمركبات رياضية تتناسب مع أهمية المدينة والقرية، كما أن المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية تشجع على تطوير النشاطات الرياضية في نطاق تنمية الأنشطة الاجتماعية وتنظيم وسائل التسلية لمستخدميها، وسوف يبذل جهد خاص لتكوين مدربي وأساتذة التربية البدنية ،حتى يتم تزويد كل أصناف النشاطات الرياضية بالتأطير الذي تحتاجه ،وبهذه الكيفية تندمج شبيبتنا ضمن شبكة رياضية حقيقية تتخلل كامل البلاد .

(1) وزارة الشبيبة والرياضة : مرجع سابق ،ص 21.

وتتخذ الرياضة طابع نشاط جماهيري مفيدا فرديا وجماعيا ووطنيا، أما الاعتمادات التي يجب تخصيصها لتحقيق هذه الأهداف، فإنها لا تعتبر خسارة للبلد إذ أنها ليست فقط تدخل ضمن السياسة الاجتماعية للدولة الرامية إلى صهر إنسان جديد في مجتمعنا، بل هي زيادة على ذلك تساهم في تحقيق وتعزيز استثمار أفضل لأحسن رأس مال تملكه الأمة لشبيبتها ومواطنيها . إن المجهود الضخم الذي تقوم به الدولة في مجال التكوين على جميع المستويات، وفي مجال الصحة يجد في ذلك تكملته الطبيعية التي تمنح العناية بالبدن وصيانتها نفس الأهمية التي تمنحها لإزدهار الفكر . (1)

وفي سنة 1979 كان إدماج مستخدمو التربية البدنية والرياضية، عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة المختصين، لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية بنتمين الرياضة، فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع المنظومة التربوية الجديدة، لم يمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة لترقية التربية البدنية والرياضية، ويكمن العجز هنا بقسط كبير على مستوى البنيات المدرسية، حيث كانت حصة المنشأة الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا، زيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

أما في الثمانينات فقد ظهرت بوادر الممارسة الرياضية والبدنية التي تؤكد على ضرورة ممارستها وإدماجها في المدارس، بحيث أنه في 17 جوان 1982 اتبعت سياسة خاصة تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني التي تنص على رفع مستوى التأطير ومحتوى البرامج التحضيرية داخل المدرسة الرياضية، وبعد الإحصاء الذي قامت به وزارة الشباب والرياضة بتاريخ 18 أفريل 1985 قدمت الأرقام التالية: (2)

1.6% من القاعدة تمارس الرياضة، هذا يعني أن كل جزائري من بين 63 يتدرب بانتظام وواحد جزائري من بين خمسين جزائري يتدرب بصفة عشوائية، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك :

- 1- ضعف التأطير .

- 2- النقص الكبير في المنشأة الرياضية.

- 3- نقص الخبرة في التنظيم.

(1) حزب جبهة التحرير الوطني: الميثاق الوطني، الجزائر، 1976، ص 243 .

(2) زينغوي السعيد: قواعد تنظيم ومنهجية التوجيه في المدارس الرياضية، المعهد الوطني للتربية البدنية، الجزائر، 1985، ص 36 .

4-نقص الأدوات الرياضية.

5-نقص النوادي الرياضية.

وفي سنة 1984 نظم مهرجان رياضي بعين الترك بوهران منهم 261 شاب ،وهذا المهرجان الرياضي كقاعدة طلابية استدعى ممثلين من مختلف ولايات الوطن ،من بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل ،وهذا التريص أو المهرجان نظم أثناء العطلة الصيفية ،وذلك بقصد الكشف عن المواهب الشابة وهو تكملة للمهرجان الذي نظم سنة 1973 .(1)

إن وزارة الشباب والرياضة نادت بالعمل في ميدان المدارس الرياضية ،التي تعتبر الميدان الحقيقي لتكوين الشباب ،بإعطاء الفرصة للطفل للاحتكاك بمختلف الأنشطة الرياضية ليوجه نحو الاختصاص المناسب حسب قدراته الخاصة ، وميوله مع الاعتناء والمتابعة المستمرة من طرف الإطارات المختصة ، وبذلك نستطيع تطوير قدراته شيئا فشيئا ،من أجل الوصول الى اعلى مستويات الممارسة .

وتجسيدا لهذا المشروع ،وفي جانفي1987 تم فتح قسمين رياضيين على مستوى المدرسة الأساسية (على المستوى الوطني):السابعة والثامنة اساسي ،وفي سنة 1989 بقسم التاسعة أساسي في ولاية مستغانم إلى جانب الثانويات الرياضية في الأبيار وبن عكنون (عمارة رشيد) والهدف من هذه العملية هو البرهنة على أهمية هذا التنظيم البيداغوجي الذي يضمن التكفل بالمواهب الشابة ،وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب الدراسي مع وجود برنامج مدرسي يتكيف مع برنامج التحضير الرياضي ،وخلق هذه الأقسام الرياضية المدرسية يعتبر ترجمة واقعية لقرار حكومي يرمي إلى أهداف متعلقة برياضة النخبة(2) أما على المستوى البيداغوجي،فإن فئات الأعمار المختارة تتراوح بين 11و15سنة وهي توافق السنوات السابعةوالثامنةوالتاسعة أساسي حيث تكون هذه الفترة توافق ما قبل التخصص من15إلى 18سنة ،وهي المرحلة الثانوية حيث تكون فترة تخصص في نشاط معين .

(1) المرجع نفسه ،ص59.

(2)المرجع السابق نفسه ،ص59 .

ففي الفترة ما بين 1990 و1995 قامت الدولة بإدراج مخطط الممارسة الرياضية وتقييمه، والذي هو عبارة عن حصيلة نقدية في مجال التربية البدنية المدرسية، الذي يؤكد فيه غياب كامل للتعليم الابتدائي، ومن ثمة انعدام الإطار التخصصي في هذا المستوى أما على المستوى الثانوي يبلغ الحجم التوقيتي الأسبوعي الخاص بالتربية البدنية وهو غير كاف لضمان تربية بدنية كمية ونوعية، وانعدام العتاد والتجهيزات في السوق الوطنية وغلائها مما زاد للطين بلة، أما في الجانب القانوني فإنه مع ذلك توجد قوانين محددة لإطار الممارسة التربوية الجماهيرية، والممارسة التنافسية الجماهيرية، ونذكر مرة أخرى أن عدم تطبيق هذه القوانين على الميدان يعود بقسط كبير إلى إنعدام المناشط التطبيقية. إن تمويل الرياضة المدرسية غير مضمون، نظرا للشرائح العريضة المعنية بهذه الممارسة وللبرامج الموضوعية (التعليم والممارسة)، وإن الحصة الممنوحة للتربية البدنية والرياضية والتنشيط الرياضي عن طريق المصاريف المدرسية ضئيلة.

أما من حيث التكوين فإن مستواه قد تفهقر بصورة محسوسة، ضف إلى ذلك التكوين الإستعجالي المغلق لمعاهد تكنولوجيا التربية، وضعف محتويات البرامج وفرق التأطير المنتقاة غالبا دون تمييز، لم تساعد عموما في بروز إطارات رياضية شابة وكفاءة ومحبة لمهنتها الخاصة. (1)

أما فيما يخص المنشأة الرياضية في هذا المستوى، أنجز عدد قليل جدا وأما المنشآت الموجودة في غالبيتها مخصصة لكرة القدم، فهي لا تستجيب لشروط ممارسة الرياضة المدرسية، سواء من حيث تنوع النشاطات ولا من حيث قرب المؤسسات المدرسية ولا حتى من حيث الجانب الأمني.

أما الاقتراحات التي وضعت في هذه المرحلة تتمثل في المبادئ الفلسفية، والتي تتضمن مكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية والوسط المدرسي، ومكانة التربية البدنية في الحركة الرياضية الوطنية، ودور الممارسة الرياضية في المجتمع الجزائري وأهميتها في توازن صحة المواطن عموما.

(1) وزارة الشباب والرياضة : مرجع سابق، ص216.

أما فيما يخص إعادة تحديد أهداف التربية البدنية أعيد تحديدها وفق المعطيات الاقتصادية والظرف التعددي الراهن بصورة لا تشكو من غموض وفعالية لا يكتنفها أي نقص، والتوجه الذي يجب أن تنتهجه الرياضة المدرسية على العموم اعتبار للأفاق الجديدة للأقسام الرياضية، وذلك طبقا لقانون 03/89، فإنه تم تحديد وضبط وتنظيم وسير الأقسام أو المؤسسات التعليمية للرياضة، والعودة إلى تعليم التربية البدنية للابتدائي والثانوي من طرف مربي مختص، كما يجب وضع مساحات الألعاب والملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية الأخرى تحت تصرف الرياضة المدرسية . (1)

ويجب توفير مراقبة طبية للتلاميذ داخل المدرسة، وكذلك أن ينظم فحص صارم للتلاميذ الذين يحاولون الإعفاء لظبي من الرياضة خاصة الفتيات، بالإضافة إلى مراجعة إطار تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية .

(1) المرجع نفسه، ص220.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل التعرض لمفهوم التربية البدنية المدرسية ،حيث تعتبر مهمة للتلاميذ من أجل تحقيق تنمية متكاملة من جميع النواحي ، للوصول الى تحقيق تطور منسجم للتلميذ ،وضرورة لايمكن تجاهلها ،خاصة وأنها اكتسبت طابع الشمولية فهي تمارس من طرف الجميع ، ثم التطرق إلى أهميتها في مجالات مختلفة منها المجال التربوي،المجال النفسي،المجال الاجتماعي،ثم المجال الصحي وهي مجالات في مجملها تشكل شخصية التلميذ تشكيلا شاملا منسقا ومتكاملا ،وذلك من خلال مساهمتها في إيجاد تعاون بين التلميذ والمدرسة حتى تصل الى تحقيق أهدافها .

الفصل الثالث :

التحصيل الدراسي وعلاقته بالتربية البدنية

العناصر:

- تمهيد .
- 1 مفهوم التحصيل الدراسي .
- 2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .
 - 1: 2 القدرات العقلية للتلميذ .
 - 2: 2 العوامل الجسمية للتلميذ .
 - 3: 2 الخصائص الشخصية للتلميذ .
 - 4: 2 العوامل النفسية للتلميذ .
 - 5: 2-العوامل الأسرية للتلميذ .
 - 6: 2-العوامل المدرسية .
- 3- أهداف التحصيل الدراسي .
- 4-شروط التحصيل الدراسي الجيد .
- 5-علاقة التحصيل الدراسي بالتربية البدنية المدرسية .
- خلاصة .

تمهيد

بعد أن تم في الفصل الأول تقديم عرض لمفهوم التربية البدنية والمدرسية وأهميتها أهدافها وتطورها، نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التحصيل الدراسي لغة واصطلاحاً، وكذا تبيان العوامل المؤثرة فيه، والتي تنوعت بين الذاتية والاجتماعية، فأما الذاتية فتظم كل من العوامل العقلية والشخصية المتعلقة بالتلميذ، وكذا العوامل الاجتماعية والتي تضم كل من العوامل الأسرية والمدرسية، بالإضافة إلى تبيان أهداف وشروط التحصيل الدراسي الجيد، وفي الأخير محاولة إعطاء صورة واضحة عن علاقة التحصيل الدراسي بالتربية البدنية والمدرسية .

1 مفهوم التحصيل الدراسي:

1:1- التحصيل في اللغة: حصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل وقد

حصلت الشيء تحصيلاً أي أجمعه، حصل الشيء وتجمع وثبت، والمحصل، والحاصل

وتحصل الكلام ورده إلى محصل. (1)

والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم الحصييلة. (2)

ومن ثم فالتحصيل في اللغة يعني ما ثبت وبقي الحصول عليه .

1:2- اصطلاحاً: لقد إهتم الكثير من علماء النفس والتربية بتحديد مفهوم التحصيل

الدراسي، نظراً لأهميته في العملية التربوية .

فيعرفه فاخر عاقل التحصيل الدراسي على أنه: (هو الحصول على المعارف والمهارات) (3)

ويقصد به مدى استيعاب التلاميذ وفهمهم للدروس في المدرسة، ومدى تمكنهم منها، وذلك

من خلال الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات، التي تجري خلال مدة زمنية معينة

ووفق ظروف معينة .

أما عبد الرحمان عيسوي فيعرفه بأنه: (مقدار المعرفة، والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة

للتدريب، والمرور بخبرات وتستخدم كلمة التحصيل غالباً؛ لتشير إلى التحصيل الدراسي او التحصيل

العام، من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.) (4)

ويقصد بالتحصيل الدراسي هنا، على أنه عملية تتم خلال فترة طويلة والتي تتطلب

تدريباً على كل ما اكتسبه الفرد من معلومات ومهارات، والتحصيل الدراسي لا يقتصر على

المدرسة فقط، وإنما يشمل أشياء أخرى بإمكان الفرد التدريب والحصول على معلومات

ومعارف ومجموعة خبرات مختلفة من مثل معاهد التكوين والورشات.

(1) علي عبد الحميد احمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، رسالة دكتوراة، علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان 2010، ص 89.

(2) مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي: القموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت لبنان 1999، ص 886.

(3) فاخر عاقل: علم النفس التربوي، الطبعة 2، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت 1998، ص 17.

(4) عبد الرحمان عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، بدون تاريخ، ص 129.

2العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1:2- القدرات العقلية للتلميذ: وتشمل :

1:1:2- الذكاء: يعتبر الذكاء أهم القدرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ والدراسة التي اجراها 'بييرت' على سبعمائة متأخر من الذكور والاناث، خير دليل على ذلك ،حيث وجد معامل الارتباط بين نسبة التحصيل العام ونسبة الذكاء 0.74 ،كما أوضحت هذه الدراسة وجود اختلاف في معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية، وأن أعلى المواد الدراسية إرتباطا بالذكاء ،هي مادة الإنشاء ثم الحساب ،وأقلها ارتباطا هي الخط ثم الرسم .(1)

2:1:2- القدرات الخاصة (الطائفية): وتتمثل في القدرة اللغوية والقدرة على الإستدلال والقدرة المكانية ،فقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة، وبهذا اتضح أن اكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي هي القدرة اللغوية.

والمقصود بالقدرة اللغوية، القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي الى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية. (2)

3:1:2- الذاكرة: هي احتفاظ ما نكتسبه، وهذا من خلال التعرف والاسترجاع والاستدعاء والتعلم ،ويتم ذلك بالتكرار والرغبة والميل .(3)

وكل هذا يؤثر في عملية التحصيل بشكل جيد ،ويظهر هذا التأثير في اضطراب الحفظ والاسترجاع ونسيان عمل شيء ،واستخدام كلمات خاطئة.

4:1:2- التفكير: يستخدم علماء النفس هذه الكلمة كتسمية عامة ،لأنشطة عقلية مختلفة.

مثل :الاستدلال ،حل المشكلات ،وتكوين المفاهيم.(4)
فالتلميذ الذي يستطيع معالجة مشكلة معينة من زوايا ووجهات مختلفة ،يكون له أثر واضح على التحصيل الدراسي بالإيجاب .

(1) يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط، دارالمريخ، السعودية1981، ص400، 401،

(2) يوسف مصطفى القاضي وآخرون: المرجع نفسه ، ص400.

(3) كمال الدسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت ،لبنان، بدون تاريخ، 175.

(4) لندال دافيدوف: مدخل لعلم النفس، ترجمة: د/سيد الطواب وآخرون، ط، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة، مصر ، بدون تاريخ، ص373.

2:2- العوامل الجسمية للتلميذ: وتشمل مايلي:

2:2:1 - البنية الجسمية : لها أثر كبير على التحصيل الدراسي ،فالتلميذ الذي يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما (العقل السليم في الجسم السليم) ،يستطيع مزاولته الدراسة ومتابعتها دون انقطاع ،عكس التلميذ الذي لا يتمتع ببنية جسمية قوية ،فيضطر إلى التغيب عن المدرسة والانقطاع عنها لفترات طويلة وذلك من أجل العلاج ،وهذا يؤدي به الى عرقلة دراسته، وعدم متابعتها بشكل عادي ومستمر، ومن شأنه أن يفوت كثيرا من الدروس ،وفهم واستيعاب المعلومات . (1)

2:2:2- الحواس : فسلامة الحواس، خاصة حاستي السمع والبصر، تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، مما يساعده على تنمية معلوماته وخبراته، أما إعاقته فتحول دون ذلك ،إضافة الى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الاعاقة عند التلميذ. (2)

2:2:3 - العاهات: فوجود بعض العاهات مثل صعوبة النطق وعيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح ،كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الفرد بالنقص ؛فيعتقد أنه موضع تفحص الآخرين وتقييمهم ،وهذا يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة. (3)

2:3- الخصائص الشخصية للتلميذ: وتشمل مايلي: (4)

2:3:1 - قوة الدافعية للتعلم : المقصود بها الرغبة القوية في التعلم ،والمثابرة والإهتمام بالدراسة من أجل تحصيل دراسي جيد ،ومن ثم الهدف من أجل التفوق والنجاح .
فالدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بقدرات وطاقات التلميذ الى العمل بأقصى إمكاناتها على أن قوة الدافعية للتعلم تتأثر بعدة عوامل، فالخوف والقلق الشديد من الإمتحان قد يضعف ويعطل التلميذ عن التحصيل الدراسي .

(1) محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي، الطبعة الثالثة، دارالقلم الكويتية 1993، ص355.

(2) محمد برو: اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لاقسام الشعبة الادبية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة بوزريعة، الجزائر 1992، ص110.

(3) د/يوسف مصطفى القاضي وآخرون: مرجع سابق ، ص40

(4) محمد برو: مرجع سابق، ص11.

2:3:1- الميل نحو المادة الدراسية: فقد بينت مجموعة من الدراسات، منها دراسة 'كوان' سنة 1957، ودراسة 'كاتل' سنة 1961، ودراسة 'كوردان' سنة 1962، من أن هناك ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية، فكلما إزداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية إزداد تحصيله فيها، وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها. (1)

2:3:3 - تكوين مفهوم ايجابي عن الذات: تلعب اتجاهات الفرد نحو ذاته دورا هاما في توجيه سلوكه، وتحقيق ذاته وتنمية كيانه الشخصي، ويصبح الفرد قادرا على تحمل مسؤوليته وعلى حل مشكلاته بنفسه، كما أن فكرة التلميذ عن ذاته وقدراته تلعب دورا في تحصيله الدراسي؛ ذلك أن الفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالاطمئنان والأمن النفسي، والقدرة على مواصلة البحث والدراسة وتحقيق الاهداف، كما تعمل أيضا كقوة ضاغطة على التلميذ، إذ تدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات، وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها، أو على الأقل المحافظة على هذه الفكرة نحو الذات .

2:4- العوامل النفسية للتلميذ: تعتبر العوامل النفسية للتلميذ من بين العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي، خاصة في فترة المراهقة، فحياة الفرد النفسية تؤثر في سلوكاته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره، وذلك لأن وحدة الانسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة ومتكاملة. (2)

فالتلميذ الذي يتميز بالانبساط والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم، نجده يتلائم ويتكيف مع مختلف المواقف التي يواجهها، وتكون علاقته جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه بحيث يتقبل ويتفهم ما قد يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون شعور بالنقص والخوف، وهذا ما ينمي فيه الرغبة والإستعداد للتعلم، ويدفعه الى حب العلم والمعرفة ومن ثم الى تحصيل دراسي جيد، عكس التلميذ الذي يكون مضطربا نفسيا ويعاني من مشاكل وأمراض نفسية، فيتعثّر تحصيله الدراسي، بسبب حالته النفسية المضطربة على الرغم من تمتعه بدرجة ذكاء عالية وحالة صحية جيدة، وهذا ما يفسر الدور الفعال الذي تلعبه الحياة النفسية للتلميذ في تحصيله الدراسي. (3)

(1) يوسف مصطفى القاضي وآخرون: مرجع سابق، ص 434.

(2) عبد الرحمان عيسوي: اصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر 1999، ص 305.

(3) انظر /المرجع نفسه، ص 306، 305.

5:2-العوامل الأسرية: باعتبار أن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى ،فلا بد أن يكون لها أثر كبير على عملية التحصيل الدراسي لأبنائها ،ومن العوامل المؤثرة على التحصيل للتلميذ داخل الأسرة مايلي:

1:5:2-العوامل النفسية للأسرة(العلاقات داخل الأسرة): إن الجو الأسري الذي يتسم بالتعاون والوفاء ينعكس بشكل مباشر على أفراد الأسرة بالإيجاب ويهيء لهم فرص النجاح والتكيف السليم،فالتلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري الناتج عن الطلاق وغياب الأب بشكل دائم عن الأسرة أوفقدان أحد الوالدين،يعانون من مشكلات عاطفية وسلوكية بدرجة أكبر من غيرهم ويميلون إلى الإنطواء،ويكونون أقل قدرة على ضبط النفس والتوافق من المواقف الإجتماعية. (1)

2:5:2-العوامل الاقتصادية للأسرة:يعتبر المستوى الاقتصادي للأسرة عاملا هاما لنجاح أو فشل التلاميذ في دراستهم ،فالمستوى الاقتصادي المتدهور للأسر ينتج عنه الكثير من الإحباطات النفسية للتلميذ ،حيث أن الكثير من مطالبه ورغباته لن تشبع داخل الأسرة وهذا أكده الدكتور "خليفة بركات" بأن:(الفقر أقوى أسباب التخلف الدراسي ،وذلك لما ينتج عنه من نقص للتغذية والمرض وقلة وسائل الراحة للتلميذ،وهذا ما يضطره في بعض الأحيان للقيام بخدمات وأعمال تبعده عن الدراسة).(2)

3:5:2-العوامل الثقافية للأسرة:فالأسرة التي يسودها جو تعليمي وثقافة مناسبة،توفر لأبنائها الجو الملائم للإستذكار،وتحثهم على العناية بدراساتهم والقيام بواجباتهم المنزلية ومساعدتهم في ذلك ،كما تعمل على توفير جو ثقافي عام يساعد التلميذ على زيادة معلوماته العامة ،وتقوية تحصيله الدراسي .عكس الأسرة التي يكون مستواها الثقافي ضعيف ،وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى خلق بعض المشاكل للتلميذ ،إذ يجد صعوبة في متابعة دراسته ،وهذا ما يعرقل نجاحه.(3)

6:2-العوامل المدرسية:وتتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ ،والتي لها دور هام في تحصيله الدراسي ومن أهمها:

(1) محمد قريشي:القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي ،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر، غير منشور2002،ص71.

(2)محمد خليفة بركات،مرجع سابق،ص354.

(3) محمد خليفة بركات،المرجع نفسه،ص356.

2:6:1 -صفات المعلم وخصائصه: يعد المعلم ركنا أساسيا من اركان العملية التعليمية،فهو حجر الزاوية لها،فالتعليم يتطلب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والمميزات وعلى رأسها التجربة والإلمام بكل المعلومات والمواضيع التي تهم تلاميذه أن يكون ذوخلق حسن وفنان في مهنته،فنفسية التلميذ تتأثر بشخصية المعلم وبكل ما يحمله من صفات وخصائص جسمية وخلقية ومهنية وهذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي. (1)

2:6:2 -العلاقة بين التلميذ: في دراسة قام بها عبد الرحمان عيسوي حول صفات الطالب المثالي،أمكن تصنيفها في 35 صفة،فكانت النسب متفاوتة،غير أن أكثر الصفات كانت تتناول جوانب السلوك الخلقى للطالب،ثم اهتمامه بالدراسة ومن أكثر الصفات شيوعا كانت مايلي :

-احترام الاستاذ 87 %

-حسن الاخلاق والادب 69%

-صداقة التلميذ لزملائه: 62%

-أن يكون التلميذ اجتماعيا : 59% . (2)

وبالتالي فإن غياب أو نقص الحوار والتعاون بين التلميذ في مجال العمل والنشاطات وقلة العلاقات بين جماعات المتدرسين،إنما هي من علامات العزلة والإنطواء مما قد يخلق صعوبات دراسية لدى التلميذ.

2:6:3 -النظام التربوي: يتمثل في : (3)

أ-مقدار جودة الكتاب المدرسي بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلميذ،ويشمل مواضيع تنمي قدراتهم العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة .

ب-عدم تكثيف المناهج الدراسية المقررة ،ويجب أن تتماشى وفصول السنة الدراسية حتى لا يصاب التلميذ بالإحباط جراء عدم مواكبته لها.

ج-مدى توفر المؤسسات التعليمية على المخابر والورشات والأجهزة ،حتى يكون هناك تناسق بين ما هو نظري وما هو ميداني ،وهذا يؤدي إلى زيادة إستيعاب التلميذ للدرس ومن ثم تحصيله الدراسي.

(1)ناصر الدين زدي:سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية لطلبة لطلبة المطبوعات الجامعية،الجزائر2007،ص85.

(2)د/عبد الرحمان عيسوي،مرجع سابق،ص33.

(3)د/ احمد حسين اللقاني،د/فارعة حسن محمد :التدريس الفعال،الطبعة الثالثة،عالم الكتب، القاهرة،1999،ص12.

د-مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة والتهوية اللازمة ،ومدى توفر الهدوء والبعد عن الضوضاء ،وعوامل تشتيت الانتباه وبالتالي كلها عوامل تساعد التلميذ على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد .
وعليه يلمس مدى تأثير كل هذه العوامل منفردة أو مجتمعة في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ .

3- أهداف التحصيل الدراسي:

- تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والتلميذ لتحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي، والتي يكون هذا الأخير مفتاحاً ومنعرجاً حاسماً في تقرير ما يليه، وأبرز هذه الأهداف:
- 1- يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم، وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم، والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد كثيراً كل من المعلم والإدارة التربوية.
 - 2- يسمح التحصيل الدراسي للتلميذ بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ آخذين بعين الاعتبار قدراتهم، ومعارفهم وميولهم، وكل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.
 - 3- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات، فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التعزيز. (1)
 - 4- الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم لدراسة إذا ما يناسب قدراته واستعداداته وقدراته الخاصة، ولا توجد وسيلة تعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية.
 - 5- التشعب إذا انتقل عدد كبير من التلاميذ إلى المدرسة فإنها قد تستعمل معدلاتهم في المواد المختلفة لتوزيعهم على شعب متباينة، من حيث القدرات التحصيلية. (2)

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

بالإضافة إلى دور التربية العامة للتلميذ (جسمية، نفسية، عقلية، حسية، انفعالية)، ودور البيئة الأسرية والبيئة المدرسية من أجل تحصيل دراسي جيد، فقد توصل علماء النفس والتربية إلى تحديد شروط أخرى تتمثل في: (3)

(1) بوسنة محمود: علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، الطبعة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007، ص 85.
(2) رائد خليل العبادي: الاختبارات المدرسية الطبعة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2006، ص 67-68.
(3) د/عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349، 350.

4:1- التكرار: لحدوث التحصيل لابد من التكرار أو الممارسة، فلا يستطيع التلميذ مثلاً: أن يحفظ قصيدة من الشعر بعد قراءتها مرة واحدة، بل لابد من تكرارها عدة مرات ،وأن يؤدي كل تكرار الى إجابة التعلم وإتقانه.

4:2- الدافعية: لحدوث التعلم لابد أن يكون هناك دافع ،يدفع التلميذ نحو بذل الجهد والطاقة ،لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يصادفه من مشكلات.

4:3- توزيع التمرين: يجب أن يتم التحصيل في فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة ؛بمعنى أن لا يتم التعلم دفعة واحدة بل مرحلة بمرحلة.

4:4- الطريقة الكلية: يجب أن يكون للمتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ،ثم بعد ذلك يتم تحليله الى جزئياته ومكوناته التفصيلية.

4:5- التسميع الذاتي: يجب أن يسترجع التلميذ ما حصله بين الحين والحين ،لمعرفة ما أحرزه واستوعبه ،ليؤكد من الحفظ والفهم ،وتظهر له نقاط الضعف في التحصل.

4:6- الإرشاد والتوجيه: المتعلم في حاجة لمن يرشده ويوجهه ،ونقصد هنا المدرس الذي يعلمه بعض الاساليب الصحيحة للتعلم، التي عن طريقها يكتسب معلومات صحيحة .

4:7- معرفة النتائج: يجب أن يحاط المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله، فيعرف أنه كان يسير على الطريق السليم، كما يعرف نقاط القوة فيعمل على تقويتها، ويعرف نقاط الضعف فيعالجها

4:8- النشاط الذاتي: التحصيل الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والاطلاع وإستخلاص الحقائق وجمع المعلومات ،بدلاً من أن يقف سلبياً ويتلقى معلومات جاهزة فالمعلومات التي يحصلها التلميذ عن طريق النشاط الذاتي، لا تكون عرضة للنسيان بسهولة والعكس صحيح.

5. علاقة التحصيل الدراسي بالتربية البدنية المدرسية:

لقد وردت بعض الإسهامات التي يمكن أن تعبر بوضوح ،عن العلاقة بين التربية البدنية والتحصيل الدراسي ،أكدت أن التربية البدنية تساهم في زيادة التحصيل الدراسي فالنشاط البدني وثيق الصلة بالعمليات العقلية العليا.

إن التربية البدنية تؤثر على صحة التلميذ وسلامة جسمه وعقله، ومن ثم القدرة على التركيز والإستيعاب، فكلما كان يمارس التربية البدنية، كلما كان أوفر صحة وتهيأت له الفرصة لمتابعة دراسته دون تخلف دراسي، ناتج عن ضعف صحته، ثم أن التربية البدنية وممارستها لها علاقة بنواحي النشاط المدرسي، من حيث الإقبال على النشاط وممارسة التربية البدنية والقدرة على المثابرة على العمل، بل أن الحالة الصحية الجيدة أثناء ممارسة النشاط الرياضي تؤثر إيجاباً على التلميذ في علاقته بزملائه من التلاميذ من حيث الإندماج معهم أو الإلتواء على نفسه، ومن ثم تهتم المدرسة مؤسسة للتربية والتعليم وتكون على علم بأهمية التربية البدنية في الوسط المدرسي، كأحد العوامل القوية التي تؤثر على التربية والتحصيل العلمي، خصوصاً وأن المدة التي يقضيها التلميذ في دراسته بالمرحلة الابتدائية المتوسطة والثانوية، ترتبط بفترات نموه الجسمي وهذه الفترات قد يتعرض فيها الطفل أو المراهق إلى بعض الأمراض، مما قد يسبب ضعفاً في صحته، أو تترك لديه بعض المضاعفات وذلك بسبب عدم ممارسته للتربية البدنية في الوسط المدرسي وهذا ما يؤثر على تحصيله الدراسي . (1)

كما تعتبر التربية البدنية أحد أهم النظم الاجتماعية، ومكانتها مرموقة، إذ هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح إجتماعي وهي نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب، من خلال أهداف تربوية في شكلها، ولعل الهدف الرئيسي من نظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للتلميذ، فهي تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي، خصوصاً في المدارس من خلال معطيات سلوكية يكتسبها التلميذ معرفياً وإنفعالياً. (2)

أكد "صبحي حسانين" سنة 1973، العلاقة الإيجابية بين الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبعض الصفات البدنية منفردة ومجمعة .

إن الميل إلى اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية، لا يعوق التحصيل الدراسي للتلاميذ، بل يساعد عليه بصورة أفضل، كما أن هناك فروقا جوهرية واضحة بين التلاميذ المتفوقين .

(1) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: حلقات الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية للطلاب العرب، مطابع الاميرية، مصر 1974، ص 09.

(2) شهود دونالد : ابعاد دراسات الرياضة، مطبعة هون ويلي، نيويورك 1982، ص 25.

رياضيا ،فيما يتصل بالتحصيل الدراسي وهذا المفهوم أكده "سالم امين" في دراسة على طلاب جامعة الخرطوم . (1)

أن التفوق الرياضي لتلاميذ المدارس الثانوية ،يؤثر إيجابيا في بعض القدرات العقلية الأولية كالإدراك المكاني والقدرات العددية ،إضافة إلى القدرة العامة .

كما أن للعوامل النفسية أثر على ممارسة التربية البدنية في المدرسة لأنها ذات تأثير فعال على التحصيل الدراسي ،خاصة في فترة المراهقة المتأخرة (16-18 سنة) ،التي تكون عادة مسرحا لإنفعالات عنيفة تائرة وتغيرات نفسية ،ف نجد أن كراهية مادة دراسية معينة والشعور بالنقص ،أضعف الثقة بالذات والإستغراق في أحلام اليقظة ،وسوء التوافق العام والإضطراب العصبي ،والإحباط والقلق ،كل ذلك من شأنه أن يؤثر في ممارسة التربية البدنية ،وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

(1)وزارة التربية الوطنية،مرجع سابق،ص140،140.

خلاصة:

إن التحصيل الدراسي هو المعلومات والمهارات المكتسبة في مواضيع الدراسة التي تقاس عادة بالعلامات ،التي يضعها الأساتذة للتلاميذ بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسي تؤثر فيه عدة عوامل تتراوح ما بين الذاتية والإجتماعية ،كما أن التحصيل الدراسي الجيد يخضع لعدة شروط ،منها ما يتعلق بالتلميذ ذاته ،ومنها ما يتعلق بمحيطه الأسري وثالثة تتعلق بمحيطه المدرسي ،بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسي له علاقة وثيقة بالتربية البدنية المدرسية ،حيث تعد من أبرز أهدافها التي تسعى لتحقيقها داخل المجال المدرسي.

الفصل الرابع :

مجالات التربية البدنية والمدرسة

العناصر:

تمهيد.

1 مجالات التربية البدنية المدرسية .

1:1. مجال التربية الصحية .

2:1. مجال التربية الترويحية.

2 -العلاقة بين مجالات التربية البدنية المدرسية .

3 -طرق الخدمة الاجتماعية في مجال التربية البدنية المدرسية.

1:3. طريقة خدمة الفرد.

2:3. طريقة خدمة الجماعة.

3:3 -طريقة تنظيم المجتمع.

خلاصة.

تمهيد

بعد أن تم في الفصل السابق تقديم عرض لمفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ،وأهدافه وشروطه ثم علاقته بالتربية البدنية ،نتطرق في هذا الفصل إلى بعض مجالات التربية البدنية التي تستند عليها في المجال المدرسي ،هذه المجالات المتمثلة في التربية الصحية والترويحية والعلاقة بينهما ،ثم نتناول بعد ذلك طرائق الخدمة الإجتماعية في مجال التربية البدنية المدرسية ،والمتمثلة في ثلاثة طرق رئيسية:أولها طريقة خدمة الفرد ،فطريقة خدمة الجماعة، وأخيرا طريقة خدمة المجتمع مع إبراز الخطوات الأساسية لكل طريقة والتي تسعى إلى تحقيقها في المجال المدرسي .

1- مجالات التربية البدنية المدرسية:

1:1- مجال التربية الصحية: ارتبطت الصحة ارتباطاً لا حدود له بالنشاط البدني وأطره المختلفة، كالرياضة والألعاب والرقص والتمارين وغيرها، ولقد أدرك الإنسان هذا الارتباط منذ قديم الأزل، كما أكدت البحوث العلمية والدراسات في العصر الحديث، وتتمثل هذه العلاقة من خلال أبعاد كثيرة على رأسها أن الصحة بمفهومها الشامل هي أهم نتائج وفوائد لممارسة المقننة للنشاط البدني. وترى منظمة الصحة العالمية (O.M.S) أن مفهوم الصحة يتعدى خلو الجسم من الأمراض بل يشتمل صحة الجسم وصحة العقل والاستقرار الانفعالي والتكيف الاجتماعي وفي هذا السياق يمكن إيراد المعرفة والاتجاهات والعادات الصحية، على أنها تلك التي تسهم في تحسين نوعية حياة الفرد، والتحكم في المرض، والمحافظة على البيئة والحد من التدخين والكحوليات والمخدرات، والارتقاء بالصحة العقلية وتحقيق التغذية السليمة وضبط الوزن. وبإستعراض ما سبق سنتعرف على مساحة القيم والخبرات، والحصائل السلوكية المشتركة بين التربية البدنية والصحة، حيث تجمع بينهما كثير من الإهتمامات والجهود المشتركة في سبيل حياة إنسانية أفضل.

وفي وقتنا الحالي أصبحت الرياضة بمثابة وصفة طبية لأغلب الحالات المرضية المتصلة بقصور الوظائف القلبية الوعائية والوظائف التنفسية، بالإضافة إلى أمراض السمنة وضعف العضلات ولقد أفادت الدراسات والأبحاث الفيزيولوجية الكثيرة، أن النشاط البدني المنتظم يساعد في خفض نسبة الدهون في الجسم، وخفض الكوليسترول في الدم والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما أوضحت الدراسات في مجال الطب والتربية البدنية، أن النشاط البدني قادر على

خفض التوترات والضغوط الإنفعالية ومحاربة التدخين وإدمان الكحول.

وذكر "جيدري" (أن قيادات العمل الطبي في الولايات المتحدة قد اتفقت على انخفاض مستوى اللياقة البدنية هو المشكلة الصحية الأولى هناك، كما اتفقوا على ان الحل يكمن في التوصية بالتمارين البدنية

المنتظمة). (1)

(1) د/امين انور الخولي، مرجع سابق، ص76.

حيث يكلف انخفاض اللياقة خسارة مادية وإنسانية كبيرة، فالملايين من الأموال تنفق في ساعات عمل ضائعة، وخسارة في الانتاج كتكاليف للخدمات الطبية ومدفوعات التأمينات . إن الخلو من المرض والعناية الطبية والاهتمام بالتغذية الجيدة والكافية، تعتبر كلها من المتطلبات الضرورية المسبقة للياقة البدنية والصحة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن التمرينات البدنية لها دورها العلاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر، وعسر الهضم المزمن، والضمور العضلي، وعلاج تصلب المفاصل، والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة. ولقد ارتبطت التربية البدنية بالصحة منذ البداية، على اعتبار أن الصحة تتأثر بالأنشطة التي يقوم بها الإنسان، والتي تعود بالفائدة على جسمه.

ولقد كانت المدارس والكليات تركيز برامجها في التربية البدنية، على أساس المنافع والفوائد الصحية وعلى هذا كان يتم الموافقة على إقامتها، فعلى سبيل المثال في كلية "مهريست" دعم عميد الكلية ببرامج التربية البدنية، لأنها تساعد الطلاب على البقاء أصحاء.

وكان أغلب مديري أقسام التربية البدنية في بداية إنشائها في الولايات المتحدة من الأطباء وفي القرن العشرين كان الدور المزدوج لمدرس التربية البدنية والصحة، يحتم على كليات اعداد المعلمين في التربية البدنية أن يتلقوا اعداد مكثفا في الصحة، بجانب اعدادهم في مجال التربية البدنية، لكن مع بروز التربية البدنية كنظام معرفي وعلمي مستقل، بدأت تنقص الإلتزامات الصحية لمدرس التربية البدنية في المدرسة، ومع ذلك فإنه مازال مسؤولا عن توفير مناخ صحي في المدرسة بشكل عام مثل: الاهتمام بالأوضاع القوامية الصحيحة للتلميذ مثل: الوقوف الصحيح والجلوس الصحيح، الكشف الصحي الدوري، الكشف الطبي قبل تسجيل التلاميذ في فرق النشاط، إحالة الحالات المرضية للوحدة العلاجية، وكتابة التقارير عن حالات الاصابة. (1)

إن التربية البدنية حين تسعى الى تحقيق أهدافها التربوية، إنما تعمل أساسا على تحقيق الصحة بمفهومها الشامل، الذي يتضمن الصحة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والنشاط الرياضي غني بالفرص التي تحقق الصحة بمعناها الشامل كما يتبين فيما يلي:

أ- تحقيق النمو البدني ورفع مستوى الصحة الجسمية للتلميذ، عن طريق تحسين الأجهزة

(1) المرجع نفسه، ص78، 79.

الداخلية، زيادة كفايتها للعمل ونمو العضلات كنتيجة لممارسة النشاطات الرياضية والحركة المستمرة التي تكسب التلميذ القوة والتحمل والتوافق والرشاقة والمرونة والسرعة وتؤثر على شكل القوام وسلامته.

ب- تحقق التربية الرياضية السعادة والسرور، بإتاحة الفرص المتعددة أمام التلميذ للإشتراك في اللعب والرضى والإشباع عند تعلم مهارات جديدة، أو تحقيق النجاح كما يحدث في حالة الفوز، الأمر الذي يجعل التلميذ يشعر بقيمته، ويعوضه عن مظاهر الإخفاق في نواحي الحياة الأخرى، ويساعده على الاتزان النفسي والاستقرار الداخلي ويرفع من صحته النفسية .

ج- زيادة المعارف والمعلومات عن تكوين الجسم، وكيفية تأديته لوظيفته، وحاجته للحركة والراحة، والتغذية اللازمة لإستمرار عملية بناء الجسم وبذل الطاقة، وكذلك فرض التفكير والتصرف في المواقف التي تتطلبها خطط اللعب، واستثارة الخيال وأعمال الفكر، مما يرفع من مستوى ثقافة التلميذ الذهنية وصحته العقلية. (1)

د- اكتساب خبرات سلوكية مصاحبة للنشاط الذي يتعلمه التلاميذ، مثل: الخبرات في نواحي النظام والنظافة، والعادات الصحية الأخرى المناسبة لأنواع النشاطات المختلفة، وعوامل الأمن والسلامة في استخدام أجسامهم، وتفادي الأجسام المتحركة والمحافظة على صحته خلال النشاط المدرسي، وأخارجه في الحياة اليومية العادية، وكذلك اكتساب الصفات الخلقية التي يتأسس عليها نمو العلاقات الاجتماعية، والمبادئ الخلقية المتماشية مع المثل العليا للمجتمع وهذه بدورها تؤدي إلى رفع مستوى صحة التلميذ الاجتماعية .

وقد أشار "شتانياهووس" في ورقة علمية حديثة بعنوان <<تقرير من طوكيو>> أن هناك اتفاقاً عاماً على أن التدريبات الرياضية، تقاوم هجمات الشيوخ على القلب والأوعية الدموية .

ومما لا شك فيه أن الرياضة المنتظمة خلال سنوات البلوغ والمراهقة، تساعد على نمو وتطور الجسم بسرعة هائلة، وتعطيه القدرة على احتمال حياة رياضية وبدنية أطول في مراحل العمر المتقدمة، أكثر مما يعطيه أي سبب آخر.

(1) د/علي محمد زكي: التربية الصحية بين النظرية والتطبيق، منشورات ذات السلاسل، بيروت، لبنان، 1983، ص114.

ويرى خبراء التربية البدنية والرياضية ،أن العلاقة بين التربية الرياضية والتربية الصحية تتضح فيما يلي :

-التربية الرياضية وصحة الجهاز الدوري .

-التربية الرياضية وتحديد وزن الجسم .

-التربية الرياضية وإطالة العمر .

*بعض الشروط الصحية المتعلقة بالتربية الرياضية في المدارس: هناك شروط صحية يجب

مراعاتها قبل القيام ببرنامج التربية الرياضية بأي مدرسة، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

1- يجب أن تنظم برامج التربية البدنية في المدارس، بحيث تحقق الأهداف الصحية الشاملة، من بدنية، نفسية، عقلية، اجتماعية.

2- على مدرس التربية البدنية أن يراعي الملاحظات التي يبديها الطبيب في الكشف

الطبي الدوري الشامل، بخصوص تحديد النشاط الرياضي لبعض التلاميذ ، وأن يتعرف

على إمكانيات التلاميذ البدنية. (1)

3- يجب أن يعمل مدرس التربية البدنية على إشراك جميع التلاميذ في دروس التربية البدنية

والنشاط خارج الدرس، على أن يراعي حالة الذين لا يستطيعون تنفيذ جميع نشاطات البرنامج

العادي، فيخصص لهم تمارين مناسبة لحالة كل منهم، وبذلك يستفيد كل تلميذ من دروس

التربية البدنية والرياضية في المدرسة والنشاط الرياضي، دون حدوث تأثير سيئ على صحتهم النفسية.

4- يجب أن يتعاون مدرس التربية البدنية وطبيب المدرسة، على تنظيم برامج رياضية

خاصة بعلاج عيوب القوام المنتشرة في صفوف التلاميذ.

5- يجب أن يكون النشاط الرياضي الذي تنظمه المدرسة متنوعا ومتوافقا مع ميول

واحتياجات التلاميذ ، وقدراتهم البدنية والعقلية .

6- يفضل في تنظيم المباريات الرياضية الداخلية في المدرسة ، أن تكون بين فصول السنة

الدراسية الواحدة ، حتى نحمي التلاميذ من الأعباء البدنية الجسمية والنفسية .

7- يجب أن يهتم مدرس التربية البدنية والرياضية بفحص الفرق الرياضية فحصا طبييا

شاملا في بداية كل عام دراسي. (2)

(1) د/علي محمد زكي: المرجع نفسه، ص117.

(2) د/ المرجع نفسه، ص118.

1:2- مجال التربية الترويحية: تطلق كلمة ترويح على المجال الذي يقدم خدمات

الترويح إلا أنها تطلق كذلك على أنشطة الفراغ التي يشترك فيها الفرد إراديا ،والتي تقدم له الاشباع الفوري،وبالرغم من أن الأنشطة الترويحية تتنوع ما بين فنية وثقافية واجتماعية وغيرها،إلا أن غالبيتها تنسب للأنشطة البدنية.

ولايجد المرء أي صعوبة في إدراك العلاقة بين التربية البدنية والرياضية من جهة وبين الترويح وأنشطة الفراغ من جهة أخرى ،فلقد ولدت الرياضة ونشأت في كنف الترويح وكنشاط بارز من أنشطة الفراغ الذي توج بالمفهوم (الترويح الرياضي).

وبالرغم من استقلال الرياضة عن الترويح في العصر الحديث ،كنظم اجتماعية وثقافية مستقلة إلا أن ذلك لم يمنع من وجود صلات كثيرة بين النظامين،وذلك لأن الرياضة ذات جوهر يتأسس على مرامي ووظائف ترويحية في المقام الأول،فضلا عن الأصل اللغوي القديم للتعبير (الرياضة)باللاتينية هو DISPORT ،ويعني أن يتسلى الإنسان ويسري عن نفسه،كما أن برامج الترويح تعتمد كثيرا على الأنشطة البدنية والرياضية ،فهي من أنجح المناشط الترويحية وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف الترويح ،لأن مناشط الترويح البدني تتميز عن سائر الأنشطة الأخرى فنية أو ثقافية وغيرها بالتنوع الواسع والثراء ،فهي أنشطة تتناسب مع الكثير من المتغيرات المتصلة بالمستفيدين من البرامج،كالسن واللياقة،المهارة المعرفة،الاهتمامات ،النمط المزاجي،والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها،وهو الأمر الذي جعل المناشط البدنية على قمة المناشط الترويحية وأكثرها شعبية واقبالا من الناس.

و تتصل التربية البدنية والرياضية بالترويح أيضا من خلال النسيج القيمي المشترك ومساحة الخبرات الإنسانية والحصائل السلوكية التي تجمع بينهما،فعوامل الالتقاء كثيرة من حيث الأهداف والأغراض،ففي الوقت الذي ينال فيه هدف استثمار وقت الفراغ مكانة متقدمة في التربية البدنية،ينال هدف اللياقة البدنية والصحة نفس المكانة في الترويح،علاوة على مجموعة الأهداف والأغراض المشتركة فيما بينها،كهدف التنمية الجمالية ،وهدف التنمية المعرفية وهدف التنمية الاجتماعية والنفسية،فالأهداف مشتركة لكن الوسائل والطرق قد تختلف.

كما يشترك كل من الترويح والتربية البدنية في عدد من الاصول المفاهيمية، والتي تشكل الكثير من منطلقاتها المهنية والمعرفية، فاللعب هو الأساس المفاهيمي الذي يجمع بينهما واللعب قد تطور من خلال الألعاب إلى شكل الرياضة المعاصرة متخذاً اتجاهها تنافسياً بينما قد تطور من خلال مناشط الترويح إشباعاً ونفسياً .

ومن ضمن الإعتبارات التي تجمع بين الرياضة والترويح ،كونهما نظامين اجتماعيين ضمن النسق الاجتماعي العام، ولأن الطبيعة الاجتماعية والثقافية والخدمية بين النظامين تتقارب الى حد التداخل أحياناً، فإن ذلك يجعل العلاقة فيما بين النظامين تتح والى التعاون والتواءم، أكثر مما تتحوالى المنافسة أو الصراع على مجالات وخدمات مهنية أو ماشابه ذلك حتى أننا أصبحنا نسمع إسمين مختلفين لمفهوم واحد هو الترويح الرياضي، والرياضة الترويحية، فضلاً عن علاقة أو إسهام كل منهما في بعض النظم أو الميادين المعرفية الأخرى، ذات الصلة الوثيقة لكليهما كالتربية، الصحة، والإعداد المهني للمدرب الرياضي والمدرس والمشرف الرياضي. (1)

وفي عام 1938 أصبح الترويح جزء من المجالات المرتبطة بالتربية البدنية والصحة من خلال أقوى التنظيمات المهنية الأمريكية، وكان ذلك انعكاساً لإرتباط مجالات الترويح بالصحة والتربية البدنية، كما كان انعكاساً للدور الذي تلعبه الأنشطة الترويحية للناس من كل الأعمار والطبقات، ولقد بدأ الإهتمام بالترويح يتزايد من خلال المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات، وهو الأمر الذي لفت انتباه رجال الأعمال وأصحاب المصالح التجارية، فترجموا هذا الإهتمام المتزايد بالترويح الى المضاعفة في إنتاج الأدوات والأجهزة ومختلف الإمكانيات والتسهيلات المتعلقة بالترويح، وزاد الوعي الأسري بالترويح، وزادت أهمية المنتزهات والملاعب والساحات، ومختلف التسهيلات الترويحية، ونشطت حركة اللياقة البدنية بشكل لافت للإنتباه منذ السبعينات، الأمر الذي ألقى بعبء التربية الترويحية على مدرسي التربية البدنية من خلال المؤسسات والهيئات التي يعملون بها، وخاصة ذات الطابع التربوي، ولقد تضمنت الأهداف العامة للتربية البدنية هدفاً رئيسياً يتصل بتنمية المهارات والمعارف والإتجاهات الترويحية وأوقات الفراغ .

(1) د/امين انور الخولي، مرجع سابق، ص 80.81.

وتضمنت مناهج الإعداد المهني لمدرس التربية البدنية مقررات عن الترويح المعسكرات والمخيمات والتجديف وتسلق الجبال، والألعاب الترويحية، ولقد وضع ذلك في الاعتبار عند بناء مناهج التربية البدنية والرياضية وبخاصة في المرحلة الثانوية، حيث يتم التأكيد على أنشطة ومهارات مدى الحياة، كتنس الطاولة، الكرة الطائرة بإعتبارها مهارات تصلح للممارسة الترويحية لما بعد التخرج .

ولقد ظهر مفهوم جديد يجمع بين الترويح والتربية البدنية والرياضية، وهو الرياضة للجميع ليواجه مشكلة المشاركة الرياضية لفئات لا تتمتع بمستويات وقدرات ومهارات ترقى إلى مستوى المنافسات الرياضية المنظمة، ولأهداف تتصل باللياقة البدنية والترويح والصحة، ولقد تنامي مفهوم الرياضة للجميع بشكل غير متوقع في المجال حتى أصبح من المتوقع ظهور تخصص مهني جديد يناط به تخطيط هذه البرامج، التي تجمع بين الترويح والتربية البدنية والرياضة. (1)

وعليه فإنه توجد علاقة وثيقة بين الترويح والرياضة، فالرياضة نشاط إختياري ممتع مثلها في ذلك مثل الترويح، إلا أن الترويح لا يقتصر على الأنشطة البدنية أو الرياضية، بل يتعداه ليشمل العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية وغيرها، إذ أن الأنشطة الرياضية الترويحية تتميز بأهميتها البالغة في التنمية الشاملة، ومن هنا اختلط الأمر على الكثيرين في أن الترويح والرياضة إسمين لشيء واحد هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن إدخال عامل الترويح على الرياضة قد أسهم في تغيير طرق وأساليب التربية الرياضية، فعلى سبيل المثال زاد الإهتمام بالأنشطة التي ترتبط بعامل المرح والسرور مثل الألعاب والسباقات والتتابعات وغيرها، بعد أن كان الإهتمام مركزا على التمرينات البدنية الشكلية، هذا بالإضافة إلى أن الترويح قد أسهم في الإهتمام ببرامج النشاط الرياضي خارج الدرس، وببرامج النشاط الرياضي خارج المدرسة إلى درجة كبيرة، ومن العلاقة الهامة بين الترويح والرياضة، هو أن خريجي كليات التربية الرياضية يعتبرون من أقدار المؤهلين بحكم دراستهم على القيام بالريادة والإشراف في المجال الترويحي وخاصة في بلادنا، ويحتل الآن بعض خريجي معاهدنا الرياضية مراكز هامة في المؤسسات الترويحية، كمراكز الشباب والأندية الرياضية وغيرها. (2)

(1) انظر/المرجع السابق، ص 82.

(2) د/عظيات محمد خطاب: اوقات الفراغ والترويح، الطبعة الاولى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، 1990، ص 31.

2-العلاقة بين مجالات التربية البدنية المدرسية:

كأي نشاط إنساني مهم تتمتع التربية البدنية والرياضية بشبكة علاقات واسعة، مع عدد من النظم الاجتماعية والمركبات الثقافية والمجالات المعرفية الأكاديمية، والعلوم والفنون والآداب. فقد ظلت التربية البدنية والرياضية تتبنى أهدافا مركبة، حتى أصبحت الآن تتخطى أسوار المدرسة أو الجامعة إلى كافة جوانب المجتمع ومختلف مؤسساته، وباعتبارها نشاط يتصل بالمحافظة على الحياة وعلى صحة الإنسان وعافيته وسعادته، الأمر الذي جعلها أحد المقومات الأساسية للمشروع القومي للنهوض بالإنسان، مثالها في ذلك مثل مجالات أخرى ترمي إلى نفس المقاصد، وإن اختلفت الوسائل والطرق والمناهج، كالصحة والتربية الصحية والترويح والتربية للأمان، وهي من المجالات الوثيقة الصلة بالتربية البدنية منذ أمد طويل فالأصول الأنثروبولوجية تؤكد هذه الصلات، وتتعامل مع هذه المجالات على أنها برامج حياتية وتتصل ببقاء الوجود الإنساني في مجمله، ولقد ظلت مجالات الصحة والترويح مجرد فروع أو أوجه للتربية البدنية، كمهنة وكنظام معرفي أكاديمي وكان من الصعب الفصل الحاد فيما بينها، وكانت معظم الأقسام والكليات المعنية بإعداد معلمي التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية تتبنى مسمى التربية البدنية والصحة والترويح (1).

ومنذ الثلاثينات من القرن العشرين جرت مناقشات موسعة تتناول إمكانية توحيد بنیان هذا المركب، من خلال علم، أو نظام دراسي منظم من المعارف، ولقد توجت هذه الجهود بتأسيس <<الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية >>، والتي ضم إليها الترويح بعد أن تحول إسم (رابطة)، إلى (اتحاد) لإضفاء معنى للتحالف والإرتباط بين هذه المجالات . ولقد كتب "زيجلر" أن هذا الإتحاد قد ذكر في بروتوكولات إضافة فرع الصحة والترويح وأنا نعبر عن اشكال منفصلة ولكن في نفس الوقت هي مهن مرتبطة ومتحالفة. ولقد تعرض مفهوم المجال الموحد للاهتزاز فقط عندما بدأت هذه المجالات في الاستقلال والانفصال التدريجي عن مجال التربية البدنية. ويؤكد "بروكوف" 1976 أن الأجزاء الباقية في المجال في مقدورها إحراز التوحد والترابط في بنیان منطقي. إن هذا الإتجاه التكاملي ظل قائما كهدف مثالي قابل للتحقيق مع ذلك قد لا يكون.

(1) د/امين انور الخولي، مرجع سابق، ص74.

معبراعن توجهات كل الأوضاع، بالرغم من أن علم التربية البدنية قد أصبح دافعا لعدد ضخم من الناس. إن النظرة التحليلية للمجال في علاقته بالمجالات المرتبطة به، كالصحة (التربية الصحية) والترويح (التربية الترويحية)، في تطلعنا للقرن الواحد والعشرين، ينبغي أن تعمد إلى تناول ثلاث مقومات هامة تعبر عن حجم ومدى وعمق الارتباط بين المجالات وهي:

- 1- بنية المعرفة المتاحة كما تصوغها وتصفها النظم والمواد الفرعية.
- 2- المكونات المهنية المعاصرة للمجال المتنامي (كما توجد في كل مواد المجال، على النطاقين الضيق والمتسع).

3- المهن المتحدة أو الممكن إرتباطها، والمحمّل وجودها في المجالات الآخذة في الظهور مستقبلا(1)

3- طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية في مجال التربية البدنية:

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف أساسا إلى مساعدة الفرد على تنمية شخصيته من كافة النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيقه التكيف مع ذاته ومع محيطه المدرسي، كما أنها تعمل أيضا على مساعدة الجماعة بغية الوصول بها تحقيق أهدافها والنهوض بنفسها، والخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف أيضا إلى مساعدة المجتمع المدرسي على مواكبة التغير الحاصل في المجتمع. إن الخدمات الاجتماعية المدرسية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مجال التربية البدنية المدرسية هي: طريقة خدمة الفرد، وطريقة خدمة الجماعة، وطريقة خدمة المجتمع، وكل ذلك إستكمالا للخدمات الاجتماعية التربوية والتعليمية التي يحتاج إليها التلاميذ أثناء الدراسة بصفة عامة، وأثناء ممارسة التربية البدنية بصفة خاصة، وعليه تتحدد طرائق الخدمة الاجتماعية المدرسية في مجال التربية البدنية كالتالي:

3:1- طريقة خدمة الفرد: يؤكد الدكتور عبد الفتاح عثمان على أن: <<خدمة الفرد عملية تربوية، وذلك من منطلق أن التربية هي تعديل هادف في السلوك بأساليب من بينها الممارسة والخبرة، إلا أن هذه العملية ترتكز على ذوي المشكلات الذين لا يستطيعون الإستفادة من العملية التربوية الطبيعية داخل المدرسة.>> (2)

(1) أنظر المرجع السابق، ص 75.

(2) د/ احمد مصطفى خاطر، د/ محمد بهجت جاد الله كشك: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الطبعة

الاولى، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1999، ص 147، 148.

وخدمة الفرد هي التي تحاول إنماء شخصية التلميذ كفرد ووقايتها من الأمراض والاضطرابات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، علاج ما قد يتعرض له من مشكلات ذاتية أو بيئية أثناء دراسته، وأثناء ممارسته للتربية البدنية داخل المدرسة، وتمممارسة طريقة خدمة الفرد في المجال المدرسي بثلاث عمليات، وهي الدراسة، التشخيص، العلاج. **3:1:1- عملية الدراسة:** وهي العملية التي تساعد على وقوف كل من أخصائي خدمة الفرد والتلميذ وولي أمره على الحقائق التي تتعلق بمشكلة التلميذ، سواء كانت هذه الحقائق تتصل بشخصية التلميذ أو بيئته المدرسية أو الأسرية، أو البيئة الخارجية الأخرى بهدف التوصل إلى معرفة وتفسير المشكلة التي يعاني منها التلميذ، ولذا فإن عملية الدراسة تهدف للتوصل إلى معرفة وتفسير مشكلات التلميذ المختلفة، والتي تؤثر على المواظبة في الحضور للحصص الدراسية، ومن أمثلة هذه المشكلات نجد المشكلات الصحية من أمراض عضوية كمرض القلب ومرض نقص السمع والبصر، وأمراض نفسية كعدم الثقة في النفس والخجل الشديد وتنصب الدراسة في خدمة الفرد على مناطق معينة يطلق عليها مناطق الدراسة، وتختلف هذه المناطق من حالة إلى أخرى باختلاف المجال الذي تحدث فيه المشكلة، وباختلاف المشكلة وباختلاف نوع المؤسسة التي تتعامل مع هذه المشكلة، ولذلك فإن عملية الدراسة في الحالات الفردية المدرسية تنصب على التلميذ نفسه، والأسرة والمدرسة . (1)

أ- التلميذ نفسه: وذلك عن طريق التطرق الى مايلي:

بيانات أولية عن التلميذ كالسن، الجنس، محل السكن، مصدر التحويل، نوع المشكلة الحالية المؤسسات التي سبق أن إتصل بها لعلاج مشكلته التي يعاني منها أثناء ممارسة التربية البدنية أو قبلها ونوع المشكلة التي تعوقه عن ممارسة التربية البدنية تاريخها وتطورها ودرجة شعور التلميذ بها، والأعراض المصاحبة لها، وأهم المحاولات والمجهودات التي بذلت لعلاج هذه المشكلة، وأهم الإعاقات لديه التي تعوقه عن الدراسة بصفة عامة وعن ممارسة التربية البدنية بصفة خاصة، ثم يأتي المستوى التعليمي للتلميذ وتاريخه الدراسي، ويشمل عدد مرات الرسوب او التفوق في المواد التعليمية بما فيها مادة التربية البدنية ، ومدى الاهتمام بها وقدرته على التحصيل الدراسي، ومدى استذكاره للدروس وعمل الواجبات المدرسية .

(1) د/ محمد مصطفى أحمد: تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، بدون تاريخ، ص 95، 96

ومدى مواظبته على حضور الحصص الدراسية بما فيها حصة التربية البدنية، التي لها أهمية على المستوى الجسمي والتحصيلي.

-دراسة القدرات العقلية للتلميذ (الذكاء، التذكر، التخيل) ومحاولة قياسها والتعرف على مستوياتها، ودراسة القدرات الجسمية والبدنية (البنية الجسمية) ومدى مساعدتها على ممارسة التربية الرياضية.

ب- أسرة التلميذ: وذلك بدراسة تكوين الأسرة وتاريخها للحصول على معلومات تتعلق بأفراد الأسرة مثل: السن، نوع العمل، الحالة المادية والصحية، المستوى الثقافي والتعليمي، والمستوى الإقتصادي للأسرة وأساليب التربية في الأسرة وأثرها على شخصية التلميذ، والحي الذي تقيم فيه الأسرة وطبيعته وقيمه وعاداته والخدمات المتوفرة به، وكل هذا من أجل معرفة الإتجاهات الوالدية وأفراد الأسرة نحو التربية البدنية وتأثيراتها على التلميذ. (1)

ج- المدرسة: من حيث أساليب الضبط والتوجيه الصحي والتربوي التي تستخدمها إدارة المدرسة مع التلاميذ بصفة عامة، أثناء حصة التربية البدنية ومع التلميذ الذي لديه مشكلات تعيقه عن ممارسة التربية البدنية، وأوجه الأنشطة الرياضية داخل المدرسة، والمنشآت والوسائل الرياضية التي توفرها المدرسة للتلاميذ، ومدى قدرة هذه الأنشطة والمنشآت والوسائل على إشباع احتياجات التلاميذ، ومن أهم العناصر البشرية التي تساعد على دراسة الحالات الفردية المدرسية وهي: (2)

أ- التلميذ: وهو المصدر الأساسي لتلك الحقائق، وهذا يتطلب بدوره أن يحرص الأخصائي الإجتماعي المدرسي على التعريف بمادة التربية البدنية وأهميتها داخل المدرسة، كما يعمل الأخصائي الإجتماعي المدرسي على إقامة علاقة مهنية مع هذا التلميذ حتى يطمئن إليه ويثق في قدرته ورغبته في ممارستها ودراسة هذه المادة، ومساعدته على تجاوز المشكلات التي تعوق ممارسته للتربية البدنية وتكيفه مع الوسط المدرسي.

ب- المدرس: إذ يعتبر مدرس التربية البدنية مصدرا أساسيا للمعلومات، التي تفيد في دراسة الحالة فهو أعلم بحالة التلميذ .

(1) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 53.

(2) فاطمة مصطفى الحاروني: خدمة الفرد في محيط الخدمات الاجتماعية، مطبعة السعادة، القاهرة، 1969، ص 544.

ج- الأسرة: إنه من المعروف إن أثر الوالدين من أقوى الآثار في تكوين شخصية الطفل، حتى قيل أنه ليس هناك طفل مشكلة بل آباء مشكلون، ولذلك فنحن نبحث عن إشكال الأطفال في شخصية الآباء، وهذا ما يفسر بتحديد اتجاهات الآباء إلى أبناءهم أثناء ممارسة التربية البدنية ونظرتهم إليها. (1) ، وبعد أن يتم جمع المعلومات اللازمة حول التلميذ، وجمع كل الأسباب التي من المحتمل أن تكون وراء الموقف الإشكالي، تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية وهي: **3:1:2-التشخيص**: عملية مهنية ترتبط بعملية الدراسة وتعتمد عليها وتمهد لعملية العلاج ويعرف التشخيص بأنه: <<فهم لطبيعة مشكلة العميل وتفسيرها في ضوء العوامل الشخصية والبيئية، التي لعبت دورا هاما في انتاجها وربطها بأهداف العميل مع إعتبار وسائل العميل والأخصائي والمؤسسة في علاج هذا الإشكال. >>

وعرفته "فلورنس هولس" بأنه: <<التحديد الدقيق لطبيعة المشكلة وعواملها المسببة والاتجاهات التشخيصية نحوها، بقصد عمل خطة العلاج.>> (2) ولا تعتبر العبارة التشخيصية حكما قاطعا، بل عرضة للتغيير كلما حصل الأخصائي من صياغة رأيه الفني فيما يتعلق بالتربية البدنية وأثرها في التحصيل التعليمي على معلومات جديدة ومهمة في ذلك، وينبغي أن يوضح التشخيص العوامل التي تتعلق بالمشكلات التي تعيق التلميذ عن ممارسة الرياضة داخل المدرسة، فإذا كانت الدراسة تنصب على كل ما هو محتمل أن يكون سببا أو عاملا من عوامل حدوث المشكلة، فإن التشخيص يركز فعلا على العوامل التي أدت الى المشكلة، مع توضيح كيف تفاعلت هذه العوامل حتى أصبحت الحالة كما هي في الزمن الحاضر، مع تقييم هذه العوامل لإبراز أكثرها تداخلا وتأثيرا في المشكلة التي يعاني منها التلميذ، حتى يمكن أن يساعد هذا الأخصائي الاجتماعي المدرسي في توجيه الجهود العلاجية، نحو هذه العوامل للقضاء عليها، أو الحد من تأثيرها أو تجميدها، وعليه فالتشخيص عملية علمية يحاول خلالها الأخصائي الاجتماعي المدرسي التعرف على الأسباب الحقيقية التي أدت بالتلميذ إلى تفضيله مواد أخرى عن التربية البدنية، وأسباب تغيبه وعدم ممارسته للرياضة المدرسية مثلا، إلا أنه على الأخصائي الاجتماعي المدرسي

(1) فاطمة مصطفى الحاروني: المرجع السابق، ص 555.

(2) د/ احمد مصطفى خاطر، د/ محمد بهجت جاد الله كشك: مرجع سابق، ص 152.

أن يشرك التلميذ وولي الأمر في الوقوف على الجوانب الحقيقية للمشكلة، وأسبابها توطئة للمساهمة في تنفيذ الخطة العلاجية. (1)

3:1:3-العلاج: يقصد بعملية العلاج عمليات التغيير المقصودة لحالة التلميذ الصحية أو النفسية أو التعليمية وفي بيئته المحيطة، سواء كان هذا التغيير جزئياً أو كلياً وهو على نوعين وهما :

أ-العلاج الذاتي: ويهدف إلى تقوية ذات التلميذ حتى تصبح قادرة على القيام بوظائفها (الجسمية، النفسية، الحسية، العقلية)، والقدرة على التعامل مع العامل الخارجي، وتحقيق الإنسجام والتوافق بين ذات التلميذ وبيئته الخارجية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف لتقوية ذات التلميذ، فإن ذلك يتطلب تخفيف القلق الذي يعيش فيه التلميذ، حتى يحس بالإطمئنان أي تقديم المعونة النفسية له على أحسن وجه، وتعديل الاستجابات ونمط الشخصية وهذا يستلزم وقتاً طويلاً. وهذا كله من أجل إعداد التلميذ على أحسن وجه في جانبه الذاتي، وتحقيق التوازن الذاتي للتلميذ للممارسة الرياضية على أحسن ما يرام.

ب-العلاج البيئي: وهو عبارة عن تعديل للظروف البيئية أو العمل على تحسينها، بعد تخفيف الضغوط الخارجية التي تؤثر على موقف التلميذ، ولذلك فإن العلاج البيئي يأخذ إيجابين :

-الاتجاه الأول: ويكون فيه الهدف العلاجي موجه إلى القضاء على الضغوط الخارجية التي تهدد كيان التلميذ الصحي والنفسي، والتربوي، والاجتماعي، وبذلك يتم مساعدة التلميذ بتوفير له ظروف ملائمة ومساعدة للدراسة بصفة عامة، وممارسة التربية البدنية بصفة خاصة

-الاتجاه الثاني: ويكون فيه الهدف العلاجي موجه نحو استغلال القوى العلاجية الكامنة في موارد الخدمات البيئية، وتسمى بالخدمات العملية حيث يصبح لهذه الخدمات أثر في تحسين ظروف التلميذ الأسرية والمدرسية، ومن أمثلة هذه الموارد هي الأسرة والمدرسة والموارد البيئية الأخرى من مستشفيات وجمعيات ونوادي رياضية، التي تختص بتقديم المساعدات للتلاميذ، ويقوم الاختصاصي المدرسي بوضع خطة العلاج بالتنسيق مع الفريق المدرسي، ومتابعتها، حيث يكون العلاج طبيًا ومدرسيًا واجتماعيًا.

(1) د/ محمد مصطفى أحمد: مرجع سابق، ص 160.

3:2- طريقة خدمة الجماعة: وتعرفها "جيزلاكونيكا" بأنها: <<احدى طرق الخدمة

الاجتماعية التي تساعد الأفراد لتزيد من أدائهم الاجتماعي عن طريق الخبرات الجماعية ويكافحون بنجاح لحل مشكلاتهم الشخصية والمجتمعة.>> (1)

ويقوم الاخصائي الاجتماعي بدوره في ميدان التربية البدنية المدرسية، بتقديم خدمات جماعية نفسية وجسمية (بدنية) صحية، يركز خلالها على برامج التنشيط والإشهار بالدور الذي تلعبه التربية البدنية، على المستوى الصحي والتربوي والتحصيلي للتلاميذ، من خلال عقد المحاضرات والندوات وإصدار مجلات خاصة بالرياضة المدرسية وأهميتها بالنسبة للتلاميذ أثناء ممارستها، وزيارة الوحدات والاتحادات الرياضية الأخرى خارج المدرسة لجلب المعلومات. فالأخصائي الاجتماعي يقوم بعدة أدوار ومهام لتوجيه التلاميذ أحسن توجيه أثناء دراستهم، وأثناء ممارستهم للتربية البدنية، وهو يسعى بذلك إلى تحقيق عدة أهداف وهي:

1- مساعدة التلاميذ كأفراد وجماعات مدرسية ورياضية على تعديل اتجاهاتهم، وذلك من خلال ما تملكه الجماعات من قدرة وقوة ضبط تمارسها على أعضائها، ويظهر ذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية.

2- تنمية قدرات التلاميذ على القيادة والتبعية، أي أن يكون الواحد منهم قادرا وراضيا على أن يكون قائدا لغيره في بعض المواقف، وتابعا في مواقف أخرى، ويظهر هذا أثناء تشكيل الفريق الرياضي المدرسي، وخاصة في الرياضات الجماعية مثل: كرة القدم وكرة اليد.

3- الإسهام مع الأسر والجماعات المختلفة في توصيل ثقافة المجتمع العامة وثقافة المجتمع الرياضية إلى التلاميذ مع التعديل والتغيير لبعض العناصر الثقافية الغير مرغوب فيها. وفي هذه الطريقة أيضا (طريقة خدمة الجماعة)، يقوم الاخصائي الاجتماعي المدرسي في مجال التربية البدنية مع جماعة التلاميذ بأدوار منها:

4- متابعة التلاميذ المرضى والغير قادرين على ممارسة التربية البدنية صحيا، والالتيان بملف صحي لاجل الاعفاء من ممارسة التربية البدنية .

5- تحديد أوجه النقص في الخدمات الأساسية لممارسة الرياضة المدرسية، وكيفية أدائها لمقابلة حاجات التلاميذ، والعمل على حل مشاكلهم التي يعانونها داخل وخارج المدرسة.

(1) د/رشيد زرواتي: مدخل للخدمة الاجتماعية، مطبعة هومة، الجزائر 2000، ص 139.

6- مساعدة التلاميذ من خلال الجماعات المدرسية (جماعة القسم وجماعة النشاط)، على انتهاج المسار الديمقراطي.

ومنه فان الخدمة الجماعة تعمل على مساعدة الفرد كي ينمو اجتماعيا وهو عضو في الجماعة وليس كفرد منعزل عنها، وكذلك تعمل على مساعدة الجماعة ككل للنهوض بنفسها وتحقيق أهدافها التي اتفق أفراد الجماعة على تحقيقها .

3:3 - طريقة تنظيم المجتمع: تعتبر طريقة تنظيم المجتمع أسلوبا يقوم على أساس

تعاون بين خدمات وأنشطة هيئات الخدمة الاجتماعية المدرسية. (1) وتمارس طريقة تنظيم المجتمع في المجتمع المدرسي، وذلك لتحقيق جملة من الأهداف منها ما يلي:

أ- دعم التنسيق الاجتماعي للمدرسة بوصفها مجتمعا محليا، وذلك لتوفرها على كل سمات المجتمع المحلي، من حيث الاستمرارية والاهتمام المشترك ووحدة الهدف والتفاعل بين أفراد وجماعته.

ب- العمل على التنسيق بين الرياضة في المجتمع المدرسي، والرياضة في المجتمع المحلي من حيث المجالات والوسائل التي تخصصها.

ج- مساعدة المجتمع المدرسي على استيعاب التغير والتطور المستمر في المجال الرياضي، ومواكبة التغيرات الرياضية في المجتمع الكبير.

د- المساعدة على الإستخدام الأمثل لموارد المجتمع المدرسي في مجال الرياضة والتربية البدنية، بما يحقق أقصى كفاية ممكنة لمقابلة الاحتياجات التي يتطلبها المجتمع.

ولكي تحقق المدرسة وظيفتها في المجال الرياضي المدرسي، لابد بالقيام وتتبع الخطوات التالية وهي: 1- العمل على الاتصال بمجلس أولياء التلاميذ، لأنه يعتبر هيئة رئيسية وهامة داخل المجتمع المدرسي، ويتكون هذا المجلس من ممثلين من الآباء والمدرسين ويهدف فيما يخص النشاط الرياضي الى:

أ- توثيق العلاقة بين المدرسة والاسرة للتشاور في شأن هذا النشاط، وعوائده على التلاميذ والمجتمع المحلي.

ب- إيجاد وعي اجتماعي فيما يخص الاهمية الاجتماعية والتربوية للرياضة المدرسية ونتائجها على المستوى العلمي والتربوي.

(1) د/رشيد زرواتي: المرجع السابق، ص143.

ج-إشراك أولياء التلاميذ مع هيئة التدريس وطبيب وحدة الكشف والمتابعة في وضع برامج الرعاية،والخدمة المناسبة لأبنائهم من التلاميذ أثناء الدراسة ،وأثناء ممارسة التربية البدنية داخل المدرسة .

2-التخطيط الاجتماعي الخاص ببرامج التربية الرياضية المدرسية،بحيث انه يقوم الاخصائي الاجتماعي بوضع الخطة أوالبرنامج اللازم،لمقابلة هذه الاحتياجات،مع مراعاة حدود موارد المجتمع وإمكانياته المتاحة،وبذلك تدرس احتياجات المدرسة وتعرف مواردها وإمكانياتها،ثم توضع خطط وبرامج لمقابلة احتياجات المدرسة الكلية،واحياجاتها في مجال التربية الرياضية البدنية.

3-القيام بعقد الندوات والاجتماعات على مستوى المجتمع المدرسي،والمجتمع المحلي لمناقشة أوضاع وآفاق التربية البدنية،وأهميتها على كل المستويات .

4-إعداد بحوث ودراسات علمية خاصة بالتربية البدنية المدرسية ،من اجل معالجة المشكلات وطرح الحلول والوصول الى افاق ناجعة للتربية البدنية.

5-إنشاء اتحادات الطلاب وهي تهدف الى تحقيق مشاركة التلاميذ في صياغة الحياة الاجتماعية داخل المدرسة ،كما تتيح لهم اكتساب خبرات متعددة لتحقيق إشباع حاجات التلاميذ وفقا لمتطلباتهم واستعداداتهم الخاصة،على أساس أن القيادات الطلابية قادرة على التعبير عن احتياجات التلاميذ،وتحديد كيفية إشباعها كما تهدف إلى تعويد التلاميذ على تحمل المسؤوليات ويظهرهذا في الاتحادات الرياضية المدرسية من نوادي وجمعيات الرياضة المدرسية.

6-تنظيمات مدرسية خارجية في مجال التربية البدنية،ولقد أصبحت رسالة المدرسة لا تتم دون التعاون الدقيق مع المجتمع وتبادل الخدمات والعلاقات المتينة بينها،كونها تؤثر وتتأثر بالمجتمع ومن أمثلة هذه التنظيمات في مجال التربية البدنية ،نجد مصلحة الانخراط في الأنشطة والألعاب الرياضية ،ومصلحة الطب الرياضي المدرسي والجمعيات والنوادي الرياضية في المجتمع المحلي،بالإضافة الى المنظمات الرياضية الإقليمية والعالمية مثل الاتحادية العالمية للرياضة والاتحادية الوطنية للرياضة ،وكذا المعاهد العالمية والوطنية الخاصة بتكوين الإطار المختصة في الرياضة والتربية البدنية .

ويتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التربية البدنية المدرسية من خلال هذه التنظيمات في العديد من الأدوار من بينها:

أ- تحقيق التعاون والتنسيق بين التنظيمات داخل المدرسة، وبين التنظيمات خارج المدرسة

ب- تحقيق الموازنة بين الخدمات المقدمة للتلاميذ واحتياجاتهم في اطار تخطيط متكامل يقوم على دراسة وتحديد الأولويات .

ج- الاشتراك الإيجابي في وضع المشروعات التي تهدف إلى تنمية وتطوير التربية البدنية في المجتمع المدرسي خصوصا ،وفي المجتمع المحلي عموما .

وعليه فالخدمات الاجتماعية المدرسية في مجال التربية البدنية ،تهدف الى تقويم الحالة الصحية للتلاميذ والمستوى التربوي والتعليمي لهم،من حيث قياس مستوى صحتهم العامة وقياس مستوى تحصيلهم الدراسي ،ومعدلات نموهم وذكائهم .

ولذا وجب الحرص على سلامة المجموع ،التي تؤكد بدورها الاهتمام بالتلميذ(الفرد)،لأنه يعتبر بؤرة الاهتمام والعناية به في المدرسة.

خلاصة:

إن التربية البدنية المدرسية لها ارتباط وثيق بالصحة والترويح خصوصا في المجال المدرسي ،إضافة إلى أن التربية البدنية تنمي شخصية التلميذ في كافة النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ،كما أنها تعمل على مساعدة التلاميذ وتنمية قدراتهم في مجالات مختلفة وبأدوار مختلفة ،لهذا فالخدمة الاجتماعية ،في مجال التربية البدنية تستخدم طرائقها الثلاث المتمثلة في طريقة خدمة الفرد وخدمة الجماعة وطريقة خدمة المجتمع لتقديم مساعدة للتلاميذ بهدف تنمية قدراتهم الجسمية والنفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية ،وهذه الطرق متكاملة ومتداخلة لتحقيق هذا الهدف.

الجانب الميداني

العناصر:

- الفصل الخامس : المنهجية المعتمدة في العمل الميداني .
- الفصل السادس : عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- الفصل السابع : نتائج البحث ومقترحاته.

الفصل الخامس :

المنهجية المعتمدة في العمل الميداني

العناصر:

- 1-التعريف بميدان البحث.
- 2 -أداة الاستبيان.
- 2 : 1- بنودها.
- 2 : 2- صياغتها.
- 3 -عينة البحث .
- 3 : 1- شروط اختيار عينة البحث
- 3 : 2- حجم العينة ومكانها وزمانها.
- 4 - طريقة جمع البيانات.
- 5 -طريقة تفرغ البيانات.
- 6- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

1-التعريف بميدان البحث:

قامت مجموعة البحث بالعمل الميداني في كل من ثانوية نعيم النعيمي ومتقنة لغريسي عبد العالي، وفيما يلي توضيح موجز لهما:

1:1-ثانوية نعيم النعيمي:

تقع هذه الثانوية في عاصمة الولاية في حي قناني، تبلغ مساحتها الاجمالية 4.2 هكتار، وتقدر المساحة المبنية بـ 1.7 هكتار، افتتحت في 01/03/1971، وهي تحتوي على 25 حجرة للدراسة، 04 مخابر، قاعة للمطالعة، كما تحتوي 07 مكاتب ادارية ومطعم، إضافة الى مرقد (داخلية) كما يوجد بها قاعة رياضة. ويقدر عدد التلاميذ الثانوية بـ 741 تلميذ.

1:2-متقنة لغريسي عبد العالي:

تقع هذه المتقنة بمدينة الجلفة في حي عيسى القائد ببلدية الجلفة، تبلغ مساحتها الاجمالية 54725 م²، تقدر مساحة المبنية بـ 8500 م²، وهي تحتوي على 27 حجرة للدراسة و 10 مكاتب ادارية وقاعة ارشيف، قاعة اعلام آلي، و 06 مخابر، و 03 ورشات مكتبة، قاعة اساتذة، مطعم، ملعب (تالف)، كما يوجد بها قاعة رياضة. ويقدر عدد تلاميذ المتقنة بـ 845 تلميذ

2- أداة الاستبيان:

بعد توضيح العلاقة بين التربية البدنية المدرسية، والتحصيل الدراسي في الجانب النظري من هذا البحث، ارتأت مجموعة البحث ان تتحقق منه ميدانيا، وذلك بإستخدام أداة الاستبيان، وفي مايلي توضيح موجز لذلك.

2:1- بنودها:

2:1:1- الاستبيان الموجه للتلاميذ: تتكون إستمارة الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب في خمسة بنود موضحة فيما يلي:

-البند الاول: يتعلق بالبيانات الشخصية ويضم: سن التلميذ، جنسه، اسم المؤسسة التي يدرس بها وأرقام اسئلته من 01 الى 03.

-البند الثاني: يتعلق بالبيانات الخاصة بمادة التربية البدنية، ويتضمن معرفة مدى قابلية وميل تلميذ التعليم الثانوي نحو حصة التربية البدنية، والاهتمام بها، ومدى رغبته فيها وحبها لها وشعوره اثناء ممارسة التمارين الرياضية، ووجهة نظر التلاميذ نحو المدة الزمنية لحصة التربية البدنية، وما اذا كانت لها فوائد، وأرقام اسئلته من: 04 الى 09.

-البند الثالث: يتعلق بالبيانات الخاصة بحالة التلميذ النفسية والصحية، كوجود مشاكل نفسية يعاني منها، وما نوع تلك المشاكل؟، ومدى تلقي التلاميذ للفحوصات الطبية، وكذا اهتمام الاساتذة بالناحية الصحية للتلميذ من عدمه، ومعرفة ما اذا كانت المؤسسة تحتوي على وحدة صحية ومدى قيامها بدورها واهتمامها بالتلاميذ، وأرقام اسئلته من 10 الى 13.

-البند الرابع: يتعلق بالبيانات الخاصة بحالة التلميذ الدراسية ويضم: مدى صعوبة فهم الدروس داخل القسم والاسباب الرئيسية لذلك، واخذ وجهة نظر التلاميذ في الفرق الموجود بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الدراسية، وكذا النتائج التحصيلية لهذا العام، وأرقام اسئلته من: 14 الى 16.

-البند الخامس: يتعلق بالبيانات الخاصة بالوضع المعيشي الأسري للتلاميذ: كالمستوى التعليمي للوالدين، ووجود نزاعات اسرية في عائلته من عدمها، وممارسة احد والديه للرياضة، ومدى رفض والديه لممارسته التربية البدنية، ومستوى الدخل لتغطية النفقات اللازمة للأسرة، ومدى تلبيته للحاجيات المتعلقة بالتربية البدنية واسباب توقف التلميذ عن ممارسة التربية البدنية، وفي

الأخير كلمة حول التربية البدنية والتحصيل الدراسي، واقتراحات بشأنها، وأرقام أسئلته من 17 الى 25.

2:1:2- الاستبيان الموجه للأساتذة:

تتكون استمارة الاستبيان الموجه للأساتذة من بندين اثنين هما:

-البند الاول:يتعلق بالبيانات الشخصية ويتضمن: السن،الجنس،المؤهلات العلمية،واسم المؤسسة التعليمية التي يعمل بها واقدميته في التعليم ،وأرقام اسئلته من 01الى 05.

-البندالثاني :يتعلق ببيانات حول موضوع البحث،ويتضمن ثلاث فروع أساسية :

-الفرع الأول:ويتضمن معرفة وجهة نظرالأساتذ لحصه التربية البدنية،وما اذا كان هناك تكوين خاص بهم،والدور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية في هذه الحصه،ومعرفة منهجية الاستاذ في تلقين المعلومات للتلميذ،ومدى مساهمته في برمجة الحصه والعوامل التي يأخذها بعين الاعتبار وأرقام اسئلته من 06الى 11.

-الفرع الثاني:يتضمن بيانات متعلقة بغياب التلاميذومبررات ذلك،ومعرفة ما اذا كان السير الحسن والتنظيم الجيد يزيد من إقبال التلاميذ على حصه التربية البدنية،ورقم اسئلته من 12إلى 14.

-الفرع الثالث:يتضمن تبين نوع الطريقة التي ينتهجها الأستاذ عند عدم فهم التلاميذ للمعلومات المقدمة ومدى وعيه وإدراكه لمعانة التلميذ النفسية والاجتماعية،ومعرفة مستوى التلاميذ في هذه المادة،والأسباب التي تمنعهم من ممارسة التربية البدنية،وفي الأخير كلمة أخيرة وإقتراحات بشأن التربية البدنيةوالتحصيل الدراسي،وأرقام اسئلته من 15الى 20.

2:2- صياغتها:

بعد إمام مجموعة البحث بكل ما يتعلق بالجانب النظري،وبعد القيام بزيارة إستطلاعية لميدان البحث،قامت مجموعة البحث بتصميم استبيانين اثنين وعرضهما على الاستاذ المشرف لمناقشتها معه ،وفي الأخير تم الخروج باستمارتين تشمل مختلف جوانب البحث. كما تم صياغة اسئلة الاستبيانين الاتنين في شكل اسئلة مقيدة وأخرى مفتوحة تبعا لطبيعة البيانات المراد الحصول عليها،كما تم وضع صفحة أولى تمهيدية لكل منهما للتعريف بموضوع البحث .

3- عينة البحث:

3:1- شروط اختيار عينة البحث:

قامت مجموعة البحث باختيار عينتين مختلفتين من المجتمع المدرسي:
-أولها :عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لبعض الشعب بنوعيتها العام والتقني، للعام الدراسي (2016-2017)بولاية الجلفة ،ولقد أختيرت عينة التلاميذ لأنها تقابل المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي،والتي لها أثر فيما بعد على صحة التلاميذ البدنية والعقلية ،سواء خلال مواصلة دراستهم بالجامعة أوخروجهم للحياة العملية،وكونها محصلة لمدى نجاعة الخدمات المدرسية المقدمة للتلاميذ في المستويات المختلفة من الطور الأول للتعليم إلى الطور الثانوي،وكون جيل التلاميذ يتوسط جيل الطفولةوجيل الشباب وبالتالي يتأثر بالأول ويؤثر في الثاني .

-ثانيها:عينة من أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية بولاية الجلفة،ولقد أختيرت عينة الأساتذة هذه باعتبارهم أعضاء مشاركون في تقديم أنشطة بدنية ورياضية ،ولأن مربي التربية البدنية عنصر مهم وأساسي في العملية التربوية ،فهو مطالب بتزويد التلاميذ بمعلومات ومعارف وسلوكات حول التربية البدنية ومساعدتهم على التكيف مع الجو المدرسي العام،وكونهم يمثلون قدوة حسنة للتلاميذ.

3:2- حجم العينة ومكانها وزمانها:

تتكون عينة التلاميذ من 82تلميذ اختيروا من الثانويتين بطريقة العينة العشوائية المنتظمة ،واعتمد في ذلك نسبة 10 % وتتكون عينة الاساتذة من ستة اساتذة تم اختيارهم من نفس الثانويتين بطريقة عمدية ،حيث يغطي الاساتذة الست مادة التربية البدنية المقررة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي،ولقد اعتمد في ذلك نسبة 100 % ،والجدولين التاليين يوضحان ذلك.

جدول رقم (01) يبين حجم المجتمع الكلي وحجم عينة التلاميذ ومكانها وعدد الاستمارات الموزعة والمجمعة.

عدد الاستمارات المجمعة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد التلاميذ من كل مؤسسة	حجم المجتمع الكلي	المكان	المؤسسة الثانوية
49	49	49	497	دائرة الجلفة	نعيم النعيمي
33	33	33	332	دائرة الجلفة	متقن لغريسي عبد العالي
82	82	82	829	المجموع	

جدول رقم (02) يبين حجم المجتمع الكلي وحجم عينة الاساتذة وعدد الاستمارات الموزعة والمجمعة.

عدد الاستمارات المجمعة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاساتذة من كل مؤسسة	حجم المجتمع الكلي	المكان	المؤسسة الثانوية
03	03	03	03	دائرة الجلفة	نعيم النعيمي
03	03	03	03	دائرة الجلفة	متقن لغريسي عبد العالي
06	06	06	06	المجموع	

وقد تمثل المجال الزمني للبحث ابتداء من الفترة التي نزلت فيها مجموعة البحث الميداني، من خلال توزيع الاستمارات على أفراد العينة (تلاميذ واساتذة)، والتي دامت خمسة ايام (5) تاريخ الانتهاء من توزيع وجمع استمارة الاستبيان لكل من المؤسسات ميدان البحث.

4. طريقة جمع البيانات:

بعد ان تم بناء أسئلة استمارات الاستبيان وتصحيحها والتحقق من أنها تغطي مختلف جوانب مشكلة البحث، وكذا فرضياته واهدافه، ثم الاتصال بالادارة للحصول على رخصة للتوجه الى المؤسسات ميدان البحث، وهذا لتجنب أي إشكال من شأنه ان يعرقل ويعطل سير عملية ملء الاستمارات، وبعدها تم التوجه الى ميدان البحث، وإجراء مقابلة مع مديري المؤسسات، حيث تم شرح موضوع البحث وكذا اهدافه، وتم أيضا تقديم توضيح حول عينة البحث وأسباب اختيارها، ثم بعد ذلك تم الاتفاق على موعد توزيع الاستمارات وجمعها مباشرة بعد ملئها بالنسبة للأساتذة والتلاميذ.

5. طريقة تفرغ البيانات:

بعد استرجاع جميع الاستمارات الموزعة، شرع في تفرغ البيانات بالطريقة اليدوية، وقد سجلت بيانات الاستمارات كل فئة معينة في جدول كبير، ضم كل البيانات، وكانت البيانات مسجلة بعلامة (x)، وهي علامة توضع للتعبير عن التكرارات، وتم حساب مجموعها وتحديد نسبتها عموديا في أسفل جدول التفرغ بالنسبة للأسئلة المقيدة، أما فيما يخص الاسئلة المفتوحة فكانت إجابتها مختصرة تبعا لما عبر عنه المبحوثين من الأساتذة والتلاميذ ثم وضعت تحتها علامات التكرارات الخاصة بالإجابات المشابهة لها.

6. الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث:

أستخدم في هذا البحث النسب المئوية لتحليل نتائج الاستبيان لجميع الاسئلة المقيدة بعد تسجيل التكرارات وحسابها.

مثال: في استمارة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ، السؤال رقم (04) حيث كانت صيغة السؤال كما يلي:

- هل تهتم بحصة التربية البدنية في المدرسة؟

الاجابة: "نعم"، عن هذا السؤال تمثل الاعتقاد الإيجابي ونسبتها المئوية، تم حسابها كما يلي:

$$\text{مجموع الإجابات ب: نعم} \times 100 = \frac{100 \times 71}{82} = 86.58\%$$

82

مجموع افراد العينة

الاجابة ب: "لا"، تمثل الاعتقاد السلبي وتم حسابها كما يلي:

$$\text{مجموع عدد الإجابات ب: لا} \times 100 = \frac{100 \times 11}{82} = 13.42\%$$

أما بالنسبة للأسئلة المفتوحة فقد حسبت تكرارات كل الاجابات المشابهة على نفس السؤال ،ثم حسبت النسبة المئوية له وبهذه الطريقة تم حساب النسب المئوية بالنسبة للأسئلة المقيدة والاسئلة المفتوحة في الاستبيان الخاص بالأساتذة، وبعد جمع وتفرغ البيانات في جداول قامت مجموعة البحث بتحليل وتفسير النسب المئوية كيفيا.

الفصل السادس:

عرض البيانات وتحليلها

العناصر:

- 1- عينة التلاميذ.
 - 1:1- بيانات شخصية.
 - 2:1- بيانات متعلقة بمادة التربية البدنية .
 - 3:1- بيانات متعلقة بحالة التلميذ النفسية والصحية.
 - 4:1- بيانات متعلقة بحالة التلميذ الدراسية .
 - 5:1- بيانات متعلقة بالوضع المعيشي الأسري للتلميذ.
- 2- عينة الأساتذة.
 - 1:2- بيانات شخصية
 - 2:2- بيانات متعلقة بموضوع البحث .
 - 2:2:1- بيانات متعلقة بوجهة نظر الأستاذ لحصة التربية البدنية.
 - 2:2:2- بيانات متعلقة بغياب التلاميذ ومبررات ذلك.
 - 2:2:3- بيانات تتمحور حول علاقة التلميذ بالأستاذ في حصة التربية البدنية.

1- عينة التلاميذ:

1:1- البيانات الشخصية: موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يبين تقسيم افراد العينة التلاميذ، حسب السن والجنس والمؤسسة التعليمية:

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
04 %	03	1996	01
6.09 %	05	1997	
37 %	30	1998	
40.24 %	33	1999	
6.09 %	05	2000	
05 %	04	2001	
2.43 %	02	بدون اجابة	
100 %	82	المجموع	
65 %	53	ذكور	02
35 %	29	اناث	
100 %	82	المجموع	
59.76 %	49	نعيم النعيمي	03
40.24 %	33	لغريسي عبد العالي	
100 %	82	المجموع	

تبين من الجدول ان نسبة التلاميذ مواليد سنة 1999 تقدر بـ 40.24% وهي الفئة العمرية العادية المقابلة للسنة الثالثة ثانوي للعام الدراسي (2016-2017)، في حين ان التلاميذ من مواليد سنة 2001 تقدر بـ: 05% وهذا سببه الدخول الى المدرسة قبل السن القانونية، أما باقي التلاميذ فقد كانوا من سنوات عمرية مختلفة وبنسب متفاوتة، وهذا قد يكون سببه الاعداد في سنوات ماضية او الاعداد للسنة الثالثة ثانوي. كما يلاحظ من خلال الجدول ان عدد الذكور يقدر بـ: 65% بفارق 29.64% عن نسبة الاناث التي تقدر بـ: 5.36% ويمكن ارجاع ذلك الى ان الذكور يميلون الى ممارسة التربية البدنية عكس الاناث.

1:2-البيانات المتعلقة بمادة التربية البدنية:

جدول رقم(04)يبين مدى اهتمام التلميذ بحصة التربية البدنية:

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
86.58 %	71	نعم	04
13.42 %	11	لا	
100 %	100	المجموع	

يتبين من خلال الجدول ان نسبة 86.58% من التلاميذ لديهم اهتمام بليغ بحصة التربية البدنية،في حين نجد أن باقي افراد عينة البحث الذين يبنذون حصة التربية البدنية قدرت نسبتهم ب:13.42%

وعليه فان معظم التلاميذ يولون الأهمية لحصة التربية البدنية وذلك لوعيهم بما تكسبهم من فوائد جسمية وعقلية باعتبارها مادة علمية وعملية مكمله للمواد الدراسية الاخرى التي يتلقاها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي خلال تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم(05)يبين معرفة شعور التلاميذ اثناء ممارسة الرياضة في حصص التربية البدنية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
85.37 %	70	بالفرح والراحة	05
04.87 %	04	بالخجل والقلق	
9.76 %	08	باللامبالاة والملل	
100 %	82	المجموع	

%24.39	20	تنشيط الدورة الدموية	شيء اخر
% 18.29	15	غير مملة	
% 12.20	10	الراحة النفسية	
% 24.39	20	الترفيه	
%12.20	10	الحرية	
% 8.53	07	بدون اجابة	
%100	82	المجموع	

يتضح من خلال الجدول بأن أغلب التلاميذ يؤكدون على ان شعورهم اثناء ممارسة التربية البدنية كلها راحة وسعادة، وهو ما تمثله نسبة 85.37% وهذا لكل الذين اجابوا على شعورهم بالفرح والسعادة، ثم تليها نسبة 9.76% من العينة المفحوصة كان شعورهم باللامبالاة والملل، في حين نجد بعض التلاميذ كان شعورهم بالخجل والقلق اثناء ممارسة التربية البدنية يمثلون نسبة 4.87% كما يلاحظ من خلال الجدول ان التلاميذ الذين يشعرون بشيء آخر، منهم نسبة 24.39%، يؤكدون على أنها تنشيط الدورة الدموية وترفه على النفس، ونسبة 18.29% يرون بأنها غير مملة .

وبالتالي هذه النتائج تعكس مدى تقبل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لحصة التربية البدنية، وعليه فهي تلعب دورا كبيرا في التوازن النفسي للتلميذ.

جدول رقم (06) يبين مدى فهم التلاميذ لأهمية الحصص النظرية لمادة التربية البدنية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
%2.44	02	في الحصص النظرية	06
%86.58	71	في الحصص التطبيقية	
% 10.98	09	معا	
%100	82	المجموع	

من خلال قراءة نتائج الجدول يتضح أن أغلب التلاميذ يفضلون الحصص التطبيقية عن الحصص النظرية لهذه المادة بنسبة 86.58% أما بقية التلاميذ فضلوا الحصص النظرية بنسبة 2.44% كما نجد ان نسبة 10.98% يؤكدون على ضرورة وجودهما معا. وعليه فان اكثر نسبة من التلاميذ يفضلون الحصص التطبيقية، ويرجع هذا العدد الهائل الى أن اغلب التلاميذ لا يعرفون الأهمية والفائدة من الحصص النظرية، وهذا راجع ربما الى اساتذة المادة فهم لا يعطون دورا للحصص النظرية على الحصص التطبيقية وكذا بحكم التوقيت الساعي، فبحكم ساعتان في الاسبوع لا تكفي الا لحصة تطبيقية، وبالتالي فلا يمكن ادراج حصة نظرية .

جدول رقم (07) يبين وجهة نظر التلاميذ نحو المدة الزمنية لحصة التربية البدنية ورغبتهم ومدى حبهم للمادة.

النسبة المئوية %	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
19.52%	16	كافية	07
75.60%	62	غير كافية	
4.88%	04	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معظم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يجيبون بأن المدة الزمنية المخصصة للتربية البدنية غير كافية، وهذا ما تؤكد نسبة 75.60%، أما نسبة 19.52% من التلاميذ يصرحون بأنها كافية.

ومن خلال آراء التلاميذ يتبين بأن المدة الزمنية المخصصة لحصة التربية البدنية غير كافية وهذا بالرغم من عدم اطلاع التلاميذ على محتوى برنامج مادة التربية البدنية، ولكن إجاباتهم ناتجة و نابعة عن حماسهم ورغبتهم وحبهم للمادة.

جدول رقم (08) يبين رغبة التلاميذ ومدى حبهم لمادة التربية البدنية .

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
14.84%	12	02 ساعة	08
47.56%	39	03 ساعات	
36.58%	30	04 ساعات	
1.22%	01	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	

يتضح من خلال نتائج الجدول ان بعض التلاميذ يفضلون 04 ساعات في الأسبوع، وهذا ما تؤكد نسبة 36.58%، أما نسبة 47.56% يفضلون ان تكون مدة الحصة 03 ساعات والبقية القليلة يفضلون 02 ساعتين مدة الحصة، وهذا ما تمثله نسبة 14.84%. ومنه فان النسبة الكبيرة للتلاميذ يفضلون أكثر من 02 ساعتين مما يدل ويؤكد مدى حبهم وحماسهم لحصة التربية البدنية.

جدول رقم (09) يبين تقسيم أفراد عينة التلاميذ حسب فوائد التربية البدنية ووجهة نظرهم الى هذه الفوائد.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
97.56%	80	نعم	09
1.22%	01	لا	
1.22%	01	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	
30.48%	25	تنمية القدرات التحصيلية	
24.39%	20	تجديد القدرات البدنية والعقلية	

18.29%	15	اكتساب اللياقة البدنية	فوائد التربية البدنية
14.64%	12	المثابرة وتعلم الصبر	
12.20%	10	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتبين لنا ان نسبة 97.56% من عينة التلاميذ اكدوا بأن،لحصة التربية البدنية فوائد هامة تعود على صحة التلميذ وتحصيله الدراسي. اماوجهة نظر التلاميذ حول فوائد التربية البدنية فقد جاءت متباينة منها نسبة 30.48% من عينة التلاميذ اكدوا على أنها تنمي القدرات التحصيلية،اما نسبة 24.39% فيرون أن التربية البدنية تجدد الطاقات والقدرات البدنية والعقلية،أما نسبة 18.29% فيرون ان التربية البدنية تؤدي الى اكتساب اللياقة البدنية وتعلم الصبر والمثابرة.

من خلال عرض هذه النتائج نستنتج ان للتربية البدنية فوائد هامة تعود بالفائدة على التكوين التعليمي والتحصيلي للتلاميذ وعلى صحتهم الجسمية والنفسية والعقلية،وهذا ما يؤدي الى التحصيل الجيد للتلاميذ وهذا مايؤثر بالإيجاب على مستويات وقدرات التلاميذ من كل النواحي .

3:1-البيانات المتعلقة بحالة التلميذ النفسية والصحية:

جدول رقم(10)يبين تقسيم أفراد عينة التلاميذ حسب المشاكل النفسية التي يعانون منها،ونوعها.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال	
31.70%	26	نعم	10	
68.30%	56	لا		
100%	82	المجموع		
8.53%	07	نعم		الخوف
91.46%	75	لا		
100%	82	المجموع		
18.29%	15	نعم		القلق

%81.70	67	لا		10
%100	82	المجموع		
%9.75	08	نعم	الخجل	
%90.24	74	لا		
%100	82	المجموع		
%9.75	08	نعم	الانطواء	
%90.24	74	لا		
%100	82	المجموع		
%1.21	01	الارتباك احيانا	مشاكل اخرى	
%1.21	01	اضطرابات نفسية معقدة		
%2.43	02	تقلب المزاج		
%4.87	04	العصبية		
%90.24	74	بدون اجابة		
%100	82	المجموع		

من خلال الجدول يتبين ان نسبة 68.30%، من افراد العينة التلاميذ لا يعانون من مشاكل نفسية، وهذا بحكم ممارستهم للتربية البدنية في المدرسة، وكانت اقل المشكلات النفسية التي قد يعاني منها التلاميذ اثناء ممارسة التربية البدنية الخوف بنسبة 91.46% ثم الخجل بنسبة 90.24%، اما المشكلات الاخرى فتكاد تكون منعدمة الا عند البعض الذين يعانون من العصبية بنسبة 4.87%، وبالتالي فقلة هذه المشكلات لها دور كبير في تركيز التلميذ ومن ثم على تحصيله الدراسي ايجابيا.

جدول رقم(11)يبين تقسيم أفراد عينة التلاميذ حسب تلقيهم للفحوصات الطبية قبل ممارسة التربية البدنية.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
11	نعم	23	28.05%
	لا	59	71.95%
	المجموع	82	100%

يتضح من نتائج الجدول المبين اعلاه ان نسبة71.95% من عينة التلاميذ يؤكدون بانهم لا يتلقون فحوصات طبية داخل المؤسسة التعليمية،بينما نجد ان نسبة28.05% من عينة التلاميذ عبرت عن تلقيها فحوصات طبية قبل ممارسة التربية البدنية. من خلال هذه النتائج يظهر بأن الفحوصات الطبية تتلقاها نسبة قليلة من التلاميذ،ويرجع ذلك الى غياب الممرض اوعدم وجود وحدة صحية اوعدم الاهتمام بصحة التلاميذ داخل المؤسسة التربوية،أو العفوية في ممارسة التربية البدنية سواء كان التلميذ في صحة جيدة او سيئة،وهذا ما يؤكد على أهمية اجراء الفحص الطبي على التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية.

جدول رقم(12)يبين مدى اهتمام الأساتذة بالناحية الصحية للتلاميذ.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
12	دائما	15	18.30%
	أحيانا	40	48.78%
	أبدا	27	32.92%
	المجموع	82	100%

يتبين من خلال الجدول ان نسبة48.78% من افراد العينة التلاميذ صرحوا بأن الاساتذة أحيانا فقط يولون أهمية للناحية الصحية،في حين نجد ان نسبة32.92% من مجموع العينة

صرحوا بأن الاساتذة غير مهتمين على الاطلاق بناحياتهم الصحية،بينما نسبة 18.30% من الاساتذة يولون أهمية بالغة لصحة التلاميذ. نستنتج من كل ما سبق أنه من بين الاساتذة هناك من لايراعون للناحية الصحية للتلميذونلك ربما لوجود اخصائي شبه طبي يقوم برعاية التلاميذ في الجانب الصحي.

جدول رقم (13) يبين مدى وجود وحدة صحية للكشف والمتابعة،وما اذا كانت تقوم بالدور المنوط بها في الكشف عن الحالات التي لا يمكنها ممارسة الرياضة .

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
100%	82	نعم	13
00%	00	لا	
100%	82	المجموع	
17.08%	14	نعم	
54.87%	45	أحيانا	
28.05%	23	لا	
100%	82	المجموع	

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 100% من التلاميذ أكدوا على وجود الوحدة الصحية للكشف والمتابعة،والدور الذي تقوم به هذه الوحدة هو الكشف عن الحالات المرضية لدى التلاميذ وعلاجها،كما تعمل على عزل التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة التربية البدنية وذلك لسوء صحتهم،كما نجد نسبة 54.87% من عينة التلاميذ تؤكد بأن هذه المصلحة تقوم بالدور المنوط بها احيانا،كما ان نسبة 28.05% عبرت بأن هذه الوحدة لاتقوم بالدور الموكل لها،وهذا الاختلاف في الاراء حول دور الوحدة الصحية للكشف والمتابعة،ربما يعود لجهل التلاميذ بأدوار وأهداف هذه الوحدة.

1:4- البيانات المتعلقة بحالة التلميذ الدراسية:

جدول رقم (14) يبين تقسيم أفراد عينة التلاميذ حسب صعوبة فهمهم للدروس داخل القسم والأسباب الرئيسية لذلك.

رقم السؤال	نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%	
14	كثيرا	10	12.20%	
	أحيانا	65	79.26%	
	مطلقا	07	8.54%	
	المجموع	82	100%	
	أسباب أخرى	ضعف التركيز	08	9.75%
		اللامبالاة وعدم الاهتمام	20	24.40%
		قلة المراجع	05	6.09%
		الفوضى داخل القسم	22	26.83%
		السبب في الاستاذ	08	9.75%
		كثافة البرنامج	12	14.63%
		الملل	05	6.09%
		بدون اجابة	02	2.43%
	المجموع	82	100%	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة 79.26% من أفراد عينة التلاميذ يعانون أحيانا من وجود صعوبة في فهم الدروس داخل القسم، ونسبة 12.20% يعانون كثير من صعوبة فهم الدروس داخل القسم وهذا ربما يعود إلى اختلاف القدرات العقلية والإدراكية والتحصيلية من تلميذ إلى تلميذ، كما نجد أيضا أن نسبة 8.54% لا يعانون مطلقا من فهم الدروس داخل القسم وهي نسبة ضئيلة بالنسبة إلى النسب الأخرى، وهذا وما يفسر أن باقي أفراد العينة نسبة الاستيعاب لديهم داخل القسم قليلة ولهذا لا بد عليهم من استدراك ذلك بالمراجعة بالبيت أو بالاعتماد على الدروس الإضافية، ومن الأسباب الواردة التي تؤثر

على فهم التلاميذ للدروس داخل القسم نجد اللامبالاة وعدم الاهتمام بنسبة 24.40% وهذا يعود الى نقص الدافعية وعدم الثقة في النفس وذلك ما يؤثر في نيلهم لشهادة البكالوريا، ونجد كذلك نسبة 26.83% ترجع السبب الى الفوضى داخل القسم وهذا قد يكون بسبب العدد الهائل للتلاميذ داخل القسم، وهذا ما يؤدي بالتلاميذ الى ضعف التركيز، كما نلاحظ أنه من الاسباب الواردة من يرجع السبب في الاستاذ والذي تقدر نسبته 9.75% من خلال تعامله مع التلاميذ، وطريقة شرحه وكفاءته العلمية، وعليه فالاستاذ يمثل دورا هاما في عملية التحصيل وترغيب التلاميذ في التعلم، كذلك نلاحظ ان نسبة 14.63% من عينة التلاميذ أرجعت السبب الى كثافة البرنامج، حيث نجد ان تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقبلون على شهادة البكالوريا ولهذا فهم يخضعون لبرنامج دراسي مكثف خاصة في المواد الاساسية .

جدول رقم (15) يبين وجهة نظر التلاميذ في الفرق الموجود بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الدراسية الاخرى.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال	
60.98%	50	نعم	15	
37.80%	31	لا		
1.22%	01	بدون اجابة		
100%	82	المجموع		
24.40%	20	الراحة النفسية والحرية		الفرق
18.31%	15	حصة تطبيقية		
26.83%	22	حصة ترفيهية		
12.19%	10	المواد الاخرى نظرية		
6.09%	05	تنمية القدرات الابداعية		
8.53%	07	لا يوجد فرق		
3.65%	03	بدون اجابة		
100%	82	المجموع		

يتضح من خلال نتائج الجدول ان اغلب التلاميذ يؤكدون على وجود فرق بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الدراسية الأخرى، وهذا بنسبة 60.98% أما بقية التلاميذ فيقولون بأنه لا يوجد اختلاف بين هذه المادة والمواد الأخرى وهذا بنسبة 37.80% وتعتبر هذه النسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى، من هذا نستنتج بأن هناك اختلاف بين مادة التربية البدنية والمواد الأخرى رغم ان هذه المادة هي بمثابة الحصة المساعدة لباقي المواد ويظهر هذا في دورها واهدافها على صحة التلاميذ.

جدول رقم (16) يبين تقسيم أفراد عينة التلاميذ حسب النتائج الدراسية في مختلف المواد الدراسية المقررة.

رقم السؤال	نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
16	جيدة	10	12.20%
	متوسطة	65	79.26%
	ضعيفة	06	7.32%
	بدون اجابة	01	1.22%
	المجموع	82	100%

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين ان نسبة 79.26% من التلاميذ صرحوا بأن نتائجهم الدراسية متوسطة، وذلك راجع للاختلاف بين التلاميذ في قدرة الإستيعاب، ونسبة 12.20% من التلاميذ يؤكدون على ان نتائجهم الدراسية جيدة، وهذا راجع بالدرجة الأولى الى اهتمام الاساتذة بالدروس وشرحهم الجيد، إضافة الى التركيز الجيد وانتباه هؤلاء التلاميذ داخل القسم مع المراجعة في البيت، كما توجد نسبة 7.32% منهم يرون بأن نتائجهم الدراسية ضعيفة، ويرجع ذلك لعدم المراجعة وقلة الاهتمام بالدروس، وعليه نستنتج ان القدرات التحصيلية والمعرفية تختلف بين التلاميذ سواء ذكور او اناث، كما أنه درجة الذكاء تختلف من تلميذ لآخر فهي التي تحدد مستوى الفهم وقدرة الاستيعاب والتركيز.

5:1-البيانات المتعلقة بالوضع المعيشي الأسري للتلاميذ:

جدول رقم(17)يبين تقسيم أفراد عينةالتلاميذ حسب المستوى التعليمي للوالدين .

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
31.70%	26	بدون مستوى	17
20.73%	17	ابتدائي	
15.85%	13	متوسط	
12.20%	10	ثانوي	
18.30%	15	جامعي	
1.22%	01	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	
47.56%	39	بدون مستوى	
20.73%	17	ابتدائي	
12.20%	10	متوسط	
13.42%	11	ثانوي	
6.09%	05	جامعي	
100%	82	المجموع	

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين أن نسبة 31.70% من الآباء أميون ونسبة 12.20% وصلوا الى المستوى الثانوي، أما فيما يخص الأمهات فإن نسبة 47.56% منهن أميات اي بدون مستوى تعليمي، بينما وصلت نسبة 13.42% منهن الى مستوى التعليم الثانوي، وبما ان معظم الاباء والامهات بدون مستوى تعليمي، فان هذا يؤثر سلبا ولاشك في تعلم ابنائهم ومن ثم في تحصيلهم الدراسي، بسبب غياب الجو التعليمي داخل الاسرة.

جدول رقم (18) يبين تقسيم أفراد عينة التلاميذ حسب وجود نزاعات عائلية بأسرهم.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
9.75%	08	نعم	18
86.60%	71	لا	
3.65%	03	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة 9.75% من افراد عينة التلاميذ، تعاني من وجود نزاعات عائلية داخل الأسرة، ونسبة 86.60% من عينة التلاميذ لاتعاني من وجود هذه النزاعات، نستنتج مما سبق ان النزاعات العائلية داخل الاسرة من شأنها ان تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ سلبا.

جدول رقم (19) يبين مدى ممارسة أحد الوالدين للرياضة.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
26.82%	22	نعم	19
70.75%	58	لا	
2.43%	02	بدون إجابة	
100%	82	المجموع	
23.19%	19	الأب	
3.65%	03	الأم	
73.17%	60	بدون إجابة	
100%	82	المجموع	

يتضح من خلال نتائج الجدول ان نسبة 70.75% من عينة التلاميذ يصرحون بأن والديهم لا يمارسون الرياضة، ونسبة 26.82% من افراد عينة التلاميذ والديهم يمارسون الرياضة، بينما نلاحظ ان الآباء اكثر إقبالا على الرياضة بنسبة 23.19%، ونسبة 3.65% من الامهات، وهذا راجع الى الذهنيات والعقليات وكذا خصوصيات وقيم وعادات وتقاليد المجتمع .

وعليه نستنتج ان اغلبية الوالدين لا يمارسون الرياضة وهذا راجع لجهلهم بأهداف واهمية الرياضة، وبالتالي نقلوا هذا الجهل بأهمية الرياضة الى ابنائهم وكذلك لجهلهم بأن الرياضة تعمل على ترفيه وتسلية التلاميذ، كما أنها تبعث فيهم الراحة النفسية وتخفف عليهم من التعب والجهد الدراسي وتدفعهم الى التحصيل الدراسي الجيد.

جدول رقم(20) يبين ما اذا كانت هناك معارضة من طرف الوالدين في ممارسة التربية البدنية.

رقم السؤال	نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
20	نعم	03	3.65%
	أحيانا	15	18.30%
	لا	63	76.83%
	بدون إجابة	01	1.22%
	المجموع	82	100%

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين ان نسبة 76.83% من افراد العينة التلاميذ يصرحون بأن والديهم لا يعارضون فكرة ممارسة التربية البدنية، كما نجد نسبة 18.30% صرحوا بأن والديهم يعارضون احيانا فقط ممارسة التربية البدنية وهذا راجع الى الاعتقاد السلبي لدى بعض الأولياء حول تأثير التربية البدنية على تحصيل ابنائهم فهم يظنون ان التربية البدنية تعمل على عدم حصول ابنائهم لنتائج دراسية جيدة وانها مضيعة للوقت .

وعليه فقلة الوعي لدى الاولياء يدفع بهم الى منع ابنائهم من ممارسة التربية البدنية ظانين بأنها مضيعة للوقت وتؤثر بالسلب على تحصيل ودراسة ابنائهم، وهذا راجع لجهلهم بأهمية واهداف وغايات التربية البدنية، ولهذا فالتربية البدنية هي على العكس من ذلك فهي تدفع الى التحصيل الجيد وتساهم فيه، فهي مادة ترفه وتبعث على الراحة النفسية وتخفف من التعب والجهد الدراسي وتدفع الى التحصيل الدراسي الجيد.

جدول رقم(21)يبين مدى حدوث مشاكل معينة للتلاميذ اثناء ممارسة التربية البدنية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
6.10%	05	نعم	21
31.71%	26	أحيانا	
58.54%	48	لا	
3.65%	03	بدون إجابة	
100%	82	المجموع	

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين ان نسبة58.54% من عينة التلاميذ اكدوا بأن في حصة التربية البدنية لاتحدث لهم أية مشاكل مهما كان نوعها،بينما نجد نسبة31.71% من عينة التلاميذ عبرت عن وجود بعض المشاكل في بعض الاحيان فقط. نستخلص مما سبق ان هذه المشاكل تغطي على السير الحسن لحصة التربية البدنية كما تؤثر بالسلب على التلاميذ اثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية ،وبالتالي فهي تعمل على عدم استفادة التلاميذ من حصة التربية البدنية.

جدول رقم(22)يبين تقسيم افرادعينة التلاميذ حسب مدى كفاية الدخل الأسري لتغطية النفقات اللازمة للأسرة من عدمه والنفقات المتعلقة بالتربية البدنية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
71.95%	59	نعم	22
24.40%	20	لا	
3.65%	03	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	
86.60%	71	نعم	
9.75%	08	لا	
3.65%	03	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	

81.70%	67	نعم	الدواء	22
14.65%	12	لا		
3.65%	03	بدون اجابة		
100%	82	المجموع		
48.80%	40	نعم	23	
32.92%	27	احيانا		
14.63%	12	لا		
3.65%	03	بدون اجابة		
100%	82	المجموع		

يبين لنا الجدول المبين اعلاه الدخل الاسري ومدى كفايته لتغطية النفقات الاسرية من لباس وغذاء ودواء، فبالنسبة للباس فقد عبرت عينة التلاميذ بنسبة 71.95% بأن الدخل الاسري يساهم في تغطية حاجيات التلاميذ من لباس، أما الغذاء فقد أكدت عينة التلاميذ بنسبة 86.60% بأن الدخل الاسري يساهم في تلبية حاجيات الغذاء، اما الدواء جاءت نسبه 81.70% من عينة التلاميذ يؤكدون بأن الدخل الاسري يساهم في تلبية حاجيات افراد الاسرة من الأدوية اللازمة، من خلال كل هذا فإن الدخل الاسري يساهم بدرجة كبيرة في توفير الحاجيات الضرورية وتغطيتها على أحسن وجه للأسرة، اما بالنسبة لمدى دور الدخل الاسري في تلبية الحاجيات المتعلقة بالتربية البدنية فان نسبة 48.80% من عينة التلاميذ اكدوا بان الدخل الاسري يلعب دورا كبيرا في تلبية وتوفير الحاجيات اللازمة لممارسة التربية البدنية، اما نسبة 32.92% من التلاميذ اكدوا بان الدخل الاسري لا يلبي حاجيات ومسلزمات التربية البدنية وبالتالي عدم ممارستها على أحسن وجه وهذا يرجع الى الظروف الأسرية والحالة العائلية لكل تلميذ .

نستنتج مما سبق ان المستوى المعيشي يعتبر عاملا هاما في مزاوله او عدم مزاوله التلميذ للتربية البدنية ،فبسببه الكثير من مطالبه ورغباته لن تشبع داخل اسرته، وهذا ما ينتج عنه الكثير من الاحباطات النفسية وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي .

جدول رقم(23)يبين معرفة ما اذا كانت سوء الحالة المادية يدفع بالتلميذ الى التوقف عن ممارسة التربية البدنية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
18.30%	15	نعم	24
73.18%	60	لا	
8.53%	07	بدون اجابة	
100%	82	المجموع	

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين ان نسبة 73.18% من افراد عينة التلاميذ ان الحالة المادية لا تدفع بهم الى التوقف عن ممارسة التربية البدنية،وهذا راجع لأن حالتهم المادية ميسورة وبالتالي تدفعهم الى ممارسة التربية البدنية ،في حين نجد نسبة 18.30% من افراد عينة التلاميذ تدفعهم سوء الحالة المادية لأسرهم الى التوقف عن ممارسة التربية البدنية وهذا راجع الى ان الاسرة لا تستطيع ان تلبى لوازم او الحاجيات المتعلقة بالتربية البدنية من أحذية أو بدلات رياضية ،ولهذا يلجأ هؤلاء التلاميذ عن العزوف على ممارسة التربية البدنية او حتى الغياب عن حصتها . نستنتج مما سبق ان الأغلبية من الاسر مهما كانت حالتها المادية فهي تحاول جاهدة لتوفير ما يحتاج اليه أبنائها لممارسة التربية البدنية وذلك لمدى تأثير حصة التربية البدنية على تحصيل ابنائهم.

جدول رقم(24)يبين الكلمة الاخيرة لتلاميذعينة البحث،حول واقع التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الإجابة	رقم السؤال
42.68%	35	الاهتمام بالتلميذ	25
24.39%	20	توفير الامكانيات وتحسين ارضية الملاعب المدرسية	
13.41%	11	مادة مهمة من طرف المؤسسة	
12.20%	10	احسن مادة	
7.32%	06	ان تكون الحصص صباحية	
100%	82	المجموع	

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 42.68% من التلاميذ اكدوا على ضرورة الاهتمام بالتلاميذ ورعايتهم من مختلف الجوانب (الجسمية والنفسية، والعقلية والروحية، والترويحية)، وهذا من أجل الحصول على جسم سليم وعقل سليم زائد تحصيل دراسي جيد، كما ان نسبة 24.39% من عينة التلاميذ اكدوا على توفير الامكانيات المادية والمعدات الرياضية اللازمة مع ضرورة تحسين أرضية الملاعب وتهيئة القاعات الرياضية المدرسية لأنها تمثل ركيزة أساسية في ممارسة تربية بدنية رياضية سليمة خالية من المخاطر.

1- عينة الأساتذة:

1:1- البيانات الشخصية: موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (25) يبين تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب السن والجنس:

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
16.66%	01	1983	26
33.34%	02	1975	
16.66%	01	1984	
33.34%	02	1980	
100%	06	المجموع	27
100%	06	ذكور	
00	00	الاناث	
100%	06	المجموع	

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 33.34% من افراد عينة الاساتذة تتراوح اعمارهم ما بين 37-42 سنة، وهذا يدل على ان هؤلاء الاساتذة لهم خبرة بمهنة تعليم مادة التربية البدنية والرياضية، وذلك مما يساعد التلاميذ على الاستفادة من كفاءة هؤلاء الاساتذة، وبالتالي نحقق تدريب بدني ورياضي زائد تحصيل دراسي جيد، كما نلاحظ كذلك من الجدول ان عدد الاساتذة هو 06 وهو الغالب اي نسبة 100% .

جدول رقم(26) يبين تقسيم افراد عينة أساتذة التربية البدنية حسب المؤهلات العلمية والاقدمية والمؤسسة التعليمية.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
28	المؤهلات العلمية	ليسانس	100%
		خريجي المعهد التكنولوجي	00%
		المجموع	100%
29	الأقدمية]05-00]	33.34%
]10-05]	50%
		10ما فوق	16.66%
		المجموع	100%
30	ثانوية نعيم النعيمي متقنة لغريسي عبد العالي	03	50%
		03	50%
		06	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 100% من افراد العينة الأساتذة خريجي الجامعة الجزائرية، و لديهم مؤهل علمي في الاختصاص أي ليسانس في التربية البدنية والرياضية-أي تلقوا تكويننا في اختصاص التربية البدنية والرياضية-، كما نلاحظ ان نسبة 50% من عينة الأساتذة لديهم الأقدمية في ميدان تعليم التربية البدنية تفوق 05 سنوات وهذا من شأنه ان يساعد التلاميذ على أداء أفضل وممارسة فعالة للتربية البدنية والرياضية، كما يساعدهم كذلك على القيام بجميع النواحي الجسمية، النفسية الصحية، وكذلك التحصيلية .

1:2- البيانات المتعلقة بموضوع البحث:

جدول رقم (27) يبين تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب طبيعة الحصة ووجهة نظرهم :

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
83.34%	05	اساسية	31
16.66%	01	ترفيهية	
00	00	شكلية	
100%	06	المجموع	

يتضح من خلال قراءة نتائج الجدول ان نسبة 83.34% من عينة اساتذة البحث صرحوا بأن حصصهم اساسية، في حين نجد البعض منهم من إعتبر حصة التربية البدنية ترفيهية وذلك بنسبة 16.66%. نستخلص مما سبق ان النسبة العالية من أساتذة التربية البدنية إعتبروا ان حصة التربية البدنية أساسية بالنسبة للتلاميذ اكثر منها ترفيهية، وذلك يعود لأنهم على دراية بأهميتها وفوائدها التي تعود على التلميذ في جميع النواحي.

جدول رقم (28) يبين ماذا كان هناك تكوين خاص لاساتذة التربية البدنية والرياضية:

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
83.34%	05	نعم	32
16.66%	01	لا	
100%	06	المجموع	

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين ان نسبة 83.34% من عينة اساتذة البحث انهم تلقوا تكويناً في الاختصاص وهي النسبة الغالبة، وهذا بدوره ما ينعكس اثناء ممارسة التلاميذ للتربية البدنية والرياضية، والذي ينعكس بالضرورة على نتائجهم الدراسية التحصيلية بالإيجاب.

جدول رقم(29)يبين تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب الدور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية ومدى فعاليتها.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
00%	00	كافية	33
100%	06	غير كافية	
00%	00	منعدمة	
100%	06	المجموع	

يتبين من خلال الجدول ان نسبة100%من افراد عينة اساتذة التربية البدنية ان الوسائل البيداغوجية داخل المؤسسة التربوية غير كافية،وعليه فان وفرة الوسائل البيداغوجية شرط ضروري وأساسي حتى تتم العملية التعليمية على أحسن وجه،وبذلك تساعد أستاذ التربية البدنية في أداء دوره بطريقة جيدة .

جدول رقم(30)يبين تقسيم افراد عينة أساتذة التربية البدنية حسب منهجية الاستاذ من خلال اعتماده على الطريقة التي يراها ملائمة في تلقين المعلومات.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
00%	00	الجانب النظري	34
33.34%	02	الجانب التطبيقي	
66.66%	04	معا	
100%	06	المجموع	

توضح لنا نتائج الجدول ان نسبة66.66%من افراد عينة اساتذة التربية البدنية يعتمدون على الجانبين معا النظري والتطبيقي اثناء حصة التربية البدنية،في حين نجد ان نسبة 33.34%من افراد العينة المتبقية تعتمد على الجانب التطبيقي فقط. وبالتالي فإن منهجية الاستاذ في عرضه لحصة التربية البدنية وتسييرها يعتمد على الجانبين معا النظري والتطبيقي،وهذا ما أظهرته نتائج الجدول السابق.

جدول رقم (31) يبين تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب مساهمتهم في وضع البرمجة السنوية لحصة التربية البدنية، والعوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال	
100%	06	نعم	35	
00%	00	لا		
100%	06	المجموع		
66.66%	04	الوسائل والتجهيزات المتوفرة		
33.34%	02	امكانيات التلاميذ		
100%	06	المجموع		
16.66%	01	التغيرات الجوية		اسباب
66.66%	04	الملاعب غير صالحة		اخرى
16.66%	01	بدون اجابة		
100%	06	المجموع		

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 100% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية يساهمون في وضع البرمجة السنوية لحصصهم، مع الاخذ بعين الاعتبار عوامل عديدة من أهمها الوسائل و التجهيزات المتوفرة بنسبة 66.66%، ثم امكانيات التلاميذ بنسبة 33.34%، مع مراعاة أرضية الملاعب المدرسية بنسبة 66.66% والتي تمثل الركيزة الأساسية لممارسة التربية البدنية، وبالتالي فكل هذه العوامل يأخذ بها استاذ التربية البدنية لوضع برنامج سنوي يتماشى وفق ما تتوفر عليه المؤسسة التعليمية من امكانيات .

جدول رقم(32)يبين تقسيم افراد عينة أساتذة التربية البدنية حسب البرمجة الاسبوعية
لحصة التربية البدنية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
100%	06	مرة في الاسبوع لمدة ساعتين	36
00%	00	مرتين في الاسبوع لمدة ساعة واحدة	
100%	06	المجموع	

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 100% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية يحددون البرمجة لحصة التربية البدنية بمرة في الاسبوع لمدة ساعتين وهو البرنامج المعمول به من طرف وزارة التربية الوطنية وساري به العمل في كل المؤسسات التربوية التعليمية .

جدول رقم(33)يبين مدى ملاحظةأساتذة التربية البدنية لتغيب بعض التلاميذ والاسباب
الرئيسية التي ادت الى ذلك.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
83,34%	05	نعم	37
16,66%	01	لا	
100%	06	المجموع	
16,66%	01	عدم وجود البدلة الرياضية	
50%	03	عدم الاهتمام	
16,66%	01	بعد المسافة عن المؤسسة	
16,66%	01	بدون اجابة	
100%	06	المجموع	

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 83,34% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية صرحوا بأنهم لاحظوا غياب بعض التلاميذ عن حصص التربية البدنية ، كما نجد ان نسبة 16,66% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية لم يلاحظوا غياب بعض التلاميذ خلال الحصص التربية البدنية ، وهذا يكون بسبب عدم اهتمام الاستاذ بغياب التلاميذ او الاستفسار عن سبب الغياب.

كما وردت بعض الاسباب التي تؤدي الى تغيب التلاميذ من بينها عدم الاهتمام بنسبة 50%، كما نجد ان نسبة 16,66% من غيابات التلاميذ يرجع سببها الى انعدام البدلة الرياضية وبعد المسافة عن المؤسسة التعليمية ، وهذا من شأنه ان يرهق التلميذ ويتعبه كثيرا في الحضور لحصة التربية البدنية أو باقي الحصص.

جدول رقم (34) يبين تقسيم افراد عينة الأساتذة حسب التنظيم الجيد للحصة ومدى اهتمام وإقبال التلاميذ عليها.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
38	نعم	06	100%
	لا	00	00%
	المجموع	06	100%
39	نعم	06	100%
	لا	00	00%
	المجموع	06	100%

يتبين من خلال الجدول ان نسبة 100% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية اكدوا بأن التنظيم الجيد عامل مهم جدا لنجاح حصة التربية البدنية ، كما نجد ان نفس النسبة من افراد عينة الاساتذة صرحوا بان التربية البدنية تزيد من اقبال تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عليها. مما سبق نستنتج ان التنظيم الجيد يزيد من إقبال التلاميذ على الحصة (كلما كان التنظيم جيد كلما زاد إقبال التلاميذ)، وساهم في اثراء وتوطيد العلاقة بين الاستاذ والتلميذ.

جدول رقم (35) يبين تقسيم افراد عينة أساتذة التربية البدنية حسب نوع الطريقة التي ينتهجها الاستاذ عند عدم فهم التلاميذ للمعلومات المقدمة.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة		رقم السؤال
16,66%	01	هل تعيد الشرح		40
83,34%	05	تعيد الشرح والتطبيق		
00%	00	تعيد التطبيق		
100%	06	المجموع		
16,66%	01	الاكتضاض	شئ آخر	
83,34%	05	بدون اجابة		
100%	06	المجموع		

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول ان نسبة 83,34% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية يعيدون الشرح مع التطبيق في حالة عدم استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة حول حصة التربية البدنية، بينما نجد نسبة 16,66% فقط من الاساتذة كان اعتمادهم في حالة عدم استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة على اعادة الشرح فقط. ومنه فان استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة والشروحات وفهمهم لها يرجع الى الطريقة المقدمة والمطبقة من قبل اساتذة التربية البدنية ،وعليه فان الاستاذ الكفاء هو الذي لا يترك الغموض لدى التلاميذ فيوصلهم الى مستوى الفهم والاستيعاب .

جدول رقم (36) يبين تقسيم افراد عينة أساتذة التربية البدنية حسب مدى وعيهم وادراكهم لمعاناة التلاميذ النفسية والاجتماعية.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الاجابة	رقم السؤال
100%	06	نعم	41
00%	00	لا	
100%	06	المجموع	

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان جل افراد عينة اساتذة التربية البدنية يراعون الى الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها التلاميذ والتي قدرت نسبتها بـ100% وعليه فان أساتذة التربية البدنية يولون اهتماما بليغا للمشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها التلميذ، وانهم مدركون لصعوبة هذه المرحلة وخطورتها على التلميذ في علاقته بمجتمعه سواء الأسري او المدرسي.

جدول رقم(37) يبين تقسيم افراد عينة أساتذة التربية البدنية للتلاميذ ذوو المستوى الجيد في حصة التربية البدنية، اذا ما كانوا هم انفسهم ذوو المستوى الدراسي الجيد العام.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
42	جميع التلاميذ	00	00%
	بعضهم فقط	06	100%
	لا احد منهم	00	00%
	المجموع	06	100%

من خلال نتائج الجدول يتبين بأن نسبة افراد عينة اساتذة التربية البدنية والتي تقدر بـ100% صرحوا بأن بعض التلاميذ فقط ذوو المستوى الجيد في حصة التربية البدنية هم أنفسهم ذوو المستوى الدراسي الجيد العام، وهذا بدليل نتائجهم الدراسية النهائية المتحصل عليها.

جدول رقم (38) يبين تقسيم افراد عينة الاساتذة في الكشف عن الاسباب التي تجعل بعض التلاميذ يمتنعون عن ممارسة التربية البدنية ومدى إدراك الأستاذ لها.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
43	نقص الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي	02	33,33%
	نقص معامل المادة	02	33,33%
	الحالة الصحية والبدنية للتلميذ	01	16,66%
	عدم امتلاك اللباس الرياضي	01	16,66%
	المجموع	06	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول ان افراد عينة الاساتذة كشفوا عن الاسباب التي تجعل بعض التلاميذ يمتنعون عن ممارسة التربية البدنية، وكانت تتركز على اربع عوامل تجعل تلميذ السنة الثالثة ثانوي يمتنع عن ممارستها، وفي اغلب الاحيان يكون مضطرا لعدم الممارسة ومنها:

نقص الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي بنسبة 33,33% حيث نلمس ذلك في وجود نقص مادي في تمويل مستلزمات حصة التربية البدنية، وذلك ما عبر عنه الاساتذة سواء ماتعلق بالملاعب او بقية المستلزمات الأخرى .

نجد كذلك نقص معامل المادة يدفع ببعض التلاميذ الى عدم ممارستها لأن معاملها واحد وبالتالي الإنشغال بباقي المواد الاخرى ذات الاهمية كالرياضيات او الفيزياء مثلا. أما بقية الاسباب فتعود الى عدم امتلاك التلميذ للباس الرياضي والذي تمثله النسبة 16,66%، وكذا الحالة الصحية والبدنية للتلميذ بنفس النسبة، فحالة التلميذ البدنية والصحية تؤثر تأثيرا بالغا في ممارسته للتربية البدنية.

جدول رقم (39) يبين الكلمة الاخيرة للأساتذة عينة البحث حول واقع التربية البدنية
بالمؤسسات التعليمية.

رقم السؤال	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
44	رفع معامل المادة	04	66,68%
	تنمية الناحية البدنية والنفسية	01	16,66%
	إضافة ساعتين زيادة	01	16,66%
	المجموع	06	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول ان نسبة 66,68% من افراد عينة اساتذة التربية البدنية صرحوا بضرورة رفع معامل مادة التربية البدنية لإعطاء وإبراز اهميتها الحقيقية، وكذا تصبح مادة اساسية، كما نجد نسبة 16,66% من عينة الاساتذة اكدوا على انها تساعد على تنمية الناحيتين البدنية و النفسية للتلميذ، كما اكدوا بنسبة 16,66% على إضافة ساعتين زيادة في الاسبوع لمادة التربية حتى يصبح بمعدل 04 ساعات في الاسبوع. نستنتج مما سبق أن هذه النسب كلها تؤكد على ضرورة الاهتمام بمادة التربية البدنية وذلك بتحسين الهياكل الرياضية واعطائها قيمتها الحقيقية وعدم تهميشها، حتى يستفيد منها التلميذ و يستفيد من العملية التربوية ككل .

الفصل السابع:

نتائج البحث ومقترحاته

العناصر:

- 1- نتائج البحث ومناقشتها على ضوء الفرضيات المعتمدة.
- 2- الاقتراحات والتوصيات.

1- عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات:

-الفرضية الفرعية الاولى:

يوجد اهتمام كبير لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اثناء ممارسة التربية البدنية نظرا لفوائدها الكثيرة.

للتحقق من هذه الفرضية تم رصد النتائج التالية :

-نسبة عالية من التلاميذ تقدر بـ86,58% لديهم اهتمام بليغ بحصة التربية البدنية، كما ان نسبة83,34% من عينة الاساتذة تؤكد ايضا على ان مادة التربية البدنية اساسية وهذا من شأنه ان يزيد من اقبال التلاميذ على ممارسة التربية البدنية.

-نسبة عالية من التلاميذ تقدر بـ85,37% تؤكد على ان شعورهم اثناء ممارسة التربية البدنية كلها راحة وسعادة.

-نسبة عالية جدا من التلاميذ تقدر بـ97,56% تؤكد على ان لحصة التربية البدنية فوائد جمة تعود على صحة التلميذ وتحصيله الدراسي بالإيجاب.

-توجد نسبة 75,60% من عينة التلاميذ تؤكد على ان المدة الزمنية لحصة التربية البدنية غير كافية ،هذا مايزيد من معرفة ان التلاميذ لديهم استعداد واقبال على ممارسة التربية البدنية .

-نسبة 36,58% من التلاميذ يفضلون ان تكون مدة الحصة 04 ساعات ،ونسبة47,56% يفضلون 03 ساعات مما يدل ويؤكد على مدى حبهم وحماسهم لحصة التربية البدنية.

-نسبة عالية جدا من اساتذة التربية البدنية تقدر نسبتها بـ100% يعتمدون في اصال المعلومات للتلاميذ على الجانبين النظري والتطبيقي اثناء الحصة، وهذا ما يؤكد على مدى اهتمامهم واعطائهم دور كبير لحصة التربية البدنية.

-يؤكد الاساتذة انهم يساهمون في وضع البرمجة السنوية لحصة التربية البدنية بنسبة100%، وهذا كله من اجل خدمة التلاميذ فيضعون البرمجة حسب الوسائل المتوفرة وحسب مايناسب التلاميذ وامكانياتهم.

نستخلص من خلال هذه النتائج أنه يوجد حماس وإقبال شديد للتلاميذ على حصة التربية البدنية وبالتالي فهو يساهم بشكل فعال في تنمية وترقية مختلف نواحي التلاميذ النفسية والعقلية والاجتماعية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى والتي مفادها: "يوجد اهتمام كبير لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اثناء ممارسة التربية البدنية نظرا لفوائدها الكثيرة".

-الفرضية الفرعية الثانية:

تؤثر التربية البدنية المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ايجابا او سلبا.

للتحقق من هذه الفرضية تم رصد النتائج التالية:

-أكدت نسبة 79,26% من افراد عينة التلاميذ أنهم يعانون أحيانا من وجود صعوبة في فهم الدروس داخل القسم، كما ان نسبة 83,34% من عينة الاساتذة اكدت ذلك.

-أكدت نسبة 60,98% من عينة التلاميذ أنه يوجد فرق بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الدراسية الأخرى، رغم ان هذه المادة بمثابة حصة مساعدة لباقي المواد الدراسية الأخرى، ويظهر هذا في دورها وأهدافها وتأثيرها على صحة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.

-أكدت نسبة 31,70% من عينة التلاميذ ان آبائهم بدون مستوى، اما نسبة 47,56% من الأمهات أميات، وهذا من شأنه أن يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

-أجاب 79,26% من التلاميذ يؤكدون على ان نتائجهم الدراسية متوسطة وذلك يعود لتفاوت التلاميذ في قدرة الاستيعاب.

-أكد 83,34% من اساتذة التربية البدنية أنهم يعيدون الشرح مع التطبيق في حالة عدم إستيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة حول حصة التربية البدنية .

-نسبة 100% من الاساتذة يرون أن البعض من التلاميذ فقط هم ذوو المستوى الجيد في حصة التربية البدنية، وهم انفسهم ذوو المستوى الدراسي الجيد العام، وهذا بدليل نتائجهم الدراسية المتحصل عليها.

ومنه نستخلص من خلال النتائج التي تم التحصل عليها بعد تحليل البيانات المتعلقة بتأثير التربية البدنية في التحصيل الدراسي، وكذا البيانات المتعلقة بما اذا كان هناك تأثير في التحصيل الدراسي، وحسب رأي كل من التلاميذ والاساتذة فإن صعوبة فهم

الدروس وعدم إستيعابها يؤثر في التحصيل الدراسي، وان سهولة فهم الدروس يؤدي الى سرعة استيعابها وبالتالي تحصيل دراسي جيد.

وعليه فان التربية البدنية المدرسية تؤثر في التحصيل الدراسي بحسب الظروف المحيطة بالتلاميذ ومدى تأثرهم بها، وهذا ما تؤكد صحة الفرضية الثانية والتي مفادها:

"تؤثر التربية البدنية المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي."

-الفرضية الفرعية الثالثة :

"توجد مشكلات تعيق بعض تلاميذ السنة الثالثة الثانوي عن ممارسة التربية البدنية"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم رصد النتائج التالية :

-أجاب التلاميذ بنسبة 31,70% بأنهم يعانون من مشاكل نفسية اثناء ممارستهم للتربية البدنية، وبالتالي فان انعدام المشاكل له دور كبير في تركيز التلميذ ومن ثم على تحصيله الدراسي ايجابا والعكس صحيح.

-كما أكد 9,75% من التلاميذ انهم يعانون من وجود نزاعات عائلية داخل الأسرة ومنه فإنها تؤثر في أداء التلاميذ للتربية البدنية وتؤثر في التحصيل الدراسي لهم.

-أجاب التلاميذ بنسبة 6,10% يؤكدون بأنهم في حصة التربية البدنية تحدث لهم مشاكل تؤثر سلبا عليهم.

-أجاب اساتذة التربية البدنية بنسبة 100% بأنهم يولون اهتمام بليغ للمشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها التلاميذ، وأنهم مدركون لصعوبة هذه المرحلة العمرية، ومدى خطورتها على التلميذ.

-نسبة عالية من أساتذة التربية البدنية كشفت عن وجود بعض العوامل التي تجعل التلاميذ يمتنعون عن ممارسة التربية البدنية ومنها: نقص الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي، وكذا ضعف معامل المادة بنسبة 33,33%، إضافة الى الحالة الصحية والبدنية للتلميذ وعدم امتلاكه للباس الرياضي بنسبة 16,67%، ومنه فحالة التلاميذ البدنية والصحية تؤثر تأثير بالغ الأهمية في ممارستهم للتربية البدنية.

من خلال من كل ما سبق عرضه وبعد التأكد من وجود بعض المشاكل التي يعاني منها التلاميذ أثناء ممارستهم للتربية البدنية في المؤسسة التعليمية، وبعد التأكد من تأثيرها

في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، اتضح جليا أنه لا بد من إيجاد حلول لمختلف المشكلات واستغلال كل الامكانيات والوسائل المتاحة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها:

"توجد مشكلات تعيق بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن ممارسة التربية البدنية." و خلاصة القول ان هذا البحث قد كشف عن جوانب هامة متعلقة بواقع التربية البدنية المدرسية في الثانوية وأثرها في التحصيل الدراسي، والاهتمام الذي يولييه التلاميذ والاساتذة لخدمة التربية البدنية والفوائد المرجوة منها، وأهمية التدخل وحل مختلف المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في هذه الحصة داخل المؤسسة التعليمية .

كما ان هذه البحث قد كشف عن جوانب هامة تتعلق بواقع التربية البدنية المدرسية بالثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي، وأهميتها داخل المؤسسة التعليمية، وبذلك تكون مجموعة البحث قد حققت أهداف البحث المتمثلة في:

- 1- الوقوف على واقع التربية البدنية المدرسية في الميدان.
- 2- الوقوف على اهم المشكلات التي تمنع بعض التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية.
- 3- إبراز مستوى اهتمام التلاميذ بالتربية البدنية .
- 4- جلب الانتباه الى مكانة التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية.

2-الاقتراحات والتوصيات :

بناء على ما تم الوصول إليه من نتائج، حاولت مجموعة البحث وضع المقترحات قصد مساعدة المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها، من خلال توجيه التلاميذ اثناء ممارستهم للتربية البدنية والاستفادة من الحصص المخصصة لهذه المادة داخل المجال المدرسي، كي تتاح لهم الفرصة لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك عن طريق :

- 1-فتح المجال وتشجيع التلاميذ على ممارسة التربية البدنية في مختلف المؤسسات التعليمية، واعتبارها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، وحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية باعتبارها واجب وحاجة نفسية اجتماعية.
- 2-مساعدة التلاميذ على تكوين علاقات جيدة مع زملائهم . بصفة عامة أثناء ممارسة التربية البدنية والعمل على تحسين العلاقة بين الأستاذ والتلميذ مما يتيح فرص التكيف

- الاجتماعي السليم واكتساب روح التعاون والعمل الجماعي.
- 3- مساعدة أساتذة التربية البدنية على فهم ميول التلاميذ واتجاهاتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، وذلك بغية خلق جو سيكو اجتماعي يساعدهم على ممارسة التربية البدنية على أكمل وجه، والاستفادة منها على كل المستويات خاصة مستوى التحصيل العلمي.
- 4- مساعدة الاساتذة على إعداد البرامج السنوية خاصة برامج التربية البدنية بشكل مرن بحيث يكون للأستاذ القدرة على التصرف فيها وتحسين طرق وأساليب ممارسة التربية البدنية بما يعمل على مراعاة قدرات التلاميذ، والفروق الفردية فيما بينهم، وتقديم حصص دراسية وتدريبية استدرابية للمتأخرين دراسيا.
- 5- أن تجرى العديد من البحوث العلمية لتطوير التربية البدنية المدرسية وتنميتها في كل المجالات والبياديين الخاصة بها، من أجل الاستفادة من نتائجها وتصحيح مسارها.
- 6- الإهتمام بالتربية البدنية المدرسية داخل المؤسسات التعليمية، وذلك بتهيئة الظروف المناسبة لذلك من ملاعب وأدوات ولوازم رياضية، وكذا تهيئة قاعات في المؤسسات التعليمية لإستذكار التلاميذ، وتدريبهم وخاصة الذين لا تسمح ظروفهم المنزلية بذلك، لقللة المرافق في المسكن وكثرة أفراد الأسرة، اذ لا يمكنهم من القيام بواجباتهم المدرسية وممارسة التربية البدنية في جو من الأمن والطمأنينة.
- 7- التركيز على برامج التربية البدنية المدرسية داخل المؤسسات التعليمية، وادراجها ضمن المواد الدراسية المقررة لجميع المستويات حسب العمر العقلي والزمني للتلاميذ.
- 8- إيجاد علاقة بين الاساتذة وأسر التلاميذ للتعاون على حل مختلف المشكلات التي تعيق التلاميذ على ممارسة التربية البدنية وبالتالي على التحصيل الدراسي المثمر.
- 9- تنظيم النشاطات الثقافية والدورات الرياضية المختلفة، وتوجيه التلاميذ للاندماج في النشاط المناسب لميولاتهم وقدراتهم وتكوين روح الإنتماء للمؤسسة التعليمية.
- 10- إنشاء مراكز للعلاج والارشاد النفسي والبدني، بتقديم الخدمات النفسية والبدنية للتلاميذ خاصة فيما يتعلق بمادة التربية البدنية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ومستوياته.
- 11- تدعيم العلاقة بين المؤسسات التعليمية خاصة في المجال الرياضي والمجال الدراسي والتربوي عموما، والعمل على تدعيم هذه العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، والعمل

على تنسيق الجهود المدرسية ومجهودات المجتمع خاصة بالنسبة للمستوى الرياضي البدني.

12- توفير النقل المدرسي من أجل مساعدة التلاميذ على الانتظام وعدم التغيب وعدم الإرهاق، وبذل الجهد الزائد على حساب الدراسة وممارسة التربية البدنية.

13- يجب الاهتمام بالجماعات المدرسية حيث تصبح مجالا حقيقيا لنمو العلاقات الاجتماعية المباشرة بين التلاميذ، لأن هذا يعود التلاميذ روح المشاركة الفعالة ويكسبهم كثيرا من المهارات الاجتماعية في التعامل والسلوك الحسن.

14- تدعيم الوسط المدرسي بمختلف الوسائل البيداغوجية، وتنظيم مختلف المسابقات والمنافسات التي بفضلها يتم تشجيع التلاميذ للتعبير عن قدراتهم وحاجاتهم ومشاعرهم مما يجسد بوضوح مظاهر التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في المؤسسات التعليمية، بشرط أن تكون هذه المنافسات منظمة وموجهة كي لا تتعدى الإطار القانوني لها، وتتحول الى نزاعات عدوانية بين التلاميذ.

15- يجب الإهتمام بإختيار أنواع الأنشطة الرياضية التي تعمل على زيادة الدافعية نحو الممارسة الرياضية السليمة.

16- تشجيع الرابطة الرياضية المدرسية لما تقوم به من أدوار فعالة في تنشيط الحركة الرياضية المدرسية.

17- يجب على الأساتذة الإهتمام بالجانب الأخلاقي لتلاميذهم، وتزويدهم بالقواعد السليمة في تكوين اتجاهاتهم وميولهم، وفقا لمبادئ المجتمع وأهدافه، وخلق الشخصية المتكاملة والمتوازنة من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

خاتمة

بعد عرض محتوى هذا البحث في جانبه النظري والميداني تبين الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية المدرسية في تنمية وترقية مختلف المواهب والقدرات التحصيلية لدى التلاميذ وعلاج بعض المشكلات التي تعيقهم عن التحصيل الدراسي الجيد، فهي تقدم خدمات بدنية تربوية كما تعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي والنمو السليم، خصوصا زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ، فمما لا شك فيه أن للتربية البدنية المدرسية تأثير كبير على التحصيل الدراسي، فبقدر توفر الإمكانيات والوسائل مع المتابعة الجيدة والملائمة من طرف المربي، بقدر ما يستفيد منها التلاميذ بشكل جيد، لأنها تساهم في تنمية مختلف الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية وحل بعض مشكلاتهم مما يؤثر إيجابا على تحصيلهم.

ومع وجود أساتذة مختصين في التربية البدنية المدرسية من شأنه أن ينظم الحصص الخاصة بالتربية البدنية، ويقوم بتوزيع برامجها واستغلالها أحسن استغلال لصالح التلاميذ وذلك من أجل إشباع حاجياتهم ومعالجة مختلف مشكلاتهم، وهذا يجعلهم يقبلون بكل جد ويتأثرون على اكتساب العلم والمعرفة، وبالتالي تزيد نتائجهم التحصيلية، وعلى العكس من ذلك فإن سوء توزيع البرامج الخاصة بالتربية البدنية وسوء إستغلالها لصالح التلاميذ يؤدي الى عدم اشباع حاجياتهم وعدم معالجة مختلف مشكلاتهم، ويفشل التلاميذ في دراستهم ويضعف تحصيلهم، وهذا ما أثبتته الجانب النظري للبحث وزاد في تأكيده الجانب الميداني من حيث أن التربية البدنية المدرسية ذات أثر فعال في إشباع حاجات التلاميذ وميولاتهم وتؤثر في التحصيل الدراسي إيجابا، اذا تم ممارستها بشكل جيد وملائم والعكس صحيح. ولقد اتضح كذلك من البحث في جانبه الميداني ان التربية البدنية ضرورية داخل

المؤسسة التعليمية، وذلك لأهميتها بالنسبة للتلاميذ في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) التي تتطلب جانبا كبيرا من الاهتمام والرعاية، ولممارسة هذا النشاط ومن أجل توفير العناية الصحية والنفسية للتلاميذ، وحتى يتحقق النمو السليم، حيث انه يوجد في المؤسسة التعليمية اساتذة مختصين في هذا المجال يعملون على متابعة التلاميذ في كل النواحي التي تخص الجوانب المتعلقة بالمجال الرياضي والتحصيلي، والعمل على علاج مختلف

المشكلات النفسية والاجتماعية التي تحول دون ممارسة التربية البدنية والتحصيل الدراسي الجيد، إضافة الى هذا يجب توفير مختلف الخدمات والرعايات كالخدمات الثقافية والاجتماعية، وكل النشاطات الفنية والترفيهية والرياضية الأخرى، والعمل على كشف المواهب وصقلها وتجديد طاقات التلاميذ، مما يكون لديهم الرغبة في الدراسة والاجتهاد في العمل.

ومن هذا كله فانه يجب الإهتمام أكثر بالتربية البدنية المدرسية في المؤسسات التعليمية الجزائرية، ولأنها مازالت تعرف نقصا وخاصة في إطار توزيع البرامج والتنسيق بينها، والنقص في إطارت وأساتذة التربية البدنية المختصين الذين يهتمون بتكوين شخصيات التلاميذ نفسيا وثقافيا واجتماعيا، مما يدل على أنها تهتم بالكم أكثر من اهتمامها بالكيف، وهذا دون شك يؤثر على مستقبل التلاميذ الدراسي والمهني، وبالتالي على مستقبل البلاد بإعتبار أن التلاميذ هم أبناء اليوم ورجال الغد.

المراجع:

*الكتب:

- 1- أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، المجلد الثالث، دار احياء الكتاب العربي، 1991.
- 2- د/أحمد مصطفى خاطر، د/محمد جاد الله كشك: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الطبعة الاولى، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1999.
- 3- د/أمين انور الخولي: اصول التربية البدنية والرياضة، الجزء الاول، دارالفكر العربي، القاهرة 1998.
- 4- د/أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، الطبعة الثالثة، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001.
- 4- أمانة الدولة للتعليم الثانوي والتقني: برنامج التربية البدنية، مديرية التعليم الثانوي، ماي 1981.
- 5- بوسنة محمود: علم النفس التربوي القياسي المبادئ الاساسية، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 6- جمال الدسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دارالنهضة العربية، بيروت لبنان، بدون تاريخ.
- 7- وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، مطبعة هومة، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسين داي، الجزائر، 1998.
- 8- وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، قصر الامم نادي الصنوبر، الجزائر، ديسمبر، 1993.
- 9- د/حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، مصر، 1995.
- 10- د/يوسف مصطفى القاضي وأخران: الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة الاولى، دار المريخ، العربية السعودية، 1981.

- 11- ليندال دافيدوف: مدخل لعلم النفس، ترجمة: د/سيد الطواب واخرون، الطبعة الثانية، دار
ماكجروهيل للنشر، القاهرة مصر، بدون تاريخ.
- 12- محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، الطبعة الثالثة، دارالقلم الكويتية 1995.
- 13- د/محمد مصطفى احمد: تطبيقات في مجال الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي
الحديث، الاسكندرية، مصر، بدون تاريخ.
- 14- د/محمد عوض بسيوني، د/فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية
الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 15- محمد السيد فهمي: قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث
الاسكندرية، مصر، 1999.
- 16- محمد عبد العزيز العزباوي: الإتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم الطبعة الاولى، مكتبة
المجتمع العربي، الاردن، 2008 .
- 17- ناصر الدين زيدي: سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ط1، ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر، 2007.
- 18- سامية محمد فهمي وأخرون: مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، دار
المعرفة، مصر، بدون تاريخ.
- 19- عبد الرحمان عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة
العربية، بيروت بدون تاريخ.
- 20- عبد الرحمان عيسوي: اصول علم النفس التربوي، دارالمعرفة الجامعية، الاسكندرية
مصر، 1999.
- 21- د/عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، طباعة ونشر وتوزيع
الكتب الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1996، نقلا عن جمال زكي والسيد ياسين: أسس البحث
الاجتماعي.

- 22-د/عدي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1996.
- 23-د/عطيات محمد خطاب: اوقات الفراغ والترويح، الطبعة الاولى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، 1990.
- 24-د/علي محمد زكي: التربية الصحية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، منشورات ذات السلاسل، بيروت، لبنان، 1983.
- 25-د/علي عباس دندراوي: مدخل للخدمة الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 1996.
- 26-عمار عوابدي: تطبيقات المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر بدون تاريخ.
- 27-فاطمة مصطفى الحاروني: خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية، مطبعة السعادة القاهرة، مصر، 1969.
- 28-فاخر عاقل: علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1998.
- 29-صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، الطبعة الثامنة، الجزء الاول، دار المعارف القاهرة، مصر، 1968.
- 30-د/رشيد زرواتي: مدخل للخدمة الاجتماعية، مطبعة هومة، الجزائر، 2000.
- 31-شودونالد: أبعاد الدراسات الرياضية: مطبعة هون ويلي، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، 1982.
- * القواميس والمعاجم:**
- 32-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط، دار الفكر العربي، لبنان، 1999
- * الهيئات:**
- 33-جبهة التحرير الوطني: الميثاق الوطني، 1976.

34- جبهة التحرير الوطني:الميثاق الوطني،1986.

***الرسائل الجامعية:**

35-علي عبد الحميد أحمد:التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية،رسالة دكتوراة،علم النفس التربوي،مكتبة حسن العصرية،بيروت ،لبنان،2010.

36-احمد لوغريت:التعليم الثانوي ومبررات اصلاحه،رسالة ماجستير،علم النفس وعلوم التربية،جامعة الجزائر،السنة الجامعية 1994/1995.

37-محمد برو:التوجيه المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي،دراسة ميدانية لأقسام الشعبة الأدبية،رسالة لنيل شهادة الماجستير،معهد علم النفس وعلوم التربية،جامعة بوزريعة،الجزائر،1992.

38-سعيد زنيغوي:قواعد تنظيم ومنهجية التوجيه في المدارس الرياضية،رسالة لنيل شهادة الماجستير،المعهد الوطني للتربية البدنية،الجزائر،1985.

39-محمد قريشي:القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر،غير منشورة،2002.

***المجلات:**

40-احمد آيت واعلي:(في ذكرى الإصلاح الرياضي الأبعاد والثوابت))مجلة الوحدة،العدد382،الجزائر،من20الى26اكتوبر1988.

41-أمين أنور الخولي:الرياضة والمجتمع،سلسلة علم المعرفة،رقم216،رجب1417 ديسمبر1996.

42-الكشف الفيدرالي العالمي للتربية البدنية،رقم4،ديسمبر1978.

43-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:حلقات الخدمة الصحية والنفسية والاجتماعية للطلاب العرب،مطابع الأميرية،مصر،1974.

44-السيدة لعلاي ((وضعية الرياضة المدرسية))مجلة المدرسة والحياة،العدد05،الجزائر مارس،1993.

الملاحق

فهرست الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	حجم المجتمع الكلي وحجم عينة التلاميذ ومكانها وعدد الاستمارات الموزعة والمجمعة.	59
02	حجم المجتمع الكلي وحجم عينة الاساتذة ومكانها وعدد الاستمارات الموزعة والمجمعة.	59
03	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب السن والجنس والمؤسسة التعليمية	62
04	يبين مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية.	63
05	معرفة شعور التلاميذ اثناء ممارسة التربية البدنية.	63
06	يوضح مدى فهم التلاميذ لاهمية الحصص النظرية لمادة التربية البدنية	64
07	معرفة وجهة نظر التلاميذ نحو المدة الزمنية لحصة التربية البدنية	65
08	يوضح رغبة التلاميذ ومدى حبهم لمادة التربية البدنية.	66
09	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب فوائد التربية البدنية	66
10	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب المشاكل التي يعانون منها.	67
11	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب تلقيهم للفحوصات الطبية	69
12	يوضح مدى اهتمام اساتذة التربية البدنية بالناحية الصحية للتلاميذ	69
13	يوضح مدى وجود وحدة صحية للكشف والمتابعة، وما اذا كانت تقوم بالدور المنوط بها.	70
14	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب صعوبة فهمهم للدروس داخل القسم.	71
15	يوضح وجهة نظر التلاميذ في الفرق الموجود بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الاخرى.	72
16	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب النتائج الدراسية في مختلف المواد.	73
17	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب المستوى التعليمي للوالدين.	74
18	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب وجود نزاعات عائلية بأسرهم	75
19	يوضح مدى ممارسة احد الوالدين للرياضة.	75

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
20	يوضح ما اذا كانت هناك معارضة من طرف الوالدين في ممارسة التربية البدنية	76
21	يوضح مدى حدوث مشاكل معينة للتلاميذ اثناء ممارسة التربية البدنية	77
22	تقسيم افراد عينة التلاميذ حسب مدى كفاية الدخل الاسري.	78
23	معرفة ما اذا كانت سوء الحالة المادية يدفع الى التوقف عن ممارسة التربية البدنية	79
24	يوضح الكلمة الاخيرة لتلاميذ عينة البحث	79
25	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب السن والجنس.	80
26	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب المؤهلات العلمية والاقدمية والمؤسسة التعليمية	81
27	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب طبيعة الحصة ووجهة نظرهم	82
28	يوضح ما اذا كان هناك تكوين خاص لاساتذة التربية البدنية	82
29	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب الدور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية.	83
30	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب منهجية الاستاذ.	83
31	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب مساهمتهم في وضع البرمجة السوية لحصة التربية البدنية.	84
32	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب البرمجة الاسبوعية للحصة	85
33	يوضح مدى ملاحظة اساتذة التربية البدنية لتغيب بعض التلاميذ واسباب ذلك	85
34	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب التنظيم الجيد للحصة	86
35	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب نوع الطريقة التي ينتهجها الاستاذ عند عدم فهم التلاميذ للمعلومات المقدمة.	87
36	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية حسب مدى وعيهم وادراكهم لمعاناة التلاميذ النفسية والاجتماعية.	87
37	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية للتلاميذ ذوو المستوى الجيد في الحصة	88
38	تقسيم افراد عينة اساتذة التربية البدنية في الكشف عن الاسباب التي تجعل بعض التلاميذ يمتنعون عن ممارستها	89
39	يوضح الكلمة الاخيرة لاساتذة عينة البحث.	90

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان حول موضوع

التربية البدنية المدرسية واثرها على التحصيل الدراسي

لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

بحث ميداني بثانوية نعيم النعيمي وثانوية لغريسي عبد العالي بالجلفة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

أخي التلميذ، اختي التلميذة، تحية طيبة وبعد:

الرجاء منكم تقديم يد المساعدة بإجاباتكم الصريحة على اسئلة هذه الاستمارة، وذلك من

اجل جمع بعض المعلومات الضرورية حول الموضوع المذكور سابقا.

علما ان المعلومات التي تدلون بها سرية للغاية ولا تستخدم الا لغرض علمي بحت .

ملاحظة: بعد قراءة الاسئلة قراءة جيدة يرجى وضع علامة (x) امام الاجابة الرغبة

وشكرا

اشراف الأستاذ

بن العربي امحمد

اعداد

العلمي بخليفة

بن اسعيد السعيد

السنة الجامعية 2016/2017

أولاً: بيانات شخصية:

1- السن:

2- الجنس: ذكر انثى

3- المؤسسة:

ثانياً: بيانات متعلقة بمادة التربية البدنية:

4- هل تهتم بحصة التربية البدنية في المدرسة؟

نعم لا

5- بما تشعر أثناء ممارستك للتربية البدنية في المدرسة؟

بالفرح والراحة بالخجل والقلق باللامبالاة والملل

شئ آخر اذا كان اذكره في الفراغ الآتي:

.....

6- اين تحس بالراحة اكثر؟

في الحصة النظرية في الحصة التطبيقية معا

7- هل المدة الزمنية لحصة التربية البدنية؟

كافية غير كافية

8- كم تفضل ان تكون مدة الحصة؟

2 ساعة 3 ساعات 4 ساعات

9- هل لحصة التربية البدنية فوائد؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بـ"نعم" ففي ماذا تتمثل هذه الفوائد في نظرك؟

.....

ثالثا: بيانات متعلقة بحالة التلميذ النفسية والصحية.

10- هل تعاني من مشاكل نفسية؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بـ"نعم" ففي ماذا تتمثل؟

-الخوف: نعم لا

-القلق : نعم لا

-الخجل: نعم لا

-الانطواء: نعم لا

مشاكل أخرى إذا كانت اذكرها في الفراغ الآتي:

11- هل تلقيت فحوصات طبية قبل ممارسة التربية البدنية؟

نعم لا

12- هل هناك اهتمام من طرف الاساتذة بالناحية الصحية للتلميذ؟

دائما احيانا أبدا

13- هل يوجد بمؤسستكم وحدة صحية للكشف والمتابعة ؟

نعم لا

في حالة وجود هذه الوحدة هل تقوم فعلا بالدور المنوط بها ؟

نعم لا أبدا

رابعا :بيانات متعلقة بفهم الدروس داخل القسم.

14- هل تجد صعوبة في فهم الدروس داخل القسم ؟

كثيرا أحيانا مطلقا

إذا كانت الاجابة بـ"نعم" او "أحيانا"، فما هي الاسباب الرئيسية لذلك؟

15- هل هناك فرق بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الدراسية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ"نعم"، فأين يكمن الفرق ؟

16- ماهي نتائجك الدراسية ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

خامسا: بيانات متعلقة بالوضع المعيشي الأسري للتميذ.

17- المستوى التعليمي لكل من :

الأب : بدون مستوى ابتدائي متوسط

ثانوي جامعي

الأم : بدون مستوى ابتدائي متوسط

ثانوي جامعي

18- هل تعاني من وجود نزاعات عائلية؟

نعم لا

19- هل يمارس والديك الرياضة ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ"نعم"، فمن يكون؟

الأب الأم

20- هل تجد معارضة من طرف والديك في ممارسة الرياضة ؟

نعم أحيانا لا

21- هل تتعرض الى مشاكل معينة اثناء ممارستك في حصة التربية البدنية؟

نعم أحيانا لا

22- هل الدخل الأسري كاف لتغطية النفقات اللازمة للأسرة؟

اللباس: نعم لا

الغذاء: نعم لا

الدواء: نعم لا

23- هل الدخل الأسري يساعدك على تلبية الحاجيات المتعلقة بالتربية البدنية؟

نعم احيانا لا

24- هل سوء حالتك المادية يدفعك الى التوقف عن ممارسة التربية البدنية؟

نعم لا

25- كلمتكم الاخيرة.....

.....

شكرا على مساعدتكم

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان حول موضوع

التربية البدنية المدرسية واثرها على التحصيل الدراسي

لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

بحث ميداني بثانوية نعيم النعيمي وثانوية لغريسي عبد العالي بالجلفة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

الاستاذ الفاضل، الاستاذة الفاضلة، تحية طيبة وبعد:

الرجاء منكم تقديم يد المساعدة بإجاباتكم الصريحة على اسئلة هذه الاستمارة، وذلك من

اجل جمع بعض المعلومات الضرورية حول الموضوع المذكور سابقا.

علما ان المعلومات التي تدلون بها سرية للغاية ولا تستخدم الا لغرض علمي بحت .

ملاحظة: بعد قراءة الاسئلة قراءة جيدة يرجى وضع علامة (x) امام الاجابة الرغوية وشكرا

اشراف الاستاذ

بن العربي امحمد

اعداد

العلمي بخليفة

بن اسعيد السعيد

السنة الجامعية 2016/2017

أولاً: بيانات شخصية:

- 1- السن:
- 2- الجنس: ذكر انثى
- 3- المؤهلات العلمية:
- 4- الاقليمية:
- 5- المؤسسة:

ثانياً: بيانات متعلقة بموضوع البحث.

- 6- كيف تعتبر حصة التربية البدنية؟
- اساسية ترفيهية شكلية
- 7- هل هناك تكوين خاص لأساتذة التربية البدنية؟
- نعم لا
- 8- هل الوسائل البيداغوجية داخل المؤسسة؟
- كافية غير كافية منعدمة
- 9- في التربية البدنية هل تعتمد غالباً على الجانب؟
- النظري التطبيقي معا
- 10- هل تساهم في وضع البرمجة السنوية لحصة التربية البدنية؟
- نعم لا
- إذا كانت الاجابة ب"نعم" فما هي العوامل التي تأخذها بعين الاعتبار؟
- الوسائل والتجهيزات المتوفرة
- إمكانيات التلاميذ
- أسباب اخرى اذكرها:
- 11- كيف تفضل ان تكون البرمجة الاسبوعية لحصة التربية البدنية؟
- مرة في الاسبوع لمدة ساعتين
- مرة في الاسبوع لمدة ساعة واحدة

12- خلال السنة الدراسية هذه، هل لاحظت غياب بعض التلاميذ عن حصة التربية البدنية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ"نعم" فما هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ذلك من وجهة نظرك؟

.....

13- هل التنظيم الجيد مهم لنجاح حصة التربية البدنية؟

نعم لا

14- هل يزيد نظام تسيير حصة التربية البدنية من إقبال التلاميذ عليها؟

نعم لا

15- عند عدم استيعاب التلاميذ لدرس التربية البدنية؟

هل تعيد الشرح تعيد الشرح والتطبيق تعيد التطبيق

شيء آخر إذا كان أذكره في الفراغ الآتي:

.....

16- هل تراعي الحالات النفسية والاجتماعية للتلاميذ؟

نعم لا

17- هل التلاميذ ذوو المستوى الجيد في حصتك هم ذوو المستوى الدراسي الجيد العام؟

جميع التلاميذ

بعضهم فقط

لا احد منهم

18- في رأيك ما هي أسباب عزوف بعض التلاميذ عن حصة التربية البدنية؟

.....

19- كلمتكم الاخيرة؟

.....

شكرا على مساعدتكم

